الأحاديث الموضوعة والقصص المكذوبة

المنتشرة بين المسلمين على الأنترنت

إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أحببت أن أنقل إليكم هذا الموضوع الرائع الذي يحتوي على مجموعه كبيره من الأخطاء , مواضيع قصص غير ثابته , أدعية وأحاديث باطلة وضعيفه لا يجوز تداولها ونشرها ..وهي كذب وإفتراء على الرسول صلى الله عليه وسلم ...

قال صلى الله عليه وسلم : ((من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار))

مقدمة:

للأسف أن ما يتم تناقله على الإنترنت لا يدل إلا على جهل الأمة بأمور دينها، حيث يقوم الشخص بإرسال الأميل الذي وصله إلى كل القائمة البريدية التي لديه دون أن يتأكد من الأمانة العلمية في نقله أو نشره ظنا منه بأنه يكسب الأجر والصدقة الجارية، وهو بذلك يقع بعكس ذلك تماما إذا يشارك في نقل الأكاذيب وتتراكم على أكتافه السيئات ...

وهذا العمل المجموع لم يحوي كل ما ينتشر إنما جزء منه ومع ذلك فإن الكم للمواضيع ضخم، وسيجد كل شخص عند قرائته لهذا الملف أنه قد ساهم مسبقا بنشرحديث موضوع أو قصة مكذوبة والله المستعان، فنرجوا منكم إخوتي بالله إن كنتم غير متأكدين مما يردكم فلا ترسلوا أو اسألوا عنه أهل الذكر ثم أرسلوه، وليكن نشركم لهذا الملف ككفارة لما أخطأتم بنشره من قبل، غفر الله لنا ولكم.

انتبهوا فهذا العمل يتحدث عن صحة المواضيع فقط ولا يتحدث عن المواضيع الصحيحة التي وردت بها فإن تم تضعيف حديث يتحدث عن عقوبة تارك الصلاة فلا يعني أن ترك الصلاة لا ذنب فيه، وستلحظوا وجود الكثير من المواضيع التي يتضح جليا للعلن أنها مكذوبة فلا أدري كيف انتشرت وأكثر من ساعد على نشرها المنتديات بغض النظر عن مذاهب من ينشروها.

	الأحاديث الموضوعه والضعيفه	الصفحة
1	عقوبة تارك الصلاة	4
2	كذب الوصية المنسوبة للشيخ أحمد خادم الحرم	5
3	إدعاء أن علياً رضي الله عنه حارب الجن كذب لا أصل له	10
4	بكاء النبيّ صلى الله عليه وسلم مع جبريل في ذكر النار	11
5	موضوع هل تريد أن يصلي عليك 70 ألف ملك ؟!	17
6	قِصة لا تثبتُ عن الصحابي " ثعلبةُ بنُ عبد الرحمن الأنصاري	17
7	حديث الأعرابي في الطواف	22
8	حديث علي رضي الله عنه " لا تنم قبل أن تاتي بخمسة أشياء"	23
9	دعاءٌ يذيب صفائح الحديد و يُسكن الماء الجاري	24
10	الحوار بين الرسول صلى الله عليه و سلم و إبليس	26
11	حديث الدعاء الذى تحتار الملائكة فى أجره	31
12	عشرة تمنع عشرة (فضائل السور)	32
13	مجيء السيدة زينب رضي الله عنها لفتاة في المنام	32
14	قصة الثعبان مع تارك الصلاة	33
15	ذكرى للنساء عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه	34
16	لماذا حدد الله عز وجل الصلوات الخمس في مواعيدها التي نعرفها ؟	36
17	صحة حديث : "الجنة تحت أقدام الأمهات"	37
18	كتابة إنشاء الله بدلا من إن شاء الله	37

19	نشر خبر طلوع الشمس من مغربها على سطح المريخ	38
20	القول بأن اليهود و النصارى ليسوا كفارا	40
21	صحة الحديث القدسي: قال سبحانه وتعالى(يا ابن آدم جعلتك في بطن أمك .. وغشيت وجهك بغشاء	41
22	يا ابن آدم ! لا تخافن من ذي سلطان ما دام سلطاني باقياً	42
23	رجل ابكى رسول الله وانزل جبريل مرتين	43
24	التسبيح والذكر الجماعي في المنتديات	45
25	حديث(كيف تموت الملائكة)	47
26	معجزة تهز عرش أفلام أمريكا وأوروبا...	49
27	سر الخطوط التي في الكف	49
28	الدعاء الذي هزّ السماء	50
29	الدعاء الذي يخافه ويكرهه الشيطان	51
30	يوم القيامة قريب جداً	52
31	دعاء أوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم أبو ذر الغفاري	62
32	وصية الشيطان قبل إعتقاله في رمضان	63
33	قول البعض (يا ساتر يا ستار)	66
34	قصة بكاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند وفاة ابراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهراً	67
35	أنواع من الملائكة تُحيط بالإنسان (حديثٌ غريبٌ جداً)	72
36	حديث : يأتي زمان على أمتي يحبون خمسا وينسون خمسا:	75
37	شخصيتك من قلمك ، وما شابهها	76
38	إذا قرأها الكافر أسلم...فقرأها أنت يا مسلم	78
39	أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية	80
40	يا ابن آدم أتدري ماذا يقول ملك الموت وأنت نائم على خشبة الغسل	81
41	كيفية التكفير عن الصلوات الفائته	83
42	عشرة أشياء لن يسألك الله عنها..	84
43	الدعاء المعجزة	85
44	دعاء تختم به يومك..شوف كيف تنام مرتاح...	87
45	ألوان وأسماء السماوات السبع	89
46	هل تعلم أن ظلك في الصلاة يكتب الله أكبر	89
47	اتصلوا على هالرقم..خاصة بالليل!!	90
48	الاية رقم (57) من سورة الاحزاب وهم الرقم التسلسلي لجميع المنتجات الدنماركية	91
49	أسم الجلاله ((الله)) مكتوب داخل جسمك	92
50	مواضيع باطلة (رحلة سعيدة) (تذكرة سفر مجانية) وما شابهها	93
51	علقمة يموت وأمه غاضبة عليه(قصة مكذوبة)	95
52	دعاء عظيم قد يكون سبباً في دخولك الجنة	96
53	الحديث القدسي(أوحى الله إلى داود عليه السلام)	97
54	لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لأفاق	101
55	هذا ما فعل ثعلبة ، إذا ماذا نفعل نحن في ذنوبنا	102
56	حديث لماذا توقفت الملائكة عن البناء أو بإسم اخر ملائكة يبنون قصراً	105
57	أقرأهذ الدعاء ولومره واحده في حياتك	106
58	إنشقاق السماء كأنها وردة	109
59	التحذير من نشر دعاء الإستجابة	111
60	تحذير من حديث دعاء مكتوب على باطن جناح جبريل	112

61	لتحذير من حديث إن حاسبني لأحاسبنه	113
62	لتحذير من الدعاء الذي يشفي المجنون	115
63	حديث (يا علي لا تنم إلا أن تأتي بخمسة أشياء)	116
64	لتحذير من رسم لجنازة التف عليها ثعبان	117
65	"قم بإرسال هذه الآيات لتكون جالبة خير وحسن طالع وفلاح "	118
66	التحذير من حديث الأعرابي الذي أتي النبي صلى الله عليه وسلم وسأله " أريد أن أكون أعلم	120
67	التحذير من قصة الملك الذي له ألف اصبع	123
68	حذير من الحديث الذي يحكي أن جماعة من اليهود	124
69	التحذير و التنبية إلى ما في رسائل الجوال و البريد الإلكتروني من البدع	125
70	دعاء مكتوب حول العرش وعلى حيطان الجنه وابوابها	126
71	أحاديث موضوعة منتشرة بين الناس	131
72	كيف تتأكد من صحة حديث ؟	140
73	الخاتمة	141

حديث عقوبة تارك الصلاة

السؤال:

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من تهاون في الصلاة عاقبه الله بخمس عشرة عقوبة)) ثم عدها، وجاء آخرها: كل من يتفضل بقراءة هذه النسخة الرجاء نسخها وتوزيعها على المسلمين جميعاً، ثم قال: الفاتحة لفاعل الخير.

كما اطلعت على نشرة أخرى صدرت بثلاث آيات من القرآن الكريم أولها قوله سبحانه: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنْ الشَّاكِرِينَ}[2]، ثم ذكر بعدها: أنها تجلب الخير بعد أربعة أيام، وطلب إرسال خمس وعشرين نسخة منها إلى من هو في حاجة، وأتبع ذلك بذكر عقوبات يزعم وقوعها بمن أهملها.

الجواب :

الحمد لله ر ب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:[1]

فقد اطلعت على نشرة بعنوان: (عقوبة تارك الصلاة) جاء فيها ما نصه: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من تهاون في الصلاة عاقبه الله بخمس عشرة عقوبة)) ثم عدها، وجاء آخرها: كل من يتفضل بقراءة هذه النسخة الرجاء نسخها وتوزيعها على المسلمين جميعاً، ثم قال: الفاتحة لفاعل الخير.

كما اطلعت على نشرة أخرى صدرت بثلاث آيات من القرآن الكريم أولها قوله سبحانه: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنْ الشَّاكِرِينَ}[2]، ثم ذكر بعدها: أنها تجلب الخير بعد أربعة أيام، وطلب إرسال خمس وعشرين نسخة منها إلى من هو في حاجة، وأتبع ذلك بذكر عقوبات يزعم وقوعها بمن أهملها.

وحيث إن هاتين النشرتين من الباطل والمنكرات ورأيت التنبيه على ذلك، حتى لا يغتر بهما من تخفى عليهم أحكام الشرع المطهر، فأقول وبالله التوفيق.

لا شك أن هذه الطريقة من الأمور المبتدعة في الدين، ومن القول على الله بلا علم، وقد بين الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز: أن ذلك من أعظم الذنوب فقال تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُواْ بِاللّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ}[3].

فليتق الله عبد يسلك هذه الطريقة المنكرة، وينسب إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم ما لم يصدر عنهما، فإن تحديد العقوبات وتعيين الجزاءات على الأعمال إنما هو من علم الغيب، ولا علم لأحد به إلا من طريق الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يرد في الكتاب والسنة شيء من ذلك البتة.

أما الحديث الذي نسبه صاحب النشرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقوبة تارك الصلاة، وأنه يعاقب بخمس عشرة عقوبة... الخ، فإنه من الأحاديث الباطلة على النبي صلى الله عليه وسلم كما بين ذلك الحُفَّاظ من العلماء رحمهم الله؛ كالحافظ الذهبي في الميزان رحمه الله، والحافظ ابن حجر رحمه الله وغيرهما.

قال الحافظ ابن حجر في كتابه (لسان الميزان) في ترجمة محمد بن علي بن العباس البغدادي العطار: أنه ركّب على أبي بكر ابن زياد النيسابوري حديثاً باطلاً في تارك الصلاة. روى عنه محمد ابن علي الموازيني شيخ لأبي النرسي، زعم المذكور: أن ابن زياد أخذه عن الربيع، عن الشافعي، عن مالك، عن سُمَي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه ورفعه: ((من تهاون بصلاته عاقبه الله بخمس عشرة خصلة)) الحديث، وهو ظاهر البطلان من أحاديث الطرقية. أ.ه.

وقد أصدرت اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء فتوى ببطلان ذلك الحديث بتاريخ 1401/6/10ه، فكيف يرضى عاقل لنفسه بترويج حديث موضوع، وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين))، وإن فيما جاء عن الله وعن رسوله في شأن الصلاة وعقوبة تاركها ما يكفي ويشفي، قال تعالى: {إِنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا}[4]، وقال تعالى عن أهل النار: {مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ}[5] الآيات. فذكر من صفاتهم ترك الصلاة، وقال سبحانه: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ * وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ}[6]، وقال صلى الله عليه وسلم: ((بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت))، وقال صلى الله عليه وسلم: ((العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر .))والآيات والأحاديث الصحيحة في هذا كثيرة معلومة.

وأما النشرة الثانية التي صدرت بالآيات التي أولها قوله سبحانه: {بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُن مِّنْ الشَّاكِرِينَ}[7]، وذكر كاتبها أن من وزعها يحصل له كذا من الخير، ومن أهملها يعاقب بكذا من العقاب فإنها من أبطل الباطل، وأعظم الكذب، وإنها من أعمال الجهلة والمبتدعة الذين يريدون إشغال العامة بالحكايات والخرافات والأقاويل الباطلة، ويصرفونهم عن الحق الواضح البَيِّن الذي جاء في كتاب الله وسنة رسوله، وأن ما يحدث للناس من خير أو شر هو من الله سبحانه، وهو العالم به وحده، قال سبحانه: {قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ}[8]، ولم يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن من كتب ثلاث آيات، أو أكثر منها يكون له كذا، ومن تركها يصيبه كذا، وادعاء هذا كذب وبهتان، إذا علم هذا، فإنه لا يجوز كتابة النشرتين، ولا توزيعها، ولا المشاركة في ترويجها بأي وجه من الوجوه، وعلى من سبق له شيء من ذلك أن يتوب إلى الله سبحانه، ويندم على ما حصل منه، ويعزم على عدم العودة إلى ذلك مطلقاً.

كذب الوصية المنسوبة للشيخ أحمد خادم الحرم

تنبيه هام على كذب الوصية المنسوبة للشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز
إلى من يطلع عليه من المسلمين حفظهم الله بالإسلام،وأعاذنا وإياهم من شر مفتريات الجهلة الطغاة ، آمين

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد:فقد اطلعت على كلمة منسوبة إلى الشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف بعنوان: (هذه وصية من المدينة المنورة عن الشيخ أحمد خادم الحرم النبوي الشريف) قال فيها: (كنت ساهراً ليلة الجمعة أتلو القرآن الكريم، وبعد تلاوة قراءة أسماء الله الحسنى، فلما فرغت من ذلك تهيأت للنوم، فرأيت صاحب الطلعة البهية رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي أتى بالآيات القرآنية، والأحكام الشريفة رحمة بالعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فقال: يا شيخ أحمد، قلت لبيك يا رسول الله، يا أكرم خلق الله، فقال لي: أنا خجلان من

أفعال الناس القبيحة، ولم أقدر أن أقابل ربي، ولا الملائكة. لأن من الجمعة إلى الجمعة مات مائة وستون ألفاً على غير دين الإسلام، ثم ذكر بعض ما وقع فيه الناس من المعاصي، ثم قال: فهذه الوصية رحمة بهم من العزيز الجبار. ثم ذكر بعض أشراط الساعة، إلى أن قال: فأخبرهم يا شيخ أحمد بهذه الوصية. لأنها منقولة بقلم القدر من اللوح المحفوظ، ومن يكتبها ويرسلها من بلد، إلي بلد، ومن محل إلى محل، بني له قصر في الجنة، ومن لم يكتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعتي يوم القيامة، ومن كتبها وكان فقيراً أغناه الله، أو كان مديوناً قضى الله دينه، أو عليه ذنب غفر الله له ولوالديه ببركة هذه الوصية، ومن لم يكتبها من عباد الله اسود وجهه في الدنيا والآخرة، وقال: والله العظيم ثلاثاً هذه حقيقة، وإن كنت كاذباً أخرج من الدنيا على غير الإسلام، ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار، ومن يكذب بها كفر)

هذه خلاصة ما في الوصية المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد سمعنا هذه الوصية المكذوبة مرات كثيرة منذ سنوات متعددة، تنشر بين الناس فيما بين وقت وآخر، وتروج بين الكثير من العامة، وفي ألفاظها اختلاف، وكاذبها يقول:إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فحمله هذه الوصية، وفي هذه النشرة الأخيرة التي ذكرنا لك أيها القارئ زعم المفتري فيها أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عندما تهيأ للنوم، فالمعنى:أنه رآه يقظة !

زعم هذا المفتري في هذه الوصية أشياء كثيرة، هي من أوضح الكذب، وأبين الباطل،سأنبهك عليها قريباً في هذه الكلمة إن شاء الله ولقد نبهت عليها في السنوات الماضيةوبينت للناس أنها من أوضح الكذب، وأبين الباطل، فلما اطلعت علي هذه النشرة الأخيرة ترددت في الكتابة عنها، لظهور بطلانها، وعظم جراءة مفتريها على الكذب، وما كنت أظن أن بطلانها يروج على من له أدنى بصيرة، أو فطرة سليمة، ولكن أخبرني كثير من الإخوان أنها قد راجت على كثير من الناس،وتداولها بينهم وصدقها بعضهم، فمن أجل ذلك رأيت أنه يتعين على أمثالي الكتابة عنها، لبيان بطلانها، وأنها مفتراة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يغتر بها أحد، ومن تأملها من ذوي العلم والإيمان، أو ذوي الفطرة السليمة والعقل الصحيح، عرف أنها كذب وافتراء من وجوه كثيرة

ولقد سألت بعض أقارب الشيخ أحمد المنسوبة إليه هذه الفرية، عن هذه الوصية، فأجابني: بأنها مكذوبة على الشيخ أحمد، وأنه لم يقلها أصلاً، والشيخ أحمد المذكور قد مات من مدة، ولو فرضنا أن الشيخ أحمد المذكور، أو من هو أكبر منه، زعم أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم علي في النوم أو اليقظة، وأوصاه بهذه الوصية، لعلمنا يقيناً أنه كاذب، أو أن الذي قال له ذلك شيطان، ليس هو الرسول صلى الله عليه وسلم لوجوه كثيرة منها:

-1أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرى في اليقظة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم، ومن زعم من جهلة الصوفية أنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة أو أنه يحضر المولد أو ما شابه ذلك، فقد غلط أقبح الغلط، ولبس عليه غاية التلبيس ووقع في خطأٍ عظيم وخالف الكتاب والسنة وإجماع أهل العلم .لأن الموتى إنما يخرجون من قبورهم يوم القيامة لا في الدنيا ومن قال خلاف ذلك فهو كاذب كذباً بيناً، أو غالط ملبس عليه لم يعرف الحق الذي عرفه السلف الصالح، ودرج عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتباعهم بإحسان، قال الله تعالى: {ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ} [1] وقال النبي صلى الله عليه وسلم((أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة وأنا أول شافع وأول مشفع))والآيات والأحاديث في هذا المعنى كثيرة

-2الوجه الثاني:أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول خلاف الحق، لا في حياته ولا في وفاته، وهذه الوصية تخالف شريعته مخالفة ظاهرة، من وجوه كثيرة- كما يأتي- وهو صلى الله عليه وسلم قد يرى في النوم، ومن رآه في المنام على صورته الشريفة فقد رآه؛ لأن الشيطان لا يتمثل في صورته، كما جاء بذلك

الحديث الصحيح الشريف ، ولكن الشأن كل الشأن في إيمان الرائي وصدقه وعدالته وضبطه وديانته وأمانته، وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم في صورته أو في غيرها

ولو جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث قاله في حياته، من غير طريق الثقات العدول الضابطين لم يعتمد عليه، ولم يحتج به، أو جاء من طريق الثقاة الضابطين، ولكنه يخالف رواية من هو أحفظ منهم، وأوثق مخالفة لا يمكن معها الجمع بين الروايتين، لكان أحدهما: منسوخاً لا يعمل به، والثاني: ناسخ يعمل به، حيث أمكن ذلك بشروطه، وإذا لم يمكن الجمع ولا النسخ وجب أن تطرح رواية من هو أقل حفظاً، وأدنى عدالة، والحكم عليها بأنها شاذة لا يعمل بها

فكيف بوصية لا يعرف صاحبها، الذي نقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا تعرف عدالته وأمانته، فهي والحالة هذه حقيقة بأن تطرح ولا يلتفت إليها، وإن لم يبين فيها شيء يخالف الشرع، فكيف إذا كانت الوصية مشتملة على أمور كثيرة تدل على بطلانها، وأنها مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومتضمنة لتشريع دين لم يأذن به الله

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : ((من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعدة من النار)) وقد قال مفتري هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل، وكذب عليه كذباً صريحاً خطيراً فما أحراه بهذا الوعيد العظيم وما أحقه به إن لم يبادر بالتوبة، وينشر للناس كذب هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ لأن من نشر باطلاً بين الناس ونسبه إلى الدين لم تصح توبته منه إلا بإعلانها وإظهارها، حتى يعلم الناس رجوعه عن كذبه، وتكذيبه لنفسه؛ لقول الله عز وجل{إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ إِلا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [2] فأوضح سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة: أن من كتم شيئاً من الحق لم تصح توبته من ذلك إلا بعد الإصلاح والتبيين، والله سبحانه قد أكمل لعباده الدين، وأتم عليهم النعمة ببعث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ، وما أوحى الله إليه من الشرع الكامل، ولم يقبضه إليه إلا بعد الإكمال والتبيين، كما قال عز وجل} :الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي}[3] الآية

ومفتري هذه الوصية قد جاء في القرن الرابع عشر، يريد أن يلبس على الناس ديناً جديداً، يترتب عليه دخول الجنة لمن أخذ بتشريعه، وحرمان الجنة ودخول النار لمن لم يأخذ بتشريعه، ويريد أن يجعل هذه الوصية التي افتراها أعظم من القرآن وأفضل، حيث افترى فيها: أن من كتبها وأرسلها من بلد إلى بلد، أو من محل إلى محل بني له قصر في الجنة، ومن لم يكتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة

وهذا من أقبح الكذب ومن أوضح الدلائل على كذب هذه الوصية، وقلة حياء مفتريها، وعظم جرأته على الكذب؛ لأن من كتب القرآن الكريم وأرسله من بلد إلي بلد، أو من محل إلى محل، لم يحصل له هذا الفضل إذا لم يعمل بالقرآن الكريم، فكيف يحصل لكاتب هذه الفرية وناقلها من بلد إلى بلد. ومن لم يكتب القرآن ولم يرسله من بلد إلى بلد، لم يحرم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان مؤمناً به، تابعاً لشريعته، وهذه الفرية الواحدة في هذه الوصية، تكفي وحدها للدلالة على بطلانها وكذب ناشرها، ووقاحته وغباوته وبعده عن معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الهدى

وفي هذه الوصية- سوى ما ذكر- أمور أخرى كلها تدل على بطلانها وكذبها، ولو أقسم مفتريها ألف قسم، أو أكثر على صحتها، ولو دعا على نفسه بأعظم العذاب وأشد النكال، على أنه صادق لم يكن صادقاً، ولم تكن صحيحة، بل هي والله ثم والله من أعظم وأقبح الباطل، ونحن نشهد الله سبحانه، ومن حضرنا من الملائكة، ومن اطلع على هذه الكتابة من المسلمين- شهادة نلقى بها ربنا عز وجل-: أن هذه الوصية كذب وافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخزى الله من كذبها وعامله بما يستحق

ويدل على كذبها وبطلانها، سوى ما تقدم أمور كثيرة:
الأول منها:قوله فيها(لأن من الجمعة إلى الجمعة مات مائة وستون ألفاً علي غير دين الإسلام)لأن هذا من علم الغيب، والرسول صلى الله عليه وسلم قد انقطع عنه الوحي بعد وفاته، وهو في حياته لا يعلم الغيب فكيف بعد وفاته .لقول الله سبحانه{قُلْ لا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ}[4] الآية وقوله تعالى: {قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلا اللَّهُ}[5] وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((يذاد رجال عن حوضي يوم القيامة، فأقول يا رب أصحابي أصحابي، فيقال لي: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح: {وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ}[6]

الثاني:من الأمور الدالة على بطلان هذه الوصية وأنها كذب قوله فيها(من كتبها وكان فقيراً أغناه الله، أو مديوناً قضى الله دينه، أو عليه ذنب غفر الله له ولوالديه ببركة هذه الوصية) إلى آخره وهذا من أعظم الكذب وأوضح الدلائل على كذب مفتريهاوقلة حيائه من الله ومن عباده لأن هذه الأمور الثلاثة لا تحصل بمجرد كتب القران الكريم، فكيف تحصل لمن كتب هذه الوصية الباطلة، وإنما يريد هذا الخبيث التلبيس على الناس، وتعليقهم بهذه الوصية حتى يكتبوها ويتعلقوا بهذا الفضل المزعوم، ويتركوا الأسباب التي شرعها الله لعباده، وجعلها موصلة إلى الغنى. وقضاء الدين، ومغفرة الذنوب، فنعوذ بالله من أسباب الخذلان وطاعة الهوى والشيطان .

الأمر الثالث:من الأمور الدالة على بطلان هذه الوصيةقوله فيها(ومن لم يكتبها من عباد الله اسود وجهه في الدنيا والآخرةوهذا أيضا من أقبح الكذب،ومن أبين الأدلة على بطلان هذه الوصية، وكذب مفتريها، كيف يجوز في عقل عاقل، أن يكتب هذه الوصية التي جاء بها رجل مجهول في القرن الرابع عشر، يفتريها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزعم أن من لم يكتبها يسود وجهه في الدنيا والآخرة، ومن كتبها كان غنياً بعد الفقر، وسليماً من الدين بعد تراكمه عليه، ومغفوراً له ما جناه من الذنوب!! سبحانك هذا بهتان عظيم، وإن الأدلة والواقع يشهدان بكذب هذا المفتري، وعظم جرأته على الله، وقلة حيائه من الله ومن الناس، فهؤلاء أمم كثيرة لم يكتبوهافلم تسود وجوههم، وههنا جمع غفير لا يحصيهم إلا الله قد كتبوها مرات كثيرة، فلم يقض دينهم ولم يزل فقرهم، فنعوذ بالله من زيغ القلوب، ورين الذنوب وهذه صفات وجزاءات لم يأت بها الشرع الشريف لمن كتب أفضل كتاب وأعظمه وهو القرآن الكريم، فكيف تحصل لمن كتب وصية مكذوبة مشتملة على أنواع من الباطل، وجمل كثيرة من أنواع الكفر، سبحان الله ما أحلمه على من اجترأ عليه بالكذب .

الأمر الرابع: من الأمور الدالة على أن هذه الوصية من أبطل الباطل، وأوضح الكذب قوله فيها: (ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار، ومن كذب بها كفر)، وهذا أيضا من أعظم الجرأة على الكذب، ومن أقبح الباطل، يدعو هذا المفتري جميع الناس، إلى أن يصدقوا بفريته، ويزعم- أنهم بذلك ينجون من عذاب النار، وأن من كذب بها يكفر، لقد أعظم والله هذا الكذاب على الله الفرية، وقال- والله- غير الحق إن من صدق بها هو الذي يستحق أن يكون كافراً لا من كذب بها. لأنها فرية وباطل وكذب لا أساس له من الصحة، ونحن نشهد الله على أنها كذب، وأن مفتريها كذاب، يريد أن يشرع للناس ما لم يأذن به الله، ويدخل في دينهم ما ليس منه، والله قد أكمل الدين وأتمه لهذه الأمة من قبل هذه الفرية بأربعة عشر قرناً فانتبهوا :أيها القراء والإخوان، وإياكم والتصديق بأمثال هذه المفتريات، وأن يكون لها رواج فيما بينكم، فإن الحق عليه نور لا يلتبس على طالبه، فاطلبوا الحق بدليله، واسألوا أهل العلم عما أشكل عليكم، ولا تغتروا بحلف الكذابين، فقد حلف إبليس اللعين لأبويكم آدم وحواء، على أنه لهما من الناصحين، وهو أعظم الخائنين وأكذب الكذابين، كما حكى الله عنه ذلك في سورة الأعراف حيث قال سبحانه: {وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ}[7] فاحذروه واحذروا أتباعه من المفترين، فكم له ولهم من الأيمان الكاذبة، والعهود الغادرة، والأقوال

المزخرفة للإغواء والتضليل! عصمني الله وإياكم وسائر المسلمين من شر الشياطين، وفتن المضلين، وزيغ الزائغين، وتلبيس أعداء الله المبطلين، الذين يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، ويلبسوا على الناس دينهم، والله متم نوره، وناصر دينه، ولو كره أعداء الله من الشياطين وأتباعهم من الكفار والملحدين .

وأما ما ذكره هذا المفتري من ظهور المنكرات، فهو أمر واقع، والقرآن الكريم والسنة المطهرة قد حذرا منها غاية التحذير، وفيهما الهداية والكفاية، ونسأل الله أن يصلح أحوال المسلمين، وأن يمن عليهم باتباع الحق، والاستقامة عليه والتوبة إلى الله سبحانه من سائر الذنوب، فإنه التواب الرحيم القادر على كل شيء .

وأما ما ذكر عن شروط الساعة، فقد أوضحت الأحاديث النبوية ما يكون من أشراط الساعة، وأشار القرآن الكريم إلى بعض ذلك، فمن أراد أن يعلم ذلك وجده في محله من كتب السنة، ومؤلفات أهل العلم والإيمان، وليس بالناس حاجة إلى بيان مثل هذا المفتري وتلبيسه، ومزجه الحق بالباطل وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله الصادق الأمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه بإحسان إلي يوم الدين

وقال الشيخ الإمام محمد بن صالح العثيمين رحمه الله:

وفي هذه الأيام أيضا انتشرت وصية لم تزل تأتي حيناً بعد حين وهي وصية لشخص ادعي اسمه أحمد وأنه خادم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له أشياء وأنه قال إن من حافظ على هذه الوصية وقرأ الفاتحة لروح النبي صلى الله عليه وسلم فله كذا وكذا ومن لم يحافظ عليها فإنه يجد نكبة في أهله أو ماله.

هذه وصية أيها الأخوة وصية مكذوبة لا يجوز لأحد أن يصدقها ولا يحل لأحد أن ينشرها.

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم) : من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وقال : (من حدّث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين)
إذا حدث أحد بهذه الوصية وهو يرى أنها كذب كان كاذبا على النبي صلى الله عليه وسلم وكان داخلا في قوله (فليتبوأ مقعده من النار)
أيحب أحد منكم أن يدخل النار؟ لا. لا أحد يحب منا أن يدخل النار بل كلنا نسأل الله تعالى أن ينجينا من النار وأن يدخلنا الجنة.

إذا كان الأمر كذلك فإن من نشر هذه الوصية بعد علمه أنها كذب كان قد تبوأ مقعده من النار ولا يحل لأحد أن ينشرها إلا إذا كتب فيها أنها وصية مكذوبة لا يجوز العمل بها ولا تطبيقها.

وإني أطلب ممن يسمع كلامي هذا أن ينشره جزاه الله خيرا بين جميع الناس الذين يغترون بهذه الوصية حتى ينال أجر الدفاع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كانت هذه الوصية تروج منذ أكثر من مائة سنة فقد ذكر الشيخ محمد رشيد رضا العالم المصري المشهور الذي كان من مواليد سنة ألف ومائيتي وإثنتين وثمانين ذكر أن هذه الوصية كان يسمع بها منذ الصغر وبيّن رحمه الله أنها مكذوبة وأنه سأل خدام الحرم في ذلك الوقت هل فيكم خادم يسمى أحمد فقالوا أبدا.

والمهم أن هذه الأكذوبة تروج حينا بعد حين إما عن سوء قصد أو عن سوء تصرف مع حسن القصد ولكن حسن القصد لا يبرر سوء التصرف.

المهم أن هذه الوصية مكذوبة وأنه لا يحل لأحد تطبيقها ولا يحل لأحد نشرها إلا إذا كتب تحتها إنها وصية مكذوبة.

ولقد كان العلماء يكذبونها ولله الحمد إما في المجتمعات وإما على صفحات الصحف وإما على المنابر ولم يصب أحد منهم ولله الحمد بأذى لا في نفسه ولا أهله ولا ماله وهذا أكبر دليل على كذب هذه الوصية.

نسال الله أن يحمي شريعته من هولاء وأمثالهم.

أيها المسلمون إن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

اللهم أعذنا من البدع والفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم أحفظنا في ديننا وأجعلنا من حفظة دينك المدافعين عنه يا رب العالمين

ربنا اغفر لنا ولأخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين أمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم.

.إدعاء أن علياً رضي الله عنه حارب الجن كذب لا أصل له

سئل سماحة الإمام عبدالعزيز ابن باز رحمه الله:

السؤال : هل صحيح أن الإمام علي رضي الله عنه حارب الجن حيث ورد في كتاب" غزوات الإمام علي" ذلك، وأنه حاربهم حتى أوصلهم الأرض السابعة، فما هو رأيكم في هذا الكتاب؟

الجواب :

كل هذا لا أصل له، فلم يحارب الجن ولم يقع شيء من ذلك، بل هذا باطل ومن الكذب والموضوعات التي أحدثها الناس، وقد نص أبو العباس شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله على ذلك وقال: إنه كذب لا أصل له وهو من الأباطيل التي افتراها الكذابون.

المصدر :

مجموع فتاوى ومقالات متنوعة الجزء التاسع.

بكاء النبيّ صلى الله عليه وسلم مع جبريل في ذكر النار

السؤال:

قد أرسل إليّ بعضُ الإخوةِ عن طريق البريد الإلكتروني يسألون عن صحةِ عددٍ من القصص والأحاديث المنسوبةِ إلى النبي صلى اللهُ عليه وسلم فمن أولها :

1 – عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : جاء جبريل إلى النبي صلى اللَّه عليه وسلم في ساعة ما كان يأتيه فيها متغير اللون فقال له النبي صلى اللَّه عليه وسلم : " مالي أراك متغير اللون ؟ " ،فقال : " يا محمد جئتك في الساعة التي أمر اللَّه بمنافخ النار أن تنفخ فيها ، ولا ينبغي لمن يعلم أن جهنم حق ،وأن النار حق ، وأن عذاب القبر حق ، وأن عذاب اللَّه أكبر أن تقرّ عينه حتى يأمنها " ،فقال النبي صلى اللَّه عليه وسلم : يا جبريل ؛ صف لي جهنم ؟ قال :نعم ؛ إن اللَّه تعالى لما خلق جهنم أوقد عليها ألف سنة فأجمرت ، ثم أوقد عليها ألف سنة فابيضت ، ثم أوقد عليها ألف سنة فاسودت ، فهي سوداء مظلمة لا

ينطفئ لهبها ولا جمرها ، والذي بعثك بالحق لو أن مثل خرم إبرة فتح منها لاحترق أهل الدنيا عن آخرهم من حرها ، والذي بعثك بالحق لو أن ثوباً من أثواب أهل النار علق بين السماء والأرض لمات جميع أهل الأرض من نتنها وحرها عن آخرهم لما يجدون من حرها ، والذي بعثك بالحق نبياً لو أن ذراعاً من السلسلة التي ذكرها اللَّه تعالى في كتابه وضع على جبل لذاب حتى يبلغ الأرض السابعة ، والذي بعثك بالحق نبياً لو أن رجلاً بالمغرب يعذب لاحترق الذي بالمشرق من شدة عذابها ، حرها شديد وقعرها بعيد وحليها حديد وشرابها الحميم والصديد وثيابها مقطعات النيران " لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ " [الحجر : 44]

من الرجال والنساء ، فقال صلى اللَّه عليه وسلم : " أهي كأبوابنا هذه ؟ " ، قال : " لا ؛ ولكنها مفتوحة بعضها أسفل من بعض من باب إلى باب مسيرة سبعين سنة كل باب منها أشد حراً من الذي يليه سبعين ضعفاً ،يساق أعداء اللَّه إليها فإذا انتهوا إلى بابها استقبلتهم الزبانية بالأغلال والسلاسل فتسلك السلسلة في فمه وتخرج من دبره ،وتغل يده اليسرى إلى عنقه وتدخل يده اليمنى في فؤاده فتنزع من بين كتفيه وتشد بالسلاسل ، ويقرن كل آدمي مع شيطان في سلسلة ويسحب على وجهه وتضربه الملائكة بمقامع من حديد " كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا " [الحج : 22] ، فقال النبي صلى اللَّه عليه وسلم : " من سكان هذه الأبواب ؟ " ، فقال : " أما الباب الأسفل ففيه المنافقون ،

ومن كفر من أصحاب المائدة ، وآل فرعون واسمها الهاوية ، والباب الثاني فيه المشركون واسمه الجحيم ،والباب الثالث فيه الصابئون واسمه سقر ، والباب الرابع فيه إبليس ومن تبعه والمجوس واسمه لظى ،والباب الخامس فيه اليهود واسمه الحطمة ، والباب السادس فيه النصارى واسمه السعير ،ثم أمسك جبريل حياء من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم ، فقال له عليه الصلاة والسلام " : ألا تخبرني من سكان الباب السابع ؟

فقال : " فيه أهل الكبائر من أمتك الذين ماتوا ولم يتوبوا ، فخر النبي صلى اللَّه عليه وسلم مغشياً عليه ،فوضع جبريل رأسه على حجره حتى أفاق ، فلما أفاق قال : يا جبريل عظمت مصيبتي واشتد حزني أو يدخل أحد من أمتي النار ؟

قال : نعم ؛ أهل الكبائر من أمتك " ، ثم بكى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم وبكى جبريل ،

ودخل رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم منزله واحتجب عن الناس ، فكان لا يخرج إلا إلى الصلاة يصلي ويدخل ولا يكلم أحداً ويأخذ في الصلاة ويبكي ويتضرع إلى اللّه تعالى ، فلما كان اليوم الثالث أقبل أبو بكر رضي اللّه عنه حتى وقف بالباب وقال : " السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة ، هل إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من سبيل ؟ فلم يجبه أحد فتنحى باكياً " ،

فأقبل عمر رضي اللّه عنه فوقف بالباب وقال : " السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة هل إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من سبيل ؟

فلم يجبه أحد فتنحى وهو يبكي " ، فأقبل سلمان الفارسي حتى وقف بالباب وقال : السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة ، هل إلى مولاي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم من سبيل ؟ فلم يجبه أحد فأقبل يبكي مرة ويقع مرة ويقوم أخرى حتى أتى بيت فاطمة ووقف بالباب ثم قال : السلام عليك يا ابنة رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ، وكان علي رضي اللّه عنه غائباً فقال : يا ابنة رسول اللّه إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم

قد احتجب عن الناس فليس يخرج إلا إلى الصلاة فلا يكلم أحداً ولا يأذن لأحد في الدخول عليه،

فاشتملت فاطمة بعباءة قطوانية وأقبلت حتى وقفت على باب رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ثم سلمت وقالت : يا رسول اللّه أنا فاطمة ورسول اللّه ساجد يبكي فرفع رأسه وقال : ما بال قرة عيني فاطمة حجبت عني افتحوا لها الباب ،ففتح لها الباب فدخلت فلما نظرت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بكت بكاءاً شديداً لما رأت من حاله مصفراً متغيراً قد ذاب لحم وجهه من البكاء والحزن، فقالت : يا رسول اللّه ما الذي نزل عليك ؟ فقال : يا فاطمة جاءني جبريل ووصف لي أبواب جهنم ، وأخبرني أن في أعلى بابها أهل الكبائر من أمتي فذلك الذي أبكاني وأحزنني . قالت : يا رسول اللّه كيف يدخلونها ؟

قال بلى تسوقهم الملائكة إلى النار ولا تسود وجوههم ولا تزرق أعينهم ولا يختم على أفواههم ولا يقرنون مع الشياطين ولا يوضع عليهم السلاسل والأغلال . قالت : قلت : يا رسول اللّه وكيف تقودهم الملائكة ؟ فقال : أما الرجال فباللحى وأما النساء فبالذوائب والنواصي ، فكم من ذي شيبة من أمتي يقبض على لحيته ويقاد إلى النار وهو ينادي واشيبتاه واضعفاه ،

فكم من ذي شاب قد قبض على لحيته يساق إلى النار وهو ينادي واشباباه وأحسن صورتاه ، وكم من امرأة من أمتي قد قبض على ناصيتها

تقاد إلى النار وهي تنادي وافضيحتاه وأهتك ستراه ، حتى ينتهي بهم إلى مالك فإذا نظر إليهم مالك قال للملائكة : من هؤلاء ؟ فما ورد عليّ من الأشقياء أعجب شأناً من هؤلاء لم تسود وجوههم ولم تزرق أعينهم ولم يختم على أفواههم ولم يقرنوا مع الشياطين ولم توضع السلاسل والأغلال في أعناقهم ، فتقول الملائكة هكذا أمرنا أن نأتيك بهم على هذه الحالة ، فيقول لهم مالك يا معشر الأشقياء من أنتم ؟

"وروي في خبر آخر " أنهم لما قادتهم الملائكة ينادون : " وامحمداه " ، فلما رأوا مالكاً نسوا اسم محمد صلى اللّه عليه وسلم من هيبته ،

فيقول لهم : من أنتم ؟ فيقولون : نحن ممن أنزل علينا القرآن ، ونحن ممن يصوم رمضان ، فيقول مالك : ما نزل القرآن إلا على أمة محمد صلى اللّه عليه وسلم فإذا سمعوا اسم محمد صاحوا وقالوا : نحن من أمة محمد صلى اللّه عليه وسلم ، فيقول لهم مالك : أما كان لكم في القرآن زاجر عن معاصي اللّه تعالى

؟ فإذا وقف بهم على شفير جهنم ونظروا إلى النار وإلى الزبانية

قالوا : يا مالك ائذن لنا فنبكي على أنفسنا ، فيأذن لهم فيبكون الدموع حتى لم يبق لهم دموع ، فيبكون الدم ، فيقول مالك : ما أحسن هذا البكاء لو كان في الدنيا ، فلو كان هذا البكاء في الدنيا من خشية اللّه ما مستكم النار اليوم ،

فيقول مالك للزبانية : ألقوهم ألقوهم في النار ، فإذا ألقوا في النار نادوا بأجمعهم : " لا إله إلا اللّه فترجع النار عنهم " ، فيقول مالك : يا نار خذيهم ، فتقول : " كيف آخذهم وهم يقولون لا إله إلا الله ؟ " ، فيقول مالك للنار : " خذيهم " ،

فتقول : " كيف آخذهم وهم يقولون لا إله إلا الله ؟ ، فيقول مالك : نعم بذلك أمر رب العرش فتأخذهم ، فمنهم من تأخذه إلى قدميه ، ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ، ومنهم من تأخذه إلى حقويه ، ومنهم من تأخذه إلى حلقه ، فإذا هوت النار إلى وجهه قال مالك : لا تحرقي وجوههم فطالما سجدوا للرحمن في الدنيا ولا تحرق قلوبهم فطالما عطشوا في شهر رمضان فيبقون ما شاء اللّه فيها ،ويقولون : يا أرحم الراحمين يا حنان يا منان ، فإذا أنفذ اللّه تعالى حكمه قال : يا جبريل ما فعل العاصون من أمة محمد صلى اللّه عليه وسلم ،

فيقول : اللهم أنت أعلم بهم ، فيقول : انطلق فانظر ما حالهم ، فينطلق جبريل عليه الصلاة والسلام إلى مالك وهو على منبر من نار في وسط جهنم ، فإذا نظر مالك إلى جبريل عليه الصلاة والسلام قام تعظيماً له فيقول : يا جبريل ما أدخلك هذا الموضع ؟

فيقول : ما فعلت بالعصابة العاصية من أمة محمد ؟ فيقول مالك : ما أسوأ حالهم وأضيق مكانهم قد أحرقت أجسامهم وأكلت لحومهم

وبقيت وجوههم وقلوبهم يتلألأ فيها الإيمان ، فيقول جبريل : ارفع الطبق عنهم حتى أنظر إليهم ، قال : فيأمر مالك الخزنة فيرفعون الطبق عنهم ،

فإذا نظروا إلى جبريل وإلى حسن خلقه علموا أنه ليس من ملائكة العذاب ، فيقولون : من هذا العبد الذي لم نر أحداً قط أحسن منه ؟ فيقول مالك : هذا جبريل الكريم على ربه الذي كان يأتي محمداً صلى اللّه عليه وسلم بالوحي ، فإذا سمعوا ذكر محمد صلى اللّه عليه وسلم

صاحوا بأجمعهم وقالوا : يا جبريل أقرئ محمداً صلى اللّه عليه وسلم منا السلام وأخبره أن معاصينا فرقت بيننا وبينك وأخبره بسوء حالنا ،فينطلق جبريل حتى يقوم بين يدي اللّه تعالى فيقول اللّه تعالى : كيف رأيت أمة محمد ؟ فيقول : يا رب ما أسوأ حالهم وأضيق مكانهم ،

فيقول : هل سألوك شيئاً ؟ فيقول : يا رب نعم سألوني أن أقرئ نبيهم منهم السلام وأخبره بسوء حالهم ، فيقول اللّه تعالى : انطلق وأخبره

،فينطلق جبريل إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم وهو في خيمة من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب لكل باب مصراعان من ذهب ،

فيقول : يا محمد قد جئتك من عند العصابة العصاة الذين يعذبون من أمتك في النار وهم يقرءونك السلام ويقولون : ما أسوأ حالنا وأضيق مكاننا

فيأتي النبي صلى اللّه عليه وسلم إلى تحت العرش فيخر ساجداً ويثني على اللّه تعالى ثناء لم يثن عليه أحد مثله ،

فيقول اللّه تعالى : ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع ، فيقول : يا رب الأشقياء من أمتي قد أنفذت فيهم حكمك وانتقمت منهم فشفعني فيهم ،فيقول اللّه تعالى : قد شفعتك فيهم فائت النار فأخرج منها من قال لا إله إلا الله ، فينطلق النبي صلى اللّه عليه وسلم فإذا نظر

مالك النبي صلى اللّه عليه وسلم قام تعظيماً له فيقول : يا مالك ما حال أمتي الأشقياء ؟ فيقول : ما أسوأ حالهم وأضيق مكانهم ،

فيقول محمد صلى اللّه عليه وسلم : افتح الباب ، وارفع الطبق ، فإذا نظر أهل النار إلى محمد صلى اللّه عليه وسلم صاحوا بأجمعهم

فيقولون : يا محمد ؛ أحرقت النار جلودنا وأحرقت أكبادنا ، فيخرجهم جميعاً وقد صاروا فحماً قد أكلتهم النار ، فينطلق بهم إلى نهر بباب الجنة يسمى نهر الحيوان فيغتسلون منه فيخرجون منه شباباً جردا مردا مكحلين

وكأن وجوههم مثل القمر مكتوب على جباههم الجهنميون عتقاء الرحمن من النار فيدخلون الجنة ،فإذا رأى أهل النار أن المسلمين قد أخرجوا منها قالوا : يا ليتنا كنا مسلمين وكنا نخرج من النار

وهو قوله تعالى : " رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ " [الحجر : 2 .]

الحديثُ ورد من طريقٍ آخر بلفظٍ مختصرٍ ، ونصهُ :

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه

، فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " يا جبريل ؛ مالي أراك متغير اللون ؟! فقال : ما جئتك حتى أمر الله بمفاتيح النار.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا جبريل ؛ صف لي النار وانعت لي جهنم.

فقال جبريل : إن الله تبارك وتعالى أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت ، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ،

ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودت ، فهي سوداء مظلمة لا يضيء شررها ولا يطفأ لهبها ،

والذي بعثك بالحق لو أن ثقب إبرة فتح من جهنم لمات من في الأرض كلهم جميعا من حره ، والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب الكفا

ر علق بين السماء والأرض لمات من في الأرض جميعا من حره ، والذي بعثك بالحق لو أن خازنا من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا فنظروا إليه لمات

من في الأرض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه ، والذي بعثك بالحق لو أن حلقة من حلق سلسلة أهل النار التي نعت الله في كتابه

وضعت على جبال الدنيا لأرفضت وما تقارت حتى تنتهي إلى الأرض السفلى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "حسبي يا جبريل ،

فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل وهو يبكي قال : تبكي يا جبريل وأنت من الله بالمكان الذي أنت فيه ؟

فقال : وما لي لا أبكي أنا أحق بالبكاء ، لعلي أكون في علم الله على غير الحال التي أنا عليها ، وما أدري لعلي ابتلى بما ابتلي به إبليس

فقد كان من الملائكة ، وما أدري لعلي ابتلى بما ابتلي به هاروت وماروت ، فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل ،

فما زالا يبكيان حتى نوديا : أن يا جبريل ويا محمد إن الله قد أمنكما أن تعصياه. "

الجواب :

الحديثُ بهذا اللفظِ ظاهرُ الكذبِ على رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم ولو أن بعض ألفاظهِ قد جاءت في أحاديث صحيحةٍ ، ولنا معه وقفات :

الوقفةُ الأولى :

من هو يزيدُ الرقاشي الراوي عن أنسِ بن مالك رضي اللهُ عنه ؟ وما هي حالهُ من جهةِ كلام أهلِ الجرح والتعديلِ فيه ؟

هو يزيدُ بنُ أبان الرَّقَاشي أبو عمرو البصري القاص من زهادِ البصرةِ . وكلامُ أهلِ العلم فيه طويل ، من ذلك :

قال البخاري : تكلم فيه شعبةُ . وقال أبو طالب : سمعتُ أحمدَ بنَ حنبل يقول:

"لا يكتبُ حديث يزيد الرقاشي . قلت له : فلم تُرك حديثهُ،لهوى كان فيه؟

قال : لا ، ولكن كان منكر الحديثِ . وقال : شعبةُ يحملُ عليه ، وكان قاصاً.

وقال أبو حاتم : كان واعظاً بكاءً كثير الروايةِ عن أنس بما فيه نظرٌ ، صاحبُ عبادةٍ ، وفي حديثهِ ضعفٌ .وقد لخص ابنُ حبان الكلامَ فيه فقال " : كان من خيارِ عبادِ اللهِ من البكائين في الخلواتِ والقائمين بالحقائق في السبراتِ ،

ممن غفل عن صناعةِ الحديثِ وحفظها ، واشتغل بالعبادةِ وأسبابها حتى كان يقلبُ كلامَ الحسن فيجعله

عن أنس وغيره من الثقات بطل الاحتجاجُ به ، فلا تحلُ الروايةُ عنه إلا على سبيل التعجب . "

الوقفةُ الثانيةُ :

الحديثُ بهذا السياق أوردهُ السمرقندي في " تنبيه الغافلين " ، وقد تكلم أهلُ العلم على الكتابِ.

قال الإمام الذهبي في ترجمته في السير (323/16) صَاحبُ كِتَابِ (تنبيهِ الغَافلينَ) ... وَتَرُوجُ عَلَيْهِ الأَحَادِيثُ الموضُوعَةُ .ا.ه.

أما كتابه " تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين " الذي جاء الحديث المذكور فيه فقد انتقده أهل العلم نقدا شديدا ،

فالكتاب - أي " تنبيه الغافلين " - من مظان الأحاديث الموضوعة والمكذوبة ،

وإليك كلام أهل العلم في الكتاب لكي تكون أنت وغيرك على بينة من أمر الكتاب.

وهذه النقولات من كتاب " كتب حذر منها العلماء (198/2 -200 .)

الوقفةُ الثالثةُ :

الحديثُ ورد من طريقٍ آخر بلفظٍ مختصرٍ ، ونصهُ (كتب في الأعلى(

أخرجهُ الطبراني في " الأوسط " (4840 – مجمع البحرين) ، وأورده العلامةُ الألباني – رحمهُ اللهُ - في " الضعيفة " (1306 ، 4501)،

وفي " ضعيف الترغيب والترهيب " (2125) وحكم عليه بالوضع في المواضع الثلاثةِ ، وفي سندهِ سلامُ الطويل وهو متهمٌ بالكذبِ.

والحديثُ فيه علةٌ أخرى ربما لم ينتبه لها الشيخُ ، أو أنهُ اكتفى بعلةِ الكذابِ الذي في السندِ ، وهي علةٌ كافيةٌ لردِ الخبرِ ،

والعلةُ الثانيةُ الانقطاعُ بين عدي بن عدي الكندي وعمرَ بنِ الخطابِ رضي اللهُ عنه.

وأكتفي بهذه الوقفاتِ ، وأسألُ اللهَ أن يرينا الحقَ حقاً ويرزقنا اتباعهُ ، ,أن يرينا الباطلَ باطلاً ويرزقنا اجتنابهُ .

الشيخ / عبدالله بن محمد زُقَيْل

موضوع هل تريد أن يصلي عليك 70 ألف ملك ؟

السؤال:
ماصحة الحديث /
عن معقل بن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا , ومن قالها حين يمسي كان له بتلك المنزلة.

الجواب :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد :

فالحديث المذكور في السؤال رواه الترمذي وأحمد والدارمي عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة". قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
والحديث في سنده خالد بن طهمان، وكان قد خلط قبل موته بعشر سنين .
والحديث الغريب: هو ما انفرد بروايته راو واحد، ولو في طبقة واحدة، ويسمي كثير من العلماء الغريب بالفرد، والغريب: منه المقبول، ومنه المردود بحسب حال الرواة .
ولا بأس بالدعاء بهذا الدعاء المذكور في الحديث، لأن ذلك من الفضائل، والعلماء يتساهلون في باب الفضائل، فيقبلون فيها الضعيف الذي لم يشتد ضعفه، إذا كان مضمونه مندرجاً تحت أصل عام ثابت، ويتشددون في الحلال والحرام .
والله أعلم .

المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه

قِصة لا تثبتُ عن الصحابي " ثعلبةَ بنُ عبد الرحمن الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم

احذرْ مِن هذه القصة ولا تروها إلا بشرطٍ
قِصةٌ لا تثبتُ عن الصحابي " ثعلبةَ بنُ عبد الرحمن الأنصاري
الحمد الله وبعد

وصلتني رسالة على بريدي وفيهاقصة موت أحد الصحابة وهوثعلبة بن عبد الرحمن الأنصاري رضي الله عنه،وقد بحثت عن صحة نسبة القصة إلى ذلك الصحابي وإليكم ما جاءفيهامع بيان مدى ثبوتها
نصُ القصة

عن جابرأن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبدالرحمن أسلم وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه في حاجة فمر بباب رجل من الأنصار ، فرأى امرأة الأنصاري تغتسل فكرر إليها النظر وخاف أن ينزل الوحي فخرج هارباً على وجهه فأتى جبالا بين مكة والمدينة فوجلها ففقده النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلى ثم أن جبريل عليه السلام نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول : إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من ناري فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ، ويا سلمان انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبدالرحمن فخرجا في أنقاب المدينةفلقيا راعياً من رعاة المدينة يقال له : ذفافة فقال عمر له يا ذفافة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة بن عبدالرحمن ، فقال له ذفافة :لعلك تريد الهارب من جهنم ، فقال له عمر : وما علمك أنه هارب من جهنم ، قال : لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعاً يده على رأسه وهو ينادي ياليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد لم تجردني لفصل القضاءفقال له عمر: إياه نريد ، فانطلق بهما فلما كان في جوف الليل خرج عليهم من تلك الجبال واضعاً يده على أم رأسه وهو ينادي : يا ليت أن قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد لم تجردني لفصل القضاء ، قال فغدا عليه عمر فاحتضنه فقال له: الأمان الخلاص من النار ، فقال له عمر بن الخطاب ! قال:نعم فقال له : يا عمر هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبي ؟فقال لا علم لي أنه ذكرك بالأمس فأرسلني أنا وسلمان في طلبك ، فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي إذ بلال يقول:قد قامت الصلاةقال : أفعل فأقبلوا به إلى المدينة فوافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صلاة الغداة فابتدر عمر وسلمان الصف فلما سمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم خر مغشياً عليه فلم سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا عمر ويا سلمان ما فعل ثعلبة قالا هو ذا يا رسول الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم قائماً فحركه فانتبه فقال يا ثعلبة ما غيبك عني ، قال : ذنبي يَا رَسُولَ الله ، قال : أفلا أدلك على آية تمحوا الذنوب والخطايا ، قال بلى يا رسول الله قال "رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ[البقرة: 201]قال :ذنبي أعظم يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كلام الله أعظم ، ثم أمره بالإنصراف إلى منزله فمرض ثمانية أيام ثم إن سلمان أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة فإنه ألم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا بنا إليه فدخل عليه فأخذ رأسه فوضعه على حجره فأزال رأسه عن حجر النبي فقال لم أزلت رأسك عن حجري قال إنه ملآن من الذنوب قال :ماتشتكي ؟قال أجد مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي ، قال ما تشتهي ؟قال مغفرة ربي ؛ فنزل جبريل فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول : لك لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة فأعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ، ففاضت نفسه ، فأمر بغسله وتكفينه ، فلما صلى عليه جعل يمشي على أطراف أنامله فلما دفنه قيل له : يَا رَسُولَ الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك ، قال : والذي بعثني بالحق ماقدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة أجنحة من نزل من الملائكة لتشيعه .

سندُ القصة

أورد السيوطي في " اللآلى المصنوعة " (307/2) سند القصة فقال

)أبو نعيم) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ، حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن الليث الجوهري قالا : حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، حدثنا أبي ، حدثنا المنكدر بن محمد المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر به

عِلَلُ القصةِ :هذه القصة فيها ثلاثُ عللٍ:

العلةُ الأولى

عِلةٌ إسنادية

وهذا السند مسلسل بالضعفاء

- 1أبو بكر محمد بن أحمد المفيد الجَرْجَرائي .

ذكره الإمام الذهبي في " الميزان " (461-460/3) فقال : " ... روى مناكير عن مجاهيل ... وقد حدث عنه

البرقاني في صحيحه مع اعتذاره واعترافه بأنه ليس بحجة ... وقال أبو الوليد الباجي : أنكرت على أبي بكر المفيد أسانيد أدَّعَاها

قلت (الذهبي)مات سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة ، وله أربع وتسعون سنة . وهو متهم .ا.ه .

وقال أيضا في سير أعلام النبلاء (269/16) فقال الشيخ الإمام المحدِّث الضعيف .

وقال في تذكرة الحفاظ " (979/3) وقال المالِيني كان المفيد رجلا صالحاقلت :لكنه متهم .

فائدةٌ
قال الذهبي في " تذكرة الحفاظ " (979/3):

وقال الخطيب : حدثني محمد بن عبد الله عنه أنه قال : موسى بن هارون سماني المفيد

قلت (الذهبي)فهذه العبارة أول ما استعملت لقبا في هذا الوقت قبل الثلاث مئةوالحافظ أعلى من المفيد في العرف ، كما أن الحجة فوق الثقة .ا.ه.

- 2سُليم بن منصور بن عمار ، أبو الحسن .
قال عنه الذهبي في " الميزان " (232/2)عن ابن عُلية وجماعة . قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : أهل بغداد يتكلمون ؟ فقال : مه ، سألت ابن أبي الثلج عنه فقلت:يقولون : كتب عن عليه وهو صغير . فقال : لا .ا.ه.

وقال في المغني في الضعفاء(285/1)سُليم بن منصور بن عمار عن ابن علية ، تُكلم فيه ولم يترك .ا.ه.

وقال في ديوان الضعفاء (ص 177)سُليم بن منصور بن عمار عن أبيه . تكلم فيه بعض البغدادين .ا.ه.

- 3منصور بن عمار الواعظ
قال عنه الذهبي في الميزان(187/4-188)الواعظ ، أبو السري قال أبو حاتم :ليس بالقوي . وقال ابن عدي : منكر الحديث . وقال العقيلي :فيه تجهم . وقال الدارقطني : يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها .ا.ه

ثم قال الذهبي في آخر ترجمته وساق له ابن عدي أحاديث تدل على أنه واهٍ في الحديث .ا.ه .

وقد أعل العلامة الألباني في"الضعيفة " (359/4 رقم 1884) حديثا في سنده سُليم بن منصور وأبوه .

فائدةٌ :

قال ابن عدي في " الكامل " (395/6) عند آخر ترجمة منصور بن عمار

وكان يُعطى على الوعظ الحسن مالٌ .ا.ه .

وقال الذهبي في " الميزان " في ترجمة منصور بن عمار
وإليه كان المنتهى في بلاغة الوعظ ، وترقيق القلوب ، وتحريك الهمم ، وعظ ببغداد والشام ومصر ، وبعد صيته واشتهر اسمه .ا.ه.
- 4المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي .

ذكره المزي في " تهذيب الكمال " (565-564/28) وأورد جملة من كلام علماء الجرح والتعديل ومنها:

قال البخاري : قال ابن عيينة : لم يكن بالحافظ
وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء

وقال مرة : ليس به بأس

وقال أبو زرعة : ليس بالقوى

وقال أبو حاتم : كان رجلا لا يفهم الحديث ، وكان كثير الخطأ ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه .

وقال الجوزجاني والنسائي : ضعيف

ولخص الحافظ ابن حجر في " التقريب " الحكم عليه فقال : لين الحديث
وذكر السيوطي في " اللآلئ المصنوعة " (307/2) طريقيين تلتقي عند سليم بن منصور به فقال :

ورواه أبو عبد الرحمن السلمي عم جده اسماعيل بن نجيد ، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ، عن سليم وهؤلاء لا تقوم بهم حجة .

قلت : ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن علي الأطروش حدثنا سليم بن منصور به .ا.ه

فتبقى علة الحديث قائمةً من عند سليم بن منصور بغض النظر عما قبله من الرجال .

العلماءُ الذين أعلوا القصة:

قال ابن الأثير في أسد الغابة " (290/1) بعد أن أرود القصة في ترجمة " ثعلبة بن عبد الرحمن : "

قلت : أخرجه ابن مندة وأبو نعيم ، وفيه غير إسناده ، فإن قوله تعالى " " : مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي بمكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .ا.ه .

وأعل الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (23/2) القصة فقال عند ترجمة الصحابي " ثعلبة"

يقال إنه كان يخدم النبي عليه السلام

روى بن شاهين وأبو نعيم مطولا من جهة سليم بن منصور بن عمار ، عن أبيه ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر : أن فتى من الأنصار يقال له : ثعلبة بن عبدالرحمن كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فبعثه في حاجة ، فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأته تغتسل فكرر النظر إليها ، ثم خاف أن ينزل الوحي فهرب على وجهه حتى أتي جبالا بين مكة المدينة فقطنها ففقده النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا : ودعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل عليه فقال : يا محمد أن الهارب بين الجبال يتعوذ بي من النار ، فأرسل إليه عمر فقال : انطلق أنت وسلمان فائتياني به فلقيها راع يقال له : دفافة فقال : لعلكما تريدان الهارب من جهنم فذكر الحديث بطوله في اتيانهما به ، وقصة مرضه ، وموته من

خوفه من ذنبه
قال بن منده بعد أن رواه مختصرا : تفرد به منصور
قلت : وفيه ضعف ، وشيخه أضعف منه ، وفي السياق ما يدل على وهن الخبر لأن نزول " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] كان قبل الهجرة بلا خلاف .ا.ه

وقال السيوطي في " اللآلئ المصنوعة " (307/2)

موضوع . المنكدر ليس بشيء ، وسليم تكلموا فيه ، وأبو بكر المفيد ليس بحجة ، وليس في الصحابة من اسمه ذفافة .

وقوله تعالى : " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] إنما نزل بمكة بلا خلاف .ا.ه .

العِلةُ الثانيةُ : عِلةٌ في المتن :

أن قوله تعالى : " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] نزلت في مكة ، والقصة في المدينة ، وهذه علة ترد بها القصة ، ولهذا أشار إلى ذلك ابن الأثير والسيوطي .

قال ابن الأثير في أسد الغابة " (290/1)

وفيه غير إسناده ، فإن قوله تعالى : " " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي بمكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .ا.ه
وقال السيوطي في " اللآلئ المصنوعة " (307/2)
وقوله تعالى : " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] إنما نزل بمكة بلا خلاف .ا.ه .

العلةُ الثالثةُ
عدم ورود صحابي باسم " ذفافة "أو" دفافة"

لا يوجد في الصحابة من اسمه " ذفافة " أو " دفافة " وقد ترجم الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (195/3 ، 208) لكليهما فقال
دفافة الراعي . تقدم ذكره في ترجمة ثعلبة بن عبدالرحمن ذكره بن الأثير في المعجمة .ا.ه .

وقال أيضا
ذفافة الراعي . له ذكر في ترجمة ثعلبة بن عبدالرحمن استدركه بن الأمين وابن الأثير في حرف الذال المعجمة وقد أشرت إليه في المهملة .ا.ه
وترجم ابن الأثير في أسد الغابة (186/2) ل " ذفافة "فقال ذفافة . له في ذكر حديث ثعلبة بن عبد الرحمن يقتضي أن لهما صحبة . وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبد الرحمن . ولم يذكروه .ا.ه
وبعد هذا التخريج للقصة ، وعدم ثبوتهافلا عليك - أخي المسلم إلا إذا وصلتك على بريدك الإلكتروني أن ترسل ردا لراسلها وهذا الرد يتمثل رابط تخريج القصة تحذيرا له من الكلام في حق الصحابة بغير دليل ، لأنهم هم الذين نقلوا لنا الشريعة فكيف يكون لنا أن ننسب لهم مثل هذه القصص ؟

كتبه
عَبْد اللَّه زُقَيْل

حديث الأعرابي في الطواف

السؤال:

بينما النبي – صلى الله عليه وسلم – في الطواف، إذ سمع أعرابياً يقول: يا كريم، فقال النبي –صلى الله عليه وسلم- خلفه: يا كريم، فمضى الأعرابي إلى جهة الميزاب، وقال: يا كريم، فقال النبي –صلى الله عليه وسلم- خلفه: يا كريم، فالتفت الأعرابي إلى النبي –صلى الله عليه وسلم-، وقال: يا صبيح الوجه، يا رشيق القد، أتهزأ بي لكوني أعرابياً؟ والله لولا صباحة وجهك، ورشاقة قدك لشكوتكم إلى حبيبي محمد – صلى الله عليه وسلم -، تبسم النبي –صلى الله عليه وسلم-، وقال: أما تعرف نبيك يا أخا العرب؟ قال الأعرابي: لا، قال النبي –صلى الله عليه وسلم-: فما إيمانك به؟ قال: آمنت بنبوته ولم أره، وصدَّقت برسالته ولم ألقه، قال النبي –صلى الله عليه وسلم-: يا أعرابي اعلم أني نبيك في الدنيا، وشفيعك في الآخرة فأقبل الأعرابي يقبل يد النبي – صلى الله عليه وسلم–، فقال النبي –صلى الله عليه وسلم-: مه يا أخا العرب لا تفعل بي كما تفعل الأعاجم بملوكها، فإن الله -سبحانه وتعالى- بعثني لا متكبراً ولا متجبراً، بل بعثني بالحق بشيراً ونذيراً، فهبط جبريل على النبي –صلى الله عليه وسلم-، وقال له: يا محمد السلام يقرئك السلام، ويخصك بالتحية والإكرام، ويقول لك: قل للأعرابي، لا يغرنه حلمنا ولا كرمنا، فغداً نحاسبه على القليل والكثير، والفتيل والقطمير، فقال الأعرابي: أو يحاسبني ربي يا رسول الله،قال: نعم يحاسبك إن شاء، فقال الأعرابي: وعزته وجلاله إن حاسبني لأحاسبنه، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –: وعلى ماذا تحاسب ربك يا أخا العرب؟ قال الأعرابي: إن حاسبني ربي على ذنبي حاسبته على مغفرته، وإن حاسبني على معصيتي حاسبته على عفوه، وإن حاسبني على بخلي حاسبته على كرمه، فبكى النبي– صلى الله عليه وسلم- حتى ابتلت لحيته، فهبط جبريل –عليه السلام- على النبي –صلى الله عليه وسلم-، وقال: يا محمد، السلام يقرئك السلام، ويقول لك: يا محمد قلل من بكائك ، فقد ألهيت حملة العرش عن تسبيحهم. قل لأخيك الأعرابي لا يحاسبنا ولا نحاسبه ، فإنه رفيقك في الجنة.

فما أصل هذا الحديث، وما مدى صحته ؟

الجواب :

إن الحديث المذكور يصلح مثالاً للأحاديث التي تظهر فيها علامات الوضع والكذب ، وفيه من ركاكة اللفظ ، وضعف التركيب ، وسمج الأوصاف ، ولا يَشُكُّ من له معرفة بالسنة النبوية وما لها من الجلالة والجزالة أنه لا يمكن أن يكون حديثاً صحيحاً ثابتاً عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ولم أجده بهذا اللفظ، وليت أن السائل يخبرنا بالمصدر الذي وجد فيه هذا الحديث ليتسنى لنا تحذير الناس منه. على أن أبا حامد الغزالي – على عادته رحمه الله – قد أورد حديثاً باطلاً في (إحياء علوم الدين 130/4 (قريباً من مضمونه من الحديث المسؤول عنه، وفيه أن أعرابياً قال لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – يا رسول الله من يلي حساب الخلق يوم القيامة؟ فقال - صلى الله عليه وسلم-: الله - تبارك وتعالى-، قال: هو بنفسه؟ قال: نعم، فتبسم الأعرابي، فقال - صلى الله عليه وسلم-: ممَّ ضحكت يا أعرابي؟ قال :إن الكريم إذا قدر عفا، وإذا حاسب سامح.. إلى آخر الحديث.

وقد قال العراقي عن هذا الحديث:"لم أجد له أصلاً"، وذكره السبكي ضمن الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً (تخريج أحاديث الإحياء: رقم 3466، وطبقات الشافعية الكبرى: 364/6)، ومع ذلك فالنصوص الدالة على سعة رحمة الله –تعالى- وعظيم عفوه -عز وجل-، وقبوله لتوبة التائبين، واستجابته لاستغفار المستغفرين

كثيرة في الكتاب وصحيح السنة.

قال – تعالى-:"وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى" [طه:82]، وقال – تعالى-:"وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون"[الشورى:25]، وقال –تعالى-:"ورحمتي وسعت كل شيء "[الأعراف : 156.]

وفي الصحيحين البخاري (7554) ومسلم (2751) من حديث أبي هريرة –رضي الله عنه- أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال:"إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق إن رحمتي سبقت غضبي"، والله أعلم.

حديث علي رضي الله عنه " لا تنم قبل أن تاتي بخمسة أشياء"

نصّ الحديث:

روي عن النبي أنه قال لعلي بن أبي طالب : يا علي لا تنم قبل أن تاتي بخمسة أشياء هي : قراءة القرآن كله والتصدق بأربعة آلاف درهم وزيارة الكعبة وحفظ مكانك في الجنة ورضاء الخصوم . فقال علي كرم الله وجهه : كيف ذلك يا رسول الله : قال أما تعلم أنك إذا قرأت (قل هو الله أحد) ثلاث مرات فقد قرأت القرآن كله ، وإذا قرأت سورة الفاتحة أربع مرات فقد تصدقت بأربعة آلاف درهم ، وإذا قلت (لا إله إلا الله يحيي ويميت وهو على كل شي قدير) عشر مرات فقد زرت الكعبة ، وإذا قلت (لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) عشر مرات فقد حفظت مكانك في الجنة وإذا قلت) أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) فقد رضيت الخصوم.

هذا الحديث باطل..

فقد صدرت فتوى من اللجنة الدائمة برقم 9604 تبين أن هذا الحديث لا أصل له ، بل هو من الموضوعات ، من كذب بعض الشيعة .. إلخ . فتاوى اللجنة 462/4.

قال الشيخ الإمام محمد بن صالح العثيمين رحمه الله :

هذا الحديث الذي ذكره أن النبي صلى الله عليه وسلم، أوصى علي بن أبي طالب رضي الله عنه بهذه الوصايا: كذب موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم، لا يصح أن ينسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، لأن من حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين، ومن كذب على النبي صلى الله عليه وسلم متعمداً فليتبوأ مقعده من النار؛ إلا إذا ذكره ليبين أنه موضوع ويحذر الناس منه، فهذا مأجور عليه، والمهم أن هذا الحديث كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى علي بن أبي طالب _

فتاوى إسلامية 111/4.

جواب د .الشريف حاتم بن عارف العوني
عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى

جواباً على سؤال السائلة عن حديث : " يا علي ، لا تنم قبل أن تأتي بخمسة أشياء ، هي: قراءة القرآن كله ، والتصدُّق بأربعة آلاف درهم ، وزيارة الكعبة ، وحفظ مكانك في الجنة ، ورضاء الخصوم ..) إلى آخره .

فأقول إن هذا الحديث حديث باطل لا أصل له ، وفيه من علامات الوضع ما لا يخفى على أهل العلم ، مع أنه قد صح عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أن قراءة سورة الإخلاص : " قل هو الله أحد " تعدل ثلث القرآن انظر ما رواه البخاري (5013) ومسلم (811) ، وصح عن النبي – صلى الله عليه وسلم – في فضل سورة الفاتحة أحاديث متعددة انظر ما رواه البخاري (4474) ومسلم (806) ، وكذلك صح في صنوف الذكر من التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير وغير ذلك أحاديث ووردت فيها نصوص ، لكن هذا الحديث المسؤول عنه بهذا اللفظ وبهذه المقادير والأجور والخصائص لا يصح.

وفي هذا السياق فإني أنبه إلى أن هناك كتاباً يتضمن وصايا من النبي – صلى الله عليه وسلم – لعلي بن أبي طالب – رضي الله عنه – وقد طُبع مراراً أنه كتاب مكذوب على نبينا – صلى الله عليه وسلم - ، يجب الحذر منه وتحذير الناس منه . وقد نبّه العلماء على كذب غالب الوصايا المنسوبة إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – زوراً وبهتاناً والموجَّهة – بزعمهم -إلى عليّ – رضي الله عنه – مبدوءة بعبارة : " يا علي " حتى قال بعض أهل العلم : " إن وصايا علي المصدّرة بياء النداء كلها موضوعة غير قوله – صلى الله عليه وسلم -: " يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي " فقد رواه أحمد (27467) وانظر ما رواه البخاري (3706 (ومسلم (2404) وإن كان في هذا الحصر نظر، لكن يبقى أن غالب هذه الوصايا مكذوب، فعلى المسلم أن يحذر من أمثال هذه الأحاديث وأن يسأل عنها أهل العلم .

ومن هذه الوصايا ما أورده ابن الجوزي في الموضوعات (رقم 1677، 1678 (والصنعاني في الموضوعات (رقم 8،9) ، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (373/2 – 376) ، والأسرار المرفوعة لملا علي القارئ) رقم 614) والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع له أيضاً (رقم 436 (والتنكيت والإفادة لابن هِمّات . (44-45)

والله أعلم . والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

دعاءٌ يذيب صفائح الحديد و يُسكن الماء الجاري..

حديثٌ مختلقٌ موضوعٌ

إليكم بيانٌ لحال أحد الأحاديث الإنترنتية المشهورة:

أولاً: (نص الحديث)

رُوي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

)من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له اللّهم أنت حي لا تموت وأنت خالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع

لا تشك وصادق لا تكذب وغالب لا تغلب وأبدي لا تنفذ وقريب لا تبعد وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تسام وجبار لا تقهر وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف وعلي لا توصف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وحليم لا تجور ومنيع لا تقهر ومعروف لا تنكر ووكيل لا تحقر وقدير لا تستأمر وفرد لا تستشير ووهاب لا تمل وسريع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وحافظ لا تغفل وقائم لا تنام ومحتجب لا ترى ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا تشبه ومقتدر لا تنازع(

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

)والذي بعثني بالحق لو دعا بهذه الدعوات والأسماء على صفائح الحديد لذابت ولو دعى بها على ماء جار لسكن ومن بلغ إليه الجوع والعطش ثم دعا ربه أطعمه وسقاه ولو أن بينه وبين موضع يريد جبل لاتسعت له الحيل حتى يسلكه إلى الموضع ولو دعى على مجنون لأفاق ولو دعا على امرأة قد عسر عليها ولدها لهون عليها ولدها ولو دعا بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا ولم يحترق ولو دعا بها أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعابها قبل أن ينظر السلطان إليه لخلصه الله من شره ولو دعا بها عند منامه بعث الله بكل حرف منها سبعمائة ألف ملك من الروحانين وجوههم أحسن من الشمس والقمر يسبحون له ويستغفرن له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات(

فقال سلمان : يا رسول الله أيعطي الله بهذه الأسماء كل هذا الخير ؟

فقال : (لا تخبره للناس حتى أخبرك بأعظم منها فإني أخشى أن يدعوا العمل ويقتصر على هذا (

ثم قال : (من نام وقد دعا فإن مات مات شهيداً وإن عمل الكبائر وغفر لأهل بيته ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة. (

ثانياً: (درجة الحديث ومقالات العلماء فيه)

هذا الحديث كذبٌ مفترى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يخلو سندٌ من أسانيده من كذّاب أو وضّاع ، وفي متنه كلماتٌ ركيكةٌ يتنزه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مثلها.

وإليكم أقوال العلماء ممن وقفت عليهم :

-1قال الإمام أبو نعيم الأصفهاني في الحلية (56-55/8)

"هذا حديث لا يُعرف إلا من هذا الوجه وموسى بن يزيد ومن دون إبراهيم وسفيان فيهم جهالة ومن دعا الله بدون هذه الأسماء بخالص من قلبه وثابت معرفته ويقينه يسرع له الإجابة فيما دعا به من عظيم حوائجه. "

-2وقال الإمام ابن الجوزي في الموضوعات (177-175/3)

"موضوع. "

-3وقال الإمام الذهبي في تلخيص الموضوعات (861)

"وهو مما تشهد قلوب الجهال بوضعه، فضلاً عن الفضلاء."

-4وقال الإمام ابن القيم الجوزية في المنار المنيف (ص45)

"وهذا وأمثاله مما لا يرتاب من له أدنى معرفة بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم وكلامه أنه موضوع مختلق وإفك مفترى عليه."

-5وذكره الإمام السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (2/350-352) ونقل كلام ابن الجوزي نقل إقرار من غير إنكار.

-6وذكره الإمام ابن عراق الكناني في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (2/320-321).

-7ونقل الإمام الملا علي القاري كلام ابن القيم في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (ص400) نقل إقرار من غير إنكار.

-8وقال الإمام العجلوني في كشف الخفاء:

"موضوع ومختلق مصنوع."

-9وقال الإمام القاوقجي الطرابلسي في اللؤلؤ المرصوع فيما لا أصل له أو بأصله موضوع (ص121)

"موضوع" ثم نقل كلام ابن القيم.

-10وقال محدث العصر الألباني في السلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (780)

"موضوع. "

وبعد هذا البيان لحال الحديث فإنه لا يجوز ذكره أو نشره إلا مقروناً بأنه موضوع وكذب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وينبغي علينا أن نُقبل كل الإقبال على الأدعية الصحيحة الثابتة وما أكثرها ، ونعرض تمام الإعراض عن أمثال هذه الأدعية الركيكة المفتراة.

والله تعالى أعلى وأعلم.

الحوار بين الرسول صلى الله عليه و سلم و إبليس

السؤال:
نصّ الحوار ...

عن معاذ بن جبل رضى الله عنه عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله في بيت رجل من الأنصار في جماعة فنادى منادٍ : يا أهل المنزل .. أتأذنون لي بالدخول ولكم إليّ حاجة؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتعلمون من المنادي؟

فقالوا : الله ورسوله أعلم
فقال رسول الله : هذا إبليس اللعين لعَنَه الله تعالى
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أتأذن لي يا رسول الله أن أقتله؟
فقال النبي : مهلاً يا عمر .. أما علمت أنه من المُنظَرين إلي يوم الوقت المعلوم؟ لكن افتحوا له الباب فإنه مأمور ، فافهموا عنه ما يقول واسمعوا منه ما يحدثكم
قال ابن عباس رضي الله عنهما : فَفُتِحَ له الباب فدخل علينا فإذا هو شيخ أعور وفي لحيته سبع شعرات كشعر الفرس الكبير ، وأنيابه خارجة كأنياب الخنزير وشفتاه كشفتي الثور
فقال : السلام عليك يا محمد .. السلام عليكم يا جماعة المسلمين
فقال النبي : السلام لله يا لعين ، قد سمعت حاجتك ما هي
فقال له إبليس : يا محمد ما جئتك اختياراً ولكن جئتك إضطراراً
فقال النبي : وما الذي اضطرك يا لعين
فقال : أتاني ملك من عند رب العزة فقال إن الله تعالى يأمرك أن تأتي لمحمد وأنت صاغر ذليل متواضع وتخبره كيف مَكرُكَ ببني آدم وكيف إغواؤك لهم ، وتَصدُقه في أي شيء يسألك ، فوعزتي وجلالي لئن كذبته بكذبة واحدة ولم تَصدُقه لأجعلنك رماداً تذروه الرياح ولأشمتن الأعداء بك ، وقد جئتك يا محمد كما أُمرت فاسأل عما شئت فإن لم أصدُقك فيما سألتني عنه شَمَتَت بي الأعداء وما شيء أصعب من شماتة الأعداء
فقال رسول الله : إن كنت صادقا فأخبرني مَن أبغض الناس إليك؟
فقال : أنت يا محمد أبغض خلق الله إليّ ، ومن هو على مثلك
فقال النبي : ماذا تبغض أيضاً؟
فقال : شاب تقي وهب نفسه لله تعالى
قال : ثم من؟
فقال : عالم وَرِع
قال : ثم من؟
فقال : من يدوم على طهارة ثلاثة
قال : ثم من؟
فقال : فقير صبور إذا لم يصف فقره لأحد ولم يشك ضره
فقال : وما يدريك أنه صبور؟
فقال : يا محمد إذا شكا ضره لمخلوق مثله ثلاثة أيام لم يكتب الله له عمل الصابرين
فقال : ثم من؟
فقال : غني شاكر
فقال النبي : وما يدريك أنه شكور؟
فقال : إذا رأيته يأخذ من حله ويضعه في محله
فقال النبي : كيف يكون حالك إذا قامت أمتي إلى الصلاة؟
فقال : يا محمد تلحقني الحمى والرعدة
فقال : وَلِمَ يا لعين؟
فقال : إن العبد إذا سجد لله سجدة رفعه الله درجة
فقال : فإذا صاموا؟
فقال : أكون مقيداً حتى يفطروا
فقال : فإذا حجوا؟
فقال : أكون مجنوناً
فقال : فإذا قرأوا القرآن؟
فقال : أذوب كما يذوب الرصاص على النار
فقال : فإذا تصدقوا؟
فقال : فكأنما يأخذ المتصدق المنشار فيجعلني قطعتين

فقال له النبي : وَلِمَ ذلك يا أبا مُرّة؟
فقال : إن في الصدقة أربع خصال .. وهي أن الله تعالي يُنزلُ في ماله البركة وحببه إلي حياته ويجعل صدقته حجاباً بينه وبين النار ويدفع بها عنه العاهات والبلايا
فقال له النبي : فما تقول في أبي بكر؟
فقال : يا محمد لم يُطعني في الجاهلية فكيف يُطعني في الإسلام
فقال : فما تقول في عمر بن الخطاب؟
فقال : والله ما لقيته إلا وهربت منه
فقال : فما تقول في عثمان بن عفان؟
فقال : استحى ممن استحت منه ملائكة الرحمن
فقال : فما تقول في علي بن أبي طالب؟
فقال : ليتني سلمت منه رأساً برأس ويتركني وأتركه ولكنه لم يفعل ذلك قط
فقال رسول الله : الحمد لله الذي أسعد أمتي وأشقاك إلي يوم معلوم
فقال له إبليس اللعين : هيهات هيهات .. وأين سعادة أمتك وأنا حي لا أموت إلي يوم معلوم! وكيف تفرح على أمتك وأنا أدخل عليهم في مجاري الدم واللحم وهم لا يرونى ، فوالذي خلقني وانظَرَني إلي يوم يبعثون لأغوينهم أجمعين .. جاهلهم وعالمهم وأميهم وقارئهم وفاجرهم وعابدهم إلا عباد الله المخلصين
فقال : ومن هم المخلصون عندك؟
فقال : أما علمت يا محمد أن من أحب الدرهم والدينار ليس بمخلص لله تعالى ، وإذا رأيت الرجل لا يحب الدرهم والدينار ولا يحب المدح والثناء علمت أنه مخلص لله تعالى فتركته ، وأن العبد ما دام يحب المال والثناء وقلبه متعلق بشهوات الدنيا فإنه أطوع مما أصف لكم !
أما علمت أن حب المال من أكبر الكبائر يا محمد ، أما علمت أن حب الرياسة من أكبر الكبائر ، وإن التكبر من أكبر الكبائر

يا محمد أما علمت إن لي سبعين ألف ولد ، ولكل ولد منهم سبعون ألف شيطان فمنهم من قد وَكّلتُه بالعلماء ومنهم قد وكلته بالشباب ومنهم من وكلته بالمشايخ ومنهم من وكلته بالعجائز ، أما الشبّان فليس بيننا وبينهم خلاف وأما الصبيان فيلعبون بهم كيف شاؤا ، ومنهم من قد وكلته بالعُبّاد ومنهم من قد وكلته بالزهاد فيدخلون عليهم فيخرجوهم من حال إلي حال ومن باب إلي باب حتى يسبّوهم بسبب من الأسباب فآخذ منهم الإخلاص وهم يعبدون الله تعالى بغير إخلاص وما يشعرون

أما علمت يا محمد أن (برصيص) الراهب أخلص لله سبعين سنة ، كان يعافي بدعوته كل من كان سقيماً فلم اتركه حتى زني وقتل وكفر وهو الذي ذكره الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى كمثل الشيطان إذ قال للإنسان أكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين

أما علمت يا محمد أن الكذب منّي وأنا أول من كذب ومن كذب فهو صديقي ، ومن حلف بالله كاذباً فهو حبيبي ، أما علمت يا محمد أني حلفت لآدم وحواء بالله إني لكما لمن الناصحين .. فاليمين الكاذبة سرور قلبي ، والغيبة والنميمة فاكهتي وفرحي ، وشهادة الزور قرة عيني ورضاي ، ومن حلف بالطلاق يوشك أن يأثم ولو كان مرة واحدة ولو كان صادقاً ، فإنه من عَوّدَ لسانه بالطلاق حُرّمَت عليه زوجته! ثم لا يزالون يتناسلون إلي يوم القيامة فيكونون كلهم أولاد زنا فيدخلون النار من أجل كلمة

يا محمد إن من أمتك من يؤخر الصلاة ساعة فساعة .. كلما يريد أن يقوم إلي الصلاة لَزمته فأوسوس له وأقول له الوقت باقٍ وأنت في شغل ، حتى يؤخرها ويصليها في غير وقتها فَيُضربَ بها في وجهه ، فإن هو غلبني أرسلت إليه واحدة من شياطين الإنس تشغله عن وقتها ، فإن غلبني في ذلك تركته حتى إذا كان في الصلاة قلت له انظر يميناً وشمالاً فينظر .. فعند ذلك أمسح بيدي على وجه وأُقبّلَ ما بين عينيه وأقول له قد أتيت ما لا يصح أبداً ، وأنت تعلم يا محمد من أكثرَ الالتفات في الصلاة يُضربَ ، فإذا صلى وحده أمرته

بالعجلة فينقرها كما ينقر الديك الحبة ويبادر بها ، فإن غلبني وصلى في الجماعة ألجمته بلجام ثم أرفع رأسه قبل الإمام وأضعه قبل الإمام وأنت تعلم أن من فعل ذلك بطلت صلاته ، ويمسخ الله رأسه رأس حمار يوم القيامة ، فإن غلبني في ذلك أمرته أن يفرقع أصابعه في الصلاة حتى يكون من المسبحين لي وهو في الصلاة ، فإن غلبني في ذلك نفخت في أنفه حتى يتثاءب وهو في الصلاة فإن لم يضع يده على فيه (فمه) دخل الشيطان في جوفه فيزداد بذلك حرصاً في الدنيا وحباً لها ويكون سميعاً مطيعاً لنا ، وأي سعادة لأمتك وأنا آمر المسكين أنا يدعَ الصلاة وأقول ليست عليك صلاة إنما هي على الذي أنعم الله عليه بالعافية لأن الله تعالي يقول ولا على المريض حرج ، وإذا أفقت صليت ما عليك حتى يموت كافراً فإذا مات تاركاً للصلاة وهو في مرضه لقي الله تعالى وهو غضبان عليه يا محمد
وإن كنت كذبت أو زغت فأسال الله أن يجعلني رماداً ، يا محمد أتفرح بأمتك وأنا أُخرج سدس أمتك من الإسلام؟

فقال النبي : يا لعين من جليسك؟
فقال : آكل الربا
فقال : فمن صديقك؟
فقال : الزاني
فقال: فمن ضجيعك؟
فقال : السكران
فقال : فمن ضيفك؟
فقال : السارق
فقال : فمن رسولك؟
فقال : الساحر
فقال : فما قرة عينيك؟
فقال : الحلف بالطلاق
فقال : فمن حبيبك؟
فقال : تارك صلاة الجمعة
فقال رسول الله : يا لعين فما يكسر ظهرك؟
فقال : صهيل الخيل في سبيل الله
فقال : فما يذيب جسمك؟
فقال : توبة التائب
فقال : فما ينضج كبدك؟
فقال : كثرة الاستغفار لله تعالي بالليل والنهار
فقال : فما يخزي وجهك؟
فقال : صدقة السر
فقال : فما يطمس عينيك؟
فقال : صلاة الفجر
فقال : فما يقمع رأسك؟
فقال : كثرة الصلاة في الجماعة
فقال : فمن أسعد الناس عندك؟
فقال : تارك الصلاة عامداً
فقال : فأي الناس أشقي عندك؟
فقال : البخلاء
فقال : فما يشغلك عن عملك؟
فقال : مجالس العلماء

فقال : فكيف تأكل؟
فقال : بشمالي وبإصبعي
فقال : فأين تستظل أولادك في وقت الحرور والسموم؟
فقال : تحت أظفار الإنسان
فقال النبي : فكم سألت من ربك حاجة؟
فقال : عشرة أشياء
فقال : فما هي يا لعين؟
فقال : سألته أن يشركني في بني آدم في مالهم وولدهم فأشركني فيهم وذلك قوله تعالى وشاركهم في الأموال والأولاد وَعِدهُم وما يَعِدهُم الشيطان إلا غروراً ، وكل مال لا يُزَكّى فإني آكل منه وآكل من كل طعام خالطه الربا والحرام ، وكل مال لا يُتَعَوَذ عليه من الشيطان الرجيم ، وكل من لا يتعوذ عند الجماع إذا جامع زوجته فإن الشيطان يجامع معه فيأتي الولد سامعاً ومطيعاً ، ومن ركب دابة يسير عليها في غير طلب حلال فإني رفيقه لقوله تعالي وأجلب عليهم بخيلك ورجلك
وسألته أن يجعل لي بيتاً فكان الحمام لي بيتاً
وسألته أن يجعل لي مسجداً فكان الأسواق
وسألته أن يجعل لي قرآناً فكان الشعر
وسألته أن يجعل لي ضجيعاً فكان السكران
وسألته أن يجعل لي أعواناً فكان القدرية
وسألته أن يجعل لي إخواناً فكان الذين ينفقون أموالهم في المعصية ثم تلا قوله تعالي إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين
فقال النبي : لولا أتيتني بتصديق كل قول بآية من كتاب الله تعالى ما صدقتك
فقال : يا محمد سألت الله تعالى أن أرى بنى آدم وهم لا يروني فأجراني على عروقهم مجرى الدم أجول بنفسي كيف شئت وإن شئت في ساعة واحدة .. فقال الله تعالى لك ما سألت ، وأنا أفتخر بذلك إلي يوم القيامة ، وإن من معي أكثر ممن معك وأكثر ذرية آدم معي إلي يوم القيامة
وإن لي ولداً سميته عتمة يبول في أذن العبد إذا نام عن صلاة الجماعة ، ولولا ذلك ما وجد الناس نوماً حتى يؤدوا الصلاة
وإن لي ولداً سميته المتقاضي فإذا عمل العبد طاعة سراً وأراد أن يكتمها لا يزال يتقاضى به بين الناس حتى يخبر بها الناس فيمحوا الله تعالى تسعة وتسعين ثواباً من مائة ثواب
وإن لي ولداً سميته كحيلاً وهو الذي يكحل عيون الناس في مجلس العلماء وعند خطبة الخطيب حتى ينام عند سماع كلام العلماء فلا يكتب له ثواب أبداً
وما من امرأة تخرج إلا قعد شيطان عند مؤخرتها وشيطان يقعد في حجرها يزينها للناظرين ويقولان لها أخرجي يدك فتخرج يدها ثم تبرز ظفرها فتهتك

ثم قال : يا محمد ليس لي من الإضلال شيء إنما موسوس ومزين ولو كان الإضلال بيدي ما تركت أحداً على وجه الأرض ممن يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ولا صائما ولا مصلياً ، كما أنه ليس لك من الهداية شيء بل أنت رسول ومبلغ ولو كانت بيدك ما تركت على وجه الأرض كافراً ، وإنما أنت حجة الله تعالي على خلقه ، وأنا سبب لمن سبقت له الشقاوة ، والسعيد من أسعده الله في بطن أمه والشقي من أشقاه الله في بطن أمه

فقرأ رسول الله قوله تعالى : ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك
ثم قرأ قوله تعالى : وكان أمر الله قدراً مقدوراً

ثم قال النبي يا أبا مُرّة : هل لك أن تتوب وترجع إلى الله تعالى وأنا أضمن لك الجنة؟

فقال : يا رسول الله قد قُضِيَ الأمر وجَفّ القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فسبحان من جعلك سيد الأنبياء المرسلين وخطيب أهل الجنة فيها وخَصّكَ واصطفاك ، وجعلني سيد الأشقياء وخطيب أهل النار وأنا شقي مطرود ، وهذا آخر ما أخبرتك عنه وقد صدقت فيه .... ا.ه.

الجواب :

سئل (شيخ الاسلام ابن تيمية (فى مجموع فتاوى ص 350 ج18 ... عن قصة ابليس و اخباره النبى -صلى الله عليه و سلم- و هو فى المسجد مع جماعه من أصحابه , و سؤال النبى -صلى الله عليه و سلم- له عن أمور كثيره , والناس ينظرون الى صورته عيانا , و يسمعون كلامه جهرا , فهل ذلك حدث أم كذب مختلق ؟ و هلى جاء ذلك فى شئ من الصحاح و المسانيد و السنن أم لا ؟ و هل يحل لأحد أن يروى ذلك ؟ و ماذا يجب على من يروى ذلك و يحدثه للناس و يزعم أنه صحيح شرعى ؟

فأجاب : الحمد لله , بل حديث مكذوب مختلق ليس هو فى شئ من كتب المسلمين المعتمده , لا الصحاح ولا السنن ولا المسانيد , ومن علم أنه كذب على النبى -صلى الله عليه و سلم- لم يحل له أن يرويه عنه , و من قال : انه صحيح فانه يعلم بحاله , فان أصر عوقب على ذلك , ولكن فيه كلام كثير قد جمع من أحاديث نبويه , فالذى كذبه و أختلقه جمعه من أحاديث بعضها كذب و بعضها صدق , فلهذا يوجد فيه كلمات متعدده صحيحه , وان كان أصل الحديث هو مجئ ابليس عيانا الى النبى- صلى الله عليه و سلم- بحضرة أصحابه و سؤاله له كذبا مختلقا لم ينقله أحد من علماء المسلمين , و الله (سبحانه و تعالى) أعلم .

حديث الدعاء الذى تحتار الملائكة فى أجره

السؤال:
نصّ الحديث:

))أن عبدا من عباد الله قال : يا رب ! لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، ولعظيم سلطانك، فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها، فصعدا إلى السماء وقالا : يا ربنا إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها، قال الله عز وجل : وهو أعلم بما قال عبده، ماذا قال عبدي؟ قالا : يا رب إنه قال : يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك، وعظيم سلطانك، فقال الله عز وجل لهما : اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها((

الجواب :

هذا الحديث حديث ضعيف..
وقد ضعّفه الشيخ العلامة الألبانى فى ضعيف الترغيب والترهيب برقم961
و ضعيف ابن ماجه برقم 829

و ضعيف الجامع برقم 1877.والله أعلم

عشرة تمنع عشرة (فضائل السور)

نصّ الحديث:

سورة الفاتحة ... تمنع غضب الله

سورة يس ... تمنع عطش يوم القيامة

سورة الدخان ... تمنع أهوال يوم القيامة

سورة الواقعة ... تمنع الفقر

سورة الملك ... تمنع عذاب القبر

سورة الكوثر ... تمنع الخصومة

سورة الكافرون ... تمنع الكفر عند الموت

سورة الاخلاص ... تمنع النفاق

سورة الفلق ... تمنع الحسد

سورة الناس ... تمنع الوسواس

قال الشيخ الإمام محمد بن صالح العثيمين تعليقا على هذا الحديث المكذوب:
من ذلك أيضا ورقة عنوانها كنز لا يفنى قال النبي صلى الله عليه وسلم كما زعم هذا الكاذب عشرة تمنع عشرة ، الفاتحة تمنع غضب الرب الى آخره ، وهذا أيضا حديث مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

مجيء السيدة زينب رضي الله عنها لفتاة في المنام

يقول الشيخ الإمام محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في تفنيد هذه القصّة الباطلة:
)ومن ذلك أيضا فتاة تبلغ من العمر ستة عشر عاما مريضة جدا عجز الاطباء عن علاجها وفي ليلة القدر بكت الفتاة بشدة ونامت وفي منامها جاءتها السيدة زينب رضي الله عنها وأرضاها وأعطتها شربة ماء ولما استيقظت من نومها وجدت نفسه شفيت تماما باذن الله هذه أيضا قصة مكذوبة لا أساس لها من الصحة ......

قصة الثعبان مع تارك الصلاة

يقول الشيخ الإمام محمد بن صالح العثيمين رحمه الله في بيان بطلان هذه القصّة:
بلغنا قصة ثعبان يعني حية ملتوية على شخص ميت قيل إنهم أرادوا أن يدفنوه في البقيع فرأوا عليه ثعبان عظيمة قد التوت عليه بسبب أنه تارك للصلاة ، وقالوا إن هذا هو الشجاع الأقرع.

هذه القصة كذب لا شك فيها ولا يجوز تداولها ولا نشرها الا من أراد أن يبين للناس أنها مكذوبة ولم نعلم صدورها عن مصدر موثوق إذن فهي باطلة لا يجوز نشرها

ذكرى للنساء عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

نصّ القصّة:

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

دخلت أنا و فاطمة على رسول الله صلى الله عليه و سلم فوجدته يبكي بكاء شديدا فقلت : فداك أبي و أمي يا رسول الله ما الذي ابكاك؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
يا علي ليلة أسرى بي إلى السماء رايت نساء من أمتي في عذاب شديد و انكرت شأنهن لما رأيت من شدة عذابهن.
فقالت فاطمة : حبيبي و قرة عيني أخبرني ما كان عملهن وسيرهن حتى وقع الله عليهن هذا العذاب ؟
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
-رأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها لانها كانت لا تغطي شعرها من الرجال.
-رأيت امرأة معلقة بلسانها و الحميم يصب في حلقها لاتها كانت تؤذي زوجها.
-رأيت امرأة تأكل لحم جسدها و أناس ترفد من تحتها لانها كانت تزين لحم بدنها للناس.
رأيت امرأة قد شد يداها الى رجليها و قد سلط عليها الحيات والعقارب لانها كانت قليلة الوضوء قذرة الثياب ، و كانت لاتغتسل من الجنابة و الحيض و لا تتنظف و كانت تستهين بالصلاة.
-رأيت امرأة معلقة من ثديها لانها كانت تمتنع من فراش زوجها.
-رأيت امرأة عمياء صماء خرساء في تابوت من النار يخرج دماغ رأسها من فخذيها و بدنها متقطع من الجذام و البرص لانها كانت تلد من الزنا و كانت تعلقة بأعنق زوجها.

-رأيت امرأة معلقة من رجليها في النار لانها كانت تخرج من البيت دون اذن زوجها.
-رأيت امرأة وجهها وجه خنزير و بدنها بدن حمار و كان عليها الف لون و لون من العذاب لانها كانت نمامة كاذبة. ثم قال الرسو ل صلى الله عليه و سلم:
و يل لامرأة أغضبت زوجها و طوبى لامرأة رضي عنها زوجها.

قال الشيخ الإمام محمد بن صالح العثيمين في تعليقه على هذا الحديث:

أيضا وصية كتب في عنوانها ذكرى للنساء عن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال دخلت أنا وفاطمة على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فوجدته يبكي بكاء شديدا فقلت فداك ابي وأمي يا رسول الله ما الذي أبكاك فقال يا علي ليلة أسري بي الى السماء رايت نساء من أمتي في عذاب شديد وهذا كلمة اسري بي الى السماء هذه لا تتناسب اطلاقا مع الواقع لأن النبي صلى الله عليه وسلم أسري به الى بيت المقدس وعرج به الى السماء يقول رايت نساء من أمتي في عذاب شديد وأنكرت شأنهن لما رأيت من شدة عذابهن رايت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها الى آخر الحديث المكذوب وهذا أيضا حديث مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
====

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :
فإن هذا الحديث قد ذكره الذهبي في كتاب الكبائر بدون عزو ولا سند، وقال محققه مصطفى عاشور لم نقف عليه، وذكره كذلك ابن حجر الهيتمي في الكبائر بدون سند .
وقد أسنده صاحب كتاب عيون أخبار الرضا وهو مرجع من مراجع أهل البدع فقال :عن علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: دخلت أنا وفاطمة.... الخ .
وهذا السند فيه عدة مجاهيل منهم علي بن عبد الله الوراق وعبد العظيم الحسنى .
وقد كتبت عن الحديث اللجنة الدائمة للافتاء نشرة تحذيرية وبينت أنه موضوع مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال بوضعه كذلك عدة من العلماء المعاصرين .

والله أعلم .
المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه

لماذا حدد الله عز وجل الصلوات الخمس في مواعيدها التي نعرفها ؟

حديث لا أصل له

النص:
لماذا حدد الله عز وجل الصلوات الخمس في مواعيدها التي نعرفها؟

روي عن علي رضي الله عنه ، بينما كان الرسول صلى الله عليه وسلم

جالس بين الأنصار والمهاجرين ، أتى إليه جماعة من اليهود ،

فقالوا له : يا محمد إنا نسألك عن كلمات أعطاهن الله تعالى

لموسى ابن عمران لا يعطيها إلا لنبي مرسل أو لملك مقرب ، فقال

النبي صلى الله عليه وسلم : سلوا . فقالوا : يا محمد أخبرنا عن هذه الصلوات الخمس

التي افترضها الله على أمتك ؟ فقال النبي عليه أفضل الصلاة والسلام

صلاة الفجر

فإن الشمس إذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان ويسجد لها كل كافر

من دون الله ، قالوا : صدقت يا محمد

فما من مؤمن يصلي صلاة الفجر أربعين يوما في جماعة إلا أعطاه الله

براءتين ، براءة من النار وبراءة النفاق ، قالوا صدقت يا محمد

أما صلاة الظهر

فإنها الساعة التي تسعر فيها جهنم ، فما من مؤمن يصلي

هذه الصلاة ، إلا حرم الله تعالى عليه لفحات جهنم يوم القيامة

وأما صلاة العصر

فإنها الساعة التي أكل فيها آدم عليه السلام فيها من الشجرة

فما مؤمن يصلي هذا الصلاة إلا خرج عن ذنوبه كيوم ولدته أمه

ثم تلا قوله تعالى –{ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى-{

وأما صلاة المغرب

فإنها الساعة التي تاب فيها الله تعالى على آدم عليه السلام

فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة محتسبا ثم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه

وأما صلاة العتمة (صلاة العشاء)

فإن للقبر ظلمة ويوم القيامة ظلمة فما من مؤمن مشى في

ظلمة الليل إلى صلاة العتمة إلا حرم الله عليه وقود النار

ويعطى نورا يجوز به على الصراط . فإنها الصلاة التي صلاها المرسلون قبلي

====

التعقيب :
السؤال : هل ذلك صحيح ؟

هل تعلم لماذا حدد الله عز وجل الصلاوات الخمس في مواعيدها التي نعرفها
روي عن علي رضي الله عنه بينما كان الرسول صلى الله علية وسلم جالس بين الانصار والمهاجرين أتى إليه جماعه من اليهود فقالوا له ... الخ

لا يصحّ . وصح عنه عليه الصلاة والسلام أن أبواب السماء تُفتَح عند الزوال ، فكان عليه الصلاة والسلام يُصلي بعد الزوال أربع ركعات.
فعن عبد الله بن السائب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر بعد الزوال أربع ركعات ، ويقول : إن أبواب السماء تفتح فأحبّ أن أقدِّم فيها عملا صالحا . رواه الإمام أحمد.

أما تسجير جهنم فإنه يكون قبيل الزوال ، وهي الساعة التي نُهي المسلم عن الصلاة فيها.
ففي صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن عَبَسَة رضي الله عنه : صَلِّ صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع ، فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ، ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تُسجر جهنم ، فإذا أقبل الفيء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار.

وبالنسبة للبراءة من النار فقد ثبت فيها الحديث في المحافظة على تكبيرة الإحرام
من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق . رواه عبد الرزاق والترمذي.
والله تعالى أعلم.

حديث الجنة تحت أقدام الأمهات

السؤال: ما صحة الحديث؟
نصّ الحديث: (الجنة تحت أقدام الأمهات من شئن أدخلن ومن شئن أخرجن)

الجواب :
هذا الحديث حديث موضوع..
وقد ضعّفه الشيخ العلامة الألبانى فى سلسلة الضعيفة 2
الأخلاق والبر والصلة والزهد برقم (593)

ويغني عنه حديث معاوية بن جاهمة أنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك فقال هل لك أم قال نعم قال فالزمها فإن الجنة تحت رجليها رواه النسائي وغيره كالطبراني وسنده حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وأقره المنذري

والله أعلم

كتابة إنشاء الله بدلا من إن شاء الله

خطأ يقع فيه الكثير من الأعضاء ..

اكثر الأخوة و الأخوات يقعون في خطأ فادح وخطأ يدخل في شئ من خصائص الله فكان لزاما عليّ أن أبين هذا الخطأ

ألا وهو كتابة " إن شاء الله " و " إنشاء الله"

فأيهما أصح وأيهما أوجب للكتابة ومعنى كل جملة منهما.

فقد جاء في كتاب شذور الذهب لابن هشام أن معنى الفعل إنشاء

أي إيجاد ومنه قوله تعالى " إِنَّآ أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَآءً " سورة الواقعة 35

أي أوجدناها إيجادا . فمن هذا لو كبتنا " إنشاء الله " يعني كأننا نقول ... أننا أوجدنا الله تعالى شأنه عز وجل وهذا غير صحيح

أما الصحيح هو أن نكتب " إن شاء الله"

فإننا بهذا اللفظ نحقق هنا إرادة الله عز وجل

فقد جاء في معجم لسان العرب معنى الفعل شاء ، أي أراد...

فالمشيئة هي الإرادة فعندما نكتب إن شاء الله

كأننا نقول بإرادة الله نفعل كذا...

ومنه قول تعالى " وَمَا تَشَآءُونَ إلا أَنْ يَشَآءَ اللهُ " سورة الإنسان 30

أي ما نريد شيئا إلا إن أراد الله عز وجل.

فهناك فرق بين الفعلين أنشئ أي أوجد والفعل شاء أي أراد

فيجب علينا كتابة إن شاء الله

وتجنب كتابة إنشاء الله

نرجوا الانتباه وعدم الخلط بينهما .

.

نشر خبر طلوع الشمس من مغربها على سطح المريخ

إشاعة طلوع الشمس من مغربها على سطح المريخ تحتوي على عنصرين ، الخبر باللغة الإنجليزية من الموقع الفلكي:

و التعليق باللغة العربية.

بالنسبة للخبر ، فهو يتحدث عن ظاهرة فلكية شهيرة تعرف بظاهرة تحيّر الكواكبRetorgade Motion وهي حركة ظاهرية تحدث كل عام للكواكب الخارجية التي مدارها أكبر من مدار دوران الأرض حول الشمس و بالتالي يكون دوران كوكب الأرض أسرع.

الموقع التالي فيه عرض جميل يوضّح هذه الظاهرة:

وفي كل عام تمر الأرض و تسبق الكواكب الخارجية و ذلك أثناء دورانها حول الشمس ، فتبدو الكواكب على صفحة السماء و كأنها تتوقف في مسيرها ، ثم تبدأ التقهقهر في مسار عكسي ، ثم تتوقف و تعود إلى مسارها الطبيعي.

هذه الحركة مشابهة لما يحدث لسيارة عندما تسبق سيارة أخرى ، فتبدو للحظة و كأنها تتوقف ، ثم تبدأ في المسير إلى العكس ، لكن في الحقيقة السيارتان ما تزالان في مسارهما الطبيعي ، و الأمر لا يعدو كونه حركة ظاهرية في عين الراكب.

وكذلك الأمر بالنسبة للكواكب ، فهي تتابع دورانها حول الشمس في مسارها الطبيعي ، و تحيّر الكواكب هي حركة ظاهرية للراصد من على سطح الأرض.

الخبر باللغة الإنجليزية يتحدث عن هذه الظاهرة التي تحدث كل عام .

لكن المشكلة حدثت في العنصر الثاني ، وهو التعليق باللغة العربية ، فعلى ما يبدو أن الذين قاموا بتأليف هذه الرسالة ليست لديهم أدنى معرفة فلكية ، ففهموا من الخبر أن الكوكب ينعكس اتجاه دورانه حول الشمس.

و الجدير بالذكر أن دوران الكوكب حول نفسه هو الذي يسبب طلوع الشمس و غروبها ، لذلك فحتى مع فرض حدوث أمر كالذي هو مكتوب في التعليق العربي ، فانعكاس دوران كوكب حول الشمس لا يعني بأي حال من الأحوال انعكاس طلوع الشمس و غروبها.

لذلك ، نرجو منكم الحذر من نشر هذه الأخبار و الإشاعات الخاطئة التي نسبت إلى الدين ، إما بسبب جهل مؤلفي الرسالة ، أو بشكل متعمد.

التعقيب :

أما طلوع الشمس من مغربها فقد أخبر به من لا يَنطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم ، وهذا حق لا مِرية فيه.

غير أن الذي لا يُمكن أن يُجزَم فيه متى يكون ذلك ، لأن طلوع الشمس من مغربها من علامات الساعة الكبرى التي إذا رآها الناس آمنوا ، إلا أنه لا ينفعهم إيمانهم ، لأنه صار إيمان بشيء مُشاهَد لا بشيء غيبي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا رآها الناس آمن من عليها ، فذاك حين (لا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ) . رواه البخاري ومسلم .
وفي رواية : فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون .

مع العلم أن طلوع الشمس من مغربها هو أول العلامات الكُبرى المتتابعة ، لقوله عليه الصلاة والسلام : إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة على الناس ضحى ، وأيهما ما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على إثرها قريبا . رواه مسلم .

فهذا يدلّ على أنها أول الآيات الكُبرى ، والتي إذا خَرَجتْ أُغْلِق باب التوبة ، لقوله عليه الصلاة والسلام : ثلاث إذا خَرَجْنَ (لاَ يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا) طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض . رواه مسلم .

وطلوع الشمس من مغربها يَسْبِقُه ظهور المهدي ، ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، وخروج الدَّجَّال ، وقتْله على يد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ، وكذلك خروج يأجوج ومأجوج.
فقد روى الإمام مسلم من حديث عن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال : اطّلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر ، فقال : ما تذاكرون ؟ قالوا : نذكر الساعة . قال : إنها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات : الدخان ، والدجال ، والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ، ويأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف ، خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخِر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم . رواه مسلم .

والغريب اهتمام الناس بهذا الأمر الذي لن يكون فجأة ، بل قبْله علامات وإرهاصات ، وتركهم لما يكون فجأة ، ولما يُشاهدونه في كل حِين ؛ ألا وهو الموت.

واهتمام الناس بهذا مع كون بعثته عليه الصلاة والسلام مُقاربة للساعة ، لقوله عليه الصلاة والسلام : بعثت أنا والساعة كهاتين . رواه البخاري .
كما أن وفاته صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة ، لقوله عليه الصلاة والسلام : اعدد سِتا بين يدي الساعة : موتي ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ، ثم استفاضة المال حتى يُعطى الرجل مائة دينار فيظلّ ساخطا ، ثم فتنة لا يَبقى بيت من العرب إلاّ دخلته ، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية أثنا عشر ألفا . رواه البخاري .

ألسنا نُشاهد الأموات في كل حِين ؟
ألسنا نُشهد الأرقام والإحصائيات عن الأموات وهم بالآلاف في بعض الدول نتيجة الحوادث ؟
و :
من لم يَمُت بالسيف مات بغيره تعدَّدت الأسباب والموت واحد

فالناس يهتمون بمثل هذه الأخبار ، وقد لا يُدركها كثير ممن اهتمّ بها ، والموت مُدركه لا محالة.
فأول لهم أن يهتمّوا بما هو مُدركهم حقيقة ، وبالأمر الذي لا مَفَرّ لهم منه ، وهو الموت المُحتَّم.

ثم إن الإنسان قد يُؤجِّل التوبة ، ثم يُحال بينه وبينها.

قال تعالى : (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ. (
فالذي يتخوّف من قُرب طلوع الشمس مِن مغربها ثم يُحال بينه وبين التوبة ، يجب أن يَتخوّف من أن يُحال بينه وبين التوبة.
فإن التوبة قد تُتَاح للإنسان ، فإذا أعرض عنها حِيل بينه وبينها.
ولذلك قال غير واحد من المفسِّرين في قوله تعالى : (وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ) هي التوبة.
أي حِيلَ بينهم وبين التوبة ، كما هو اختيار ابن جرير في تفسيره.

فَحَرِيّ بالعاقل اللبيب أن يُبادِر إلى التوبة النصوح ، قبل أن يَفجأه الموت ، أو يُحال بينه وبينها.

عبدالرحمن السحيم

القول بأن اليهود و النصارى ليسوا كفارا

خطأ يقع فيه الكثير ..

القول بأن اليهود و النصارى ليسوا كفارا .. أراه تتكرر كثيرا في موضوعات بعض الأخوة هداهم الله .. زاعمين أن القرآن لم يصفهم بالكفر وإنما قال بأنهم أهل كتاب.

وهذا إن دل .. فإنما يدل على إحدى شيئين .. إما أن القائل على جهل شديد بالقرآن .. وإما أنه يأخذ من القرآن ما يوافق هواه ويدع ما لا يوافق هواه.

إخواني وأخواتي .. إن التكفير هو حق الله ورسوله .. فنحن نكفر من كفره الله ورسوله .. ولا نكفر من لم يكفره الله ورسوله كأهل المعاصي.

وقد ذكر الله تعالى في كتابه العزيز .. القرآن الكريم .. آيات عديدة لا تدع مجالا للشك في كفر اليهود والنصارى وكل من كان على غير ملة الإسلام .وأنا لا أقول برأيي بل أقول ما جاء في القرآن:

في اليهود:

"وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلاَمِ دِيناً فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) كَيْفَ يَهْدِي اللّهُ قَوْماً كَفَرُواْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُواْ أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) أُوْلَئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللّهِ وَالْمَلآئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (87 (خَالِدِينَ فِيهَا لاَ يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلاَ هُمْ يُنظَرُونَ (88) " (آل عمران - 85 - 88)

"وَلَمَّا جَاءهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَاءهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّه عَلَى الْكَافِرِينَ (89) بِئْسَمَا اشْتَرَوْاْ بِهِ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَا أنَزَلَ اللّهُ بَغْياً أَن يُنَزِّلُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَآؤُواْ بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ (90) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُواْ بِمَا أَنزَلَ اللّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرونَ بِمَا وَرَاءهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنبِيَاءَ اللّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (91) " (البقرة - 89 - 91)

"وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ وَاللّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ (96) قُلْ مَن كَانَ عَدُوّاً لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (97) مَن كَانَ عَدُوّاً لِّلّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ (98) " (البقرة - 96 - 98)

"وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَاناً وَكُفْراً وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاء إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُواْ نَاراً لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ " (المائدة - 64)

"وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللّهِ وَقَالَتْ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِؤُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ قَاتَلَهُمُ اللّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (30) اتَّخَذُواْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِّن دُونِ اللّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَهاً وَاحِداً لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) " (التوبة - 30 - 31)

في النصارى:

"لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَآلُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللّهِ شَيْئاً إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الأَرْضِ جَمِيعاً وَلِلّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) " المائدة - 17)

"لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُواْ اللّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ " (المائدة - 72)

"لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) " المائدة - 73)

فيا من تتوقف في تكفير اليهود والنصارى .. وتقول هم ليسوا كفارا لإن القرآن لم ينص على أنهم كفار .. هل تناقض نفسك ؟؟ .. أم تناقض القرآن ؟؟

ألم تقرأ القرآن .. ألم تمر عليك هذه الآيات الساطعات سطوع الشمس في كبد السماء .. أم أنك وضعت النظارة السوداء على عينيك ؟؟

أخي .. إحذر أخي أن تتوقف في تكفير من كفره الله بنص صريح .. فإن عاقبة ذلك وبال.

الحديث القدسي قال تعالى(يا ابن آدم جعلتك في بطن أمك .. وغشيت وجهك بغشاء

السؤال:

السلام عليكم، تلقيت الحديث القدسي التالي بالإيميل. فهل هو حديث صحيح؟ ((يا ابن آدم جعلتك في بطن أمك .. و غشيت وجهك بغشاء لئلا تنفر من الرحم ... و جعلت وجهك إلى ظهر أمك لئلا تؤذيك رائحة الطعام .. و جعلت لك متكأ عن يمينك و متكأ عن شمالك .. فأما الذي عن يمينك فالكبد .. و أما الذي عن شمالك فالطحال .. و علمتك القيام و القعود في بطن أمك .. فهل يقدر على ذلك غيري؟ فلما أن تمّت مدتك .. وأوحيت إلى الملك بالأرحام أن يخرجك .. فأخرجك على ريشة من جناحه .. لا لك سن تقطع .. و لا يد تبطش .. و لا قدم تسعى.. فانبعث لك عرقان رقيقان في صدر أمك يجريان لبنا خالصا .. حارا في الشتاء و باردا في الصيف .. و ألقيت محبتك في قلب أبويك .. فلا يشبعان حتى تشبع .. و لا يرقدان حتى ترقد .. فلما قوي ظهرك و اشتد أزرك .. بارزتني بالمعاصي في خلواتك .. و لم تستح مني .. و مع هذا إن دعوتني أجبتك .. و إن سألتني أعطيتك .. و إن تبت إليّ قبلتك ((

الجواب :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد :
فهذا الحديث لا نعرفه في شيء من دواوين السنة التي وقفنا عليها. وفضل الله عز وجل على الإنسان فوق ما ذكر، ولكن لا تصح نسبة الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا إذا روي لنا بإسناد من شأنه أن يقبل.
والله أعلم .

المفتي: د.عبدالله الفقيه

حديث يا ابن آدم لا تخافن من ذي سلطان ما دام سلطاني باقياً

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا شيخنا الفاضل عندي استفسار عن حديث قدسي
ما مدى صحة هذا الحديث و هل من المكن ذكر المرجع إذا وجد؟

(يا ابن ادم لا تخف من ذي سلطان ما دام سلطاني موجود وسلطاني وملكي لا يزول,لا تخف من فوات الرزق ما دامت خزائني مملوءة لا تنفذ وخلقت الاشياء كلها من اجلك وخاقتك من اجلي فسر في طاعتي يطعك كل شيء,لي عليك فريضة ولك غلي رزق فان لم تخالفني في فريضتي لم اخالفك في رزقك,وان رضيت بما قسمت لك ارحت قلبك وان لم ترض بما قسمته لك فوعزتي وجلالي لاسلطن عليك الدنيا تركض فيها كركض الوحوش في البرية ولا ينالك منها الا ما قسمته لك وكنت عندي مذموما(

بارك الله في علمكم يا شيخنا الفاضل

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

لا يصح بل عليه علامات الوضع

الشيخ عبد الرحمن السحيم

رجل ابكى رسول الله وانزل جبريل مرتين

النص :

بينما النبي عليه الصلاة والسلام في الطواف اذ سمع اعرابي يقول :يا كريم..
فقال النبي خلفه ::يا كريم..
فمضى الاعرابي الى جهة ((الميزاب)) وقال :: ياكريم..
فقال النبي ::يا كريم..
فالتفت الاعرابي الى النبي وقال:: يا صبيح الوجه , يارشيق القد , اتهزأ بي لكوني اعرابي؟
والله لولا صباحة وجهك ورشاقة قدك لشكوتك لحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ..
فتبسم النبي وقال :: اما تعرف نبيك يااخا العرب؟؟
قال الاعرابي :: لا
فقال النبي:: فما ايمانك به ؟
قال :: امنت بنبوته ولم اره وصدقت برسالته ولم القه ..
فقال عليه السلام ::يا اعرابي اعلم اني نبيك في الدنيا وشفيعك في الاخره ..
فاقبل الاعرابي يقبل يد الرسول عليه الصلاة والسلام
فقال عليه السلام :: مه يا اخا العرب لا تفعل بي كما تفعل الاعاجم بملوكها , فان الله سبحانه وتعالى بعثني لا متكبرا ولا متجبرا بل بعثني بالحق بشيرا ونذيرا
فهبط جبريل على النبي وقال له ::يا محمد ... السلام يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام
ويقول لك قل للاعرابي :: لا يغرنه حلمنا ولا كرمنا , فغدا نحاسبه على القليل والكثير والفتيل والقطمير ..
فقال الاعرابي ::اويحاسبني ربي يا رسول الله؟
فقال :: نعم يحاسبك ان شاء..
فقال الاعرابي :: وعزته وجلاله لان حاسبني لاحاسبنه..
فقال عليه الصلاة والسلام :: وعلى ماذا تحاسب ربك يا اخا العرب ؟
فقال :: ان حاسبني ربي على ذنبي حاسبته على مغفرته وان حاسبني على معصيتي حاسبته على عفوه وان حاسبني على بخلي حاسبته على كرمه ..
فبكى النبي حتى ابتلت لحيته
فهبط جبريل عليه وقال :: يامحمد ... السلام يقرئك السلام
ويقول لك ::قلل من بكائك فلقد الهيت حملة العرش عن تسبيحهم
وقل لاخيك الاعرابي :: لا يحاسبنا ولا نحاسبه فانه رفيقك في الجنه..

فسبحان الله هؤلاء هم الفائزون لم يضمنو دخولهم للجنه وحسب بل ضمنو رفقة الانبيا ء

اللهم اجعلنا من الفائزين بمرافقة الانبياء في الجنه يا ارحم الراحمين..

((اللهم رحمتك نرجوا فلا تكلنا لانفسنا طرفة عين ,وأغفر لنا وأرحمنا أنت مولانا فأنعم المولا ونعم النصير))

التعقيب :

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
سئل الشيخ الدكتور عبد الله الفقيه عن صحة هذا الحديث فأجاب

السؤال

ماصحة الحديث: أن أعرابياً كان يطوف بالكعبة وعندما يصل إلى ميزاب الكعبة يقول يا كريم وكان الرسول صلى الله عليه وسلم خلفه يقول مثل قوله فاعتقد الأعرابي أن الرسول صلى الله عليه وسلم يهزأ به فقال له سأشكوك إلى النبي والحديث طويل ....
أرجو منكم جزاكم الله خير تنويرنا عن صحة هذا الحديث من ضعفه؟وهل أنقله للغير؟ أم أعتبر الموضوع كأن لم يكن؟
وجزاكم الله خيراً.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أمابعد:
فلم نعثر على هذا الكلام المسؤول عنه منسوباً إلى الحديث الشريف في مالدينا من المصادر،
وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية: وما يذكره كثير من الناس من دعاء معين تحت الميزاب ونحو ذلك، فلا أصل له .
والحديث الموضوع لا يحل لأحد روايته منسوباً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع علمه بوضعه، وذلك لحديث سمرة بن جندب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين "رواه مسلم .
قال السخاوي: وكفى بهذه الجملة وعيداً َشديداً في حق من روى الحديث وهو يظن أنه كذب .
وقال الخطيب البغدادي: يجب على المحدث أن لا يروي شيئاً من الأخبار المصنوعات والأحاديث الباطلة، فمن فعل ذلك باءبالإثم المبين، ودخل في جملة الكذابين. ا.ه
والله أعلم.

وكذلك سئل الشيخ عبد الرحمن السحيم عن صحة هذا الحديث فأجاب
هذه قصة باطلة
بل هي مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والله أعلم .

التسبيح والذكر الجماعي في المنتديات

خطأ يقع فيه الكثير من الأعضاء في المنتديات

ما حكم التسبيح والذكر في المنتديات ؟

فقد انتشر في العديد من المنتديات مواضيع تدعو الأعضاء الى التسبيح والتكبير ، وبعضها تدعوهم إلى أن يذكر كل عضو اسم من أسماء الله الحسنى ، وبعضها تدعوهم إلى الدخول من أجل الصلاة والسلام على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وقد أحببت من خلال موضوعي أن اوضح حكم الشرع في مثل هذه المواضيع ، فأسأل الله ان يعينني لإيصال هذا الموضوع بأبسط وأوضح صورة ممكنة ، إنه سميع مجيب.

من المعروف إخوتي أن الذكر الجماعي بدعة محدثة والدليل على ذلك ما ورد في الأثر عن عمرو بن سلمة .

عن عمرو بن سلمة : كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود قبل الغداة ، فإذا خرج مشينا معه إلى المسجد ، فجاءنا أبو موسى الأشعري، فقال أَخَرَجَ إليكم أبو عبد الرحمن بعد ؟ قلنا : لا . فجلس معنا حتى خرج ، فلما خرج قمنا إليه جميعًا ، فقال له أبو موسى : يا أبا عبد الرحمن ، إني رأيت في المسجد آنفًا أمرًا أنكرته ، ولم أر - والحمد لله - إلا خيرًا. قال : فما هو ؟ فقال : إن عشت فستراه. قال : رأيت في المسجد قومًا حِلَقًا جلوسًا ينتظرون الصلاة ، في كل حلقة رجل ، وفي أيديهم حَصَى ، فيقول : كبروا مائة ، فيكبرون مائة ، فيقول : هللوا مائة ، فيهللون مائة ، ويقول : سبحوا مائة ، فيسبحون مائة.
قال : فماذا قلت لهم ؟ قال : ما قلت لهم شيئًا انتظار رأيك وانتظار أمرك.
قال : أفلا أمرتهم أن يعدوا سيئاتهم ، وضمنت لهم أن لا يضيع من حسناتهم شيء ؟
ثم مضى ومضينا معه ، حتى أتى حلقة من تلك الحلق ، فوقف عليهم ، فقال : ما هذا الذي أراكم تصنعون ؟
قالوا : يا أبا عبد الرحمن ، حَصَى نعد به التكبير والتهليل والتسبيح.
قال : فعدّوا سيئاتكم ، فأنا ضامن أن لا يضيع من حسناتكم شيء . ويحكم يا أمة محمد، ما أسرع هلكتكم ! هؤلاء صحابة نبيكم صلى الله عليه وسلم متوافرون ، وهذه ثيابه لم تبل ، وآنيته لم تكسر ، والذي نفسي بيده، إنكم لعلى ملّة أهدى من ملّة محمد ، أو مفتتحوا باب ضلالة. قالوا : والله يا أبا عبد الرحمن ، ما أردنا إلا الخير . قال : وكم من مريد للخير لن يصيبه.

إن رسول اللّه صلى الله عليه وسلم حدثنا أن قومًا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم .
وأيم الله ما أدري ، لعل أكثرهم منكم ، ثم تولى عنهم . فقال عمرو بن سلمة : رأينا عامة أولئك الحلق يطاعنونا يوم النهروان مع الخوارج.
}أخرجه الدارمي وصححه الألباني، انظر السلسلة الصحيحة 5-12{

من هذا الأثر يتبين لنا إنكار عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - لفعل الجماعة الذين جلسوا يذكرون الله ذكرا جماعيا ، وسبب إنكاره واضح فقد احدث هؤلاء بدعة جديدة لم تكن على عهد رسول الله - صلى الله

عليه وسلم ـ ولم يفعلها الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ أبدا.

وقد أفتى الكثير من علماء المسلمين بحرمة هذا العمل وأنه من البدع المحدثة ، اقرأ معي الفتاوى التالية:

اقتباس:بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إلى كل مسلم ومسلمه

لا تأخذكم العاطفة في دين الله على حساب الحق

موضوعي هو خاص ببعض مايتناقله بعض الأعضاء في المنتديات في مجال الشرع وهو مخالف للشرع مثل

الأدعيه الجماعية من دعاء وذكر في موضوع يتم تثبيته وكل من دخل على الموضوع كتب الدعاء أو الذكر المطلوب وهكذا

اعلموا أن مثل هذا الفعل مخالف ولا ينبغي والسبب أن الدعاء عبادة والعباده الأصل بها التوقف إلا بدليل شرعي صحيح يسمح بها

فمن حيث أنه دعاء وذكر هذا ليس محل للخلاف او المنع ولكن طريقة العمل من جعل موضوع مخصص ومثبت يتم الدخول عليه كل حين للدعاء والذكر هذا هو محل الخلاف والقصد من كتابة هذه النصيحة

الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود وجد حلقة بالمسجد مجتمعين يذكرون الله بالحصى فأنكر عليهم أشد الإنكار وفرقهم عن اجتماعهم وسمى عملهم بالبدعة

والصحيح لمن يريد الأجر أن يكتب مواضيع فيها الحث على الدعاء وبيان أهميته وفضله فقط فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فعليها وبعد هذا ليس علينا إلزام الخلق على أمر لم يقدره الله لهم كل ماعلينا هو الدعوة الى الله على بصيرة وحكمة والباقي على الله

الدافع لكتابة هذا الموضوع لما نراه منتشرا لهذا الأمر فأحببنا النصيحة للمسلمين

بقلم أخونا
ألم الكويت ..

حديث عن طريقة موت الملائكة

السؤال: ما صحة حديث ؟

((كيف تموت الملائكه))

مقال قراته في كثير من المنتديات ارجو الإفادة هل صحيح ما كتب وهل ذكر في القرآن أو الأحاديث وصف لموت الملائكة أو نحو ذلك ؟؟؟ وجزاكم الله خيرا

المقال

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير البرية محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم

التسليم...قال تعالى في محكم التنزيل ((كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام)) كل من على الدنيا هالك لا محالة إلا الله عز وجل لا إله إلا هو سبحانه...فسأذكر لكم أحبتي في الله عن كيفيه موت الملائكة عليهم السلام... كما نقل في كتاب ابن الجوزي رحمة الله(بستان الواعظين ورياض السامعين)

مقدمة

بعدما ينفخ إسرافيل عليه السلام في الصور النفخة الأولى تستوي الأرض من شدة الزلزلة فيموت أهل الأرض جميعا وتموت ملائكة السبع سموات والحجب والسرادقات والصافون والمسبحون وحملة العرش وأهل سرادقات المجد والكروبيون ويبقى جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت عليهم السلام .

موت جبريل عليه السلام يقول الجبار جل جلاله: ياملك الموت من بقي؟_ وهوأعلم_ فيقول ملك الموت: سيدي ومولاي

أنت أعلم بقي إسرافيل وبقي ميكائيل وبقي جبريل وبقي عبدك الضعيف ملك الموت خاضع ذليل قد ذهلت نفسه لعظيم ما عاين من الأهوال. فيقول له الجبار تبارك وتعالى: انطلق إلى جبريل فاقبض روحه فينطلق إلى جبريل فيجده ساجدا راكعا فيقول له: ما أغفلك عما يراد بك يا مسكين قد مات بنو آدم وأهل الدنيا والأرض والطير والسباع والهوام وسكان السموات وحملة العرش والكرسي والسرادقات وسكان سدرة المنتهى وقد أمرني المولى بقبض روحك !فعند ذلك يبكي جبريل عليه السلام ويقول متضرعا إلى الله عز وجل: يا الله هون علي سكرات الموت (يا الله هذا ملك كريم يتضرع ويطلب من الله بتهوين سكرات الموت وهو لم يعص الله قط فما بالنا نحن البشر ونحن ساهون لا نذكر الموت إلا قليلا) فيضمة ضمه فيخر جبريل منها صريعا فيقول الجبار جل جلاله: من بقي يا ملك الموت_ وهو أعلم _ فيقول: مولاي وسيدي بقي ميكائيل وإسرافيل وعبدك الضعيف ملك الموت

موت ميكائيل عليه السلام- الملك المكلف بالماء والقطر فيقول الله عز وجل انطلق إلى ميكائيل فاقبض روحه فينطلق إلى ميكائيل فيجده ينتظر المطر ليكيله على السحاب فيقول له: ما أغفلك يا مسكين عما يراد بك! ما بقي لبني آدم رزق ولا للأنعام ولا للوحوش ولا للهوام, قد مات أهل السموات والأرضين وأهل الحجب والسرادقات وحملة العرش والكرسي وسرادقات المجد والكروبيون والصافون والمسبحون وقد أمرني ربي بقبض روحك, فعند ذلك يبكي ميكائيل ويتضرع إلى الله ويسأله أن يهون عليه سكرات الموت, فيحضنه ملك الموت ويضمه ضمة يقبض روحه فيخر صريعا ميتا لا روح فيه, فيقول الجبار جل جلالة: من بقي_وهو أعلم_يا ملك الموت؟

فيقول مولاي وسيدي أنت أعلم بقي إسرافيل وعبدك الضعيف ملك الموت .

موت إسرافيل عليه السلام- الملك الموكل بنفخ الصور فيقول الجبار تبارك وتعالى: انطلق إلى إسرافيل فاقبض روحه. فينطلق كما أمره الجبار إلى إسرافيل وإسرافيل ملك عظيم , فيقول له ما أغفلك يا مسكين عما يراد بك! قد ماتت الخلائق كلها وما بقي أحد وقد أمرني الله بقبض روحك,فيقول إسرافيل :سبحان من قهر العباد بالموت, سبحان من تفرد بالبقاء, ثم يقول مولاي هون علي مرارة الموت. فيضمه ملك الموت ضمه يقبض فيها روحه فيخر صريعا فلو كان أهل السموات والأرض في السموات والأرض لماتوا كلهم من شدة وقعته .

موت ملك الموت عليه السلام-الموكل بقبض الأرواح

فيسأل الله ملك الموت من بقي يا ملك الموت؟ _ وهوأعلم_ فيقول مولاي وسيدي أنت أعلم بمن بقي بقي عبدك الضعيف ملك الموت فيقول الجبار عز وجل : وعزتي وجلالي لأذيقنك ما أذقت عبادي انطلق بين الجنة والنار ومت, فينطلق بين الجنة والنار فيصيح صيحة لولا أن الله تبارك وتعالى أمات الخلائق لماتوا عن آخرهم من شدة صيحته فيموت .ثم يطلع الله تبارك وتعالى إلى الدنيا فيقول: يا دنيا أين أنهارك أين أشجارك وأين عمارك؟ أين الملوك وأبناء الملوك وأين الجبابرة وأبناء الجبابره؟ أين الذين أكلوا رزقي وتقلبوا في نعمتي وعبدوا غيري, لمن الملك اليوم؟ فلا يجيبه أحد فيرد الله عز وجل فيقول الملك لله الواحد القهار ...

اذكروا الله واتعظوا وجزاؤنا إن شاء الله جنات النعيم وهذا والله أعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :

فإن الملائكة يموتون كما يموت غيرهم من الأحياء، ويدل لذلك كما قال القرطبي وابن حجر قول الله تعالى: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ {القصص: 88.{

وقال المناوي في "فيض القدير": وأما الملائكة فيموتون بالنص والإجماع، ويتولى قبض أرواحهم ملك الموت، ويموت ملك الموت بلا ملك الموت.

ولا يبعد أن يعانوا من سكرات الموت كما يعاني منها غيرهم. يقول الله تعالى: وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ {ق: 19{

وفي البخاري أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول: لا إله إلا الله، إن للموت لسكرات.

وفي المستدرك عن عائشة رضي الله عنها قالت: لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت، وعنده قدح فيه ماء، وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول: اللهم أعني على سكرات الموت. والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأما ما ذكر ابن الجوزي في وصف موت الملائكة الأربعة فإنه لم يثبت فيه نص، ولكن وردت آثار ضعيفة الأسانيد، كما قال البيهقي في شعب الإيمان، وابن كثير في البداية تفيد موت هؤلاء الملائكة الأربعة، ولم تذكر التفاصيل التي ذكر ابن الجوزي.

وليعلم أن أهم ما يتعين الاعتناء به هو تذكرنا للموت واستعدادنا له وتوظيف أوقاتنا وطاقاتنا فيما يرضي الله تعالى حتى نلقاه وهو راض عنا.

والله أعلم .

المفتي: د.عبدالله الفقيه

معجزة تهز عرش أفلام أمريكا وأوروبا...

قصة وخبر لا أساس له من الصحة
لا يوجد أي دليل إخباري على هذه القصة
ولقد انتشرت بشكل كبير في المنتديات دون توثيق أو مصدر..

سر الخطوط التي في الكف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الشيخ الفاضل .. عبدالرحمن السحيم حفظه الله
ما صحة هذا الموضوع ؟وهل يجوز نشره ؟
وجزاكم الله خيرا

النص :

ألم تلاحظ الخطوط الغريبة التي بيدك .. ألم تستغرب منها مامعناها ومافائدتها ؟؟
انظر ليدك اليمنى ماذا ترى ؟
خطوطاً تشكل الرقم 18 واليسرى؟
ايضاً خطوطاً تشكل ! ولكن تشكل الرقم 81

والان اجمع الرقمين
18 + 81 = 99
هي عدد أسماء الله الحسنى
والان إطرح الرقمين
81 -18 = 63
هي عمر نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم
المعنى!!
إن هذهِ الارقام المكتوبة على يديك تعني عدد أسماء الله الحسنى
إذاً مافائدتها .. يقول الرسول الاكرم محمد صلى الله عليه وآله وسلم في حديثه الشريف أنه يُستحب أن يلعق الانسان يديهِ بعد انتهائهِ من الأكل..
وقد إكتشف العلماء حديثاً يقول (بما معناه) انه بعد الأكل يقوم الجسم بفرز مادة إذا مالوعقت فإنها تقوم بتسهيل عملية الهضم ومنع حالة الخمول..
أتود أن تعلم من أين تأتي هذه المادة ؟؟
إنها من تلك الخطوط
سبحان الله

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وجزاك الله خيراً .

هذه خيالات وأوهام!

ولا يجوز نشر مثل هذه الأوهام ، ولا التعلّق بها ، ولو كان في نشرها خير لَدَلّ النبي صلى الله عليه وسلم أمّتَه عليه.
والتعلّق بمثل هذه الأشياء هو شأن العرّافين والكُهّان والدّجّالين الذين يَزعمون أنهم يقرءون الأكُفّ ، ويُخبرون بأشياء لها عِلاقة بسَعادة الإنسان وشقاوته ، أو لها عِلاقة بأمور مستقبلية.

ولا علاقة لهذه الأرقام والكفّ بِـ " لَعْق الأصابع " ؛ لأن السنة جاءت بِلَعْق الأصابع ، وليس بِلَعْق الكَفّ وراحة اليد ، فليس صحيحا أن تلك المادة مِن خطوط الكفّ بل مِن الأصابع .والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاثة أصابع.

والله تعالى أعلم.

الدعاء الذي هزّ السماء

النص :
دعاء هز السماء
} في حديث عن أنس رضي الله عنه قال:
كان رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يتاجر من بلاد الشام إلى المدينة ولايصحب القوافل توكلاً منه على الله تعالى...فبينما هو راجع من الشام عرض له لص على فرس، فصاح بالتاجر: قف فوقف

التاجر، وقال له: شأنك بمالي. فقال له اللص: المال مالي، وإنما أريدنفسك. فقال له: أنظرني حتى أصلي.
قال: افعل ما بدا لك. فصلى أربع ركعات ورفع رأسه إلى السماء يقول:(يا ودود يا ودود، ياذا العرش المجيد،
يا مبدئيا معيد،يا فعالا لما يريد، أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك، وأسألك بقدرتك التي قدرت بها
على جميع خلقك، وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، لا إله إلا أنت، يامغيث أغثني (ثلاث مرات)

وإذا بفارس بيده حربة، فلما رآه
اللص ترك التاجرومضى نحوه فلما دنا منه طعنه فأرداه عن
فرسه قتيلا، وقال الفارس للتاجر: اعلم أني ملك من السماء
الثالثة.. لما دعوت الأولى سمعنا لأبواب السماءقعقعة
فقلنا: أمر حدث، ثم دعوت الثانية، ففتحت أبواب السماء
ولها شرر، ثم دعوت الثالثة، فهبط جبريل عليه السلام
ينادي: من لهذا المكروب؟ فدعوت الله أن يوليني قتله.
واعلم يا عبد الله أن من دعا بدعائك في كل شدة أغاثه
الله وفرج عنه.
ثم جاء التاجر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبره

فقال المصطفى صلى الله عليه و سلم:
(لقد لقنك الله أسماءه الحسنى التي إذا دعي بهاأجاب،وإذا سئل بها أعطى)

صدق الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم

====
التعقيب:

هذا الحديث مكذوب على رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم-
ولا يخفيكِ حديث رسولنا صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((إن كذبا علي ليس ككذب على أحد ، من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)) صحيح رواه البخاري (1291) ومسلم (4(

فالأحرى بنا التأكد من صحة الحديث قبل نشره..

الدعاء الذي يخافه ويكرهه الشيطان

النص:

ورد في الأثرعن الامام بن واسع انه كان يدعوا الله كل يوم بدعاء خاص فجاءه شيطان وقال له يامام اعاهدك
اني لن اوسوس لك ابا ولم اتيك ولن امرك بمعصيه ولاكن بشرط الاتدعوا الله بهذا الدعاء ولاتعلمه احد فقال
له الامام كلا سأعلمه لكل من قابلتوافعل ماشئت هل تريد معرفه الدعاء فكان يدعوا فيقول (اللهم انك سلطت
علينا عدوا عليما بعيوبنا يرانا هو وقبيله من حيث لانراهم اللهم ايسه منا كما ايسته من رحمتك واقنطه منا
كما قنطه من عفوك وباعد بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين رحمتك وجنتك(

التعقيب :

يقول الشيخ عبد الرحمن السحيم

لا أظنه يصح ، ومحمد بن واسع من العباد الزهاد بل هو من المجاهدين في سبيل الله.

والنبي صلى الله عليه وسلم قد كُذِب عليه ، فكيف بغيره.

ويبعد أن يتمثّل الشيطان لرجل ليردّه عن مثل هذا الدعاء.

وأما الدعاء فليس فيه ما يُستنكر ، ولكن أفعال التابعين فمن بعدهم لا تُعتبر حجّة.

وليس شيء أشد على الشيطان من الاستغفار ، وهو معلوم لكل أحد ولكن الناس عن تحصين أنفسهم من عدوّهم المُبين الظاهر العداوة غافلون.
والله تعالى أعلى وأعلم.

يوم القيامة قريب جداً النص

هل يصح نشر هذا الموضوع؟
جايبه لكم موضوع ابي اتكلم فيه وأريد الكل يقرأ
ويفكر
ويقتنع
ويجزم
ويقرر

ويتوكل على الله

وراح اذكر لكم يا احباب بعض من الدلا ئل

شفتوا وسمعتوا عن الي صار بدول شرق آسيا

وماحدث لسريلنكا وكيف انه الفنادق غرقت وهي العالية الشاهقة

تدمرت

وكيف مناطق غرقت على عمق 30 متر وكل اهاليها ماتوا

شفتوا كيف الاشجار انقلعت وهدمت بيوت وشفتوا كيف انقطعت عنهم

الكهرباء وتهدمت المولدات
وسكك الحديد تفتت !! كل هذا بظرف 6 دقايق من هزة ارضية ضربت

اندونيسيا ومن قوتها انتقلت الهزات الي المياه واغرقت الدول المجاورة

وهدمتها
ولا يخفى عليكم
انه هالزلزال ممكن يمتد الي المحيط الهادي ومن ورا

الى القارة الامريكية والاستراليه

ويقال ان صفيحه من قشرة الأرض اصطدمت
ببعضها

وذلك كبدايه لدوران عكسي للأرض وبتالي طلوع الشمس

من المغرب والله أعلم

ولا تنسون الزلزال الي ضرب ايران

قبل فترة قصيرة
ومن علامات الساعة انه العالم يرد الى ورا

والناس تقاتل على خيول وبسيوف
وبنادق
وانه جزيرة العرب

الصحراوية تصبح خضراء ولها وديان وانهار

وكل هذا تسببه الزلزال حيث انها تدك الارض

اذا الارض تتهيأ ليوم القيامةان القيامة قريبة جدا

وللعلم انه جميع العلامات الصغرى قدت انتهت و ولت منذ زمن

والشي الوحيد الي باقي هو ظهور المهدي وتوقع ظهوره بين ليله

وضحاها

وبعد المهدي تتوالى العلامات الكبرى بسرعة رهيبة تم وصف

سرعتها مثل المسبحه (المسباح ، السِبحة

اذا قصيت الخيط
من النص وطاحت الخرز منه بسرعه

فانه العلامات الكبرى كسرعتها

ولا تنسون انه رمضان الي طاف كان غريب

كان يبتدأ بيوم الجمعة
وانتهى بيوم الجمعة

وكان يتخلله 5 أيام جمعةكيف ذلك ؟والشهر يحتوي

على 4 جمعات اما هذا الشهر فاحتوى على 5 جمعات

يالله

وهناك علماء في السعودية في محاضراتهم وندواتهم الدينية

يوصون الناس ويقولون حجوا اعتمروا قولي لاهلكم وربعكم

والي يعز عليكم انه يحجون يعتمرون

قبل لا تختفي الكعبة فان القيامة قريبةنعم

فمن علامات الساعة ان رجل يهدم الكعبة

لاتنسون قبل الاسبوع الماضي على قناة العربية اذاعوا في الاخبار
انه هناك رجل في السعودية يقول انه المهدي المنتظر.
وتم اعتقاله والتحقيق معه .. والله اعلم!!
والكل عارف انه عند ظهور المهدي يتم محاربته بكل الطرق وتخرج له

جيوش لتحاربه
ولكن الله يخسف بالجيش وينجي بعضا منه

حتى يخبرون العالم بما حدث للجيس المنكوب

ولا تنسون ... قبل شهور قليلة ظهرت مذيعة على قناة الجزيرة
تقول
بانه حدث شي غريب في القدس المحتلة

وهو انه 3 شبان فلسطينيين لحقوا شاب يهودي عشان يقتلونه

بس انه اختفى عن انظارهم ... وفجأة اسمعوا صوت يقولهم انه
فلان وراءي !! كان الصوت طالع من شجرة
راحوا صوب الشجره عشان يلقون اليهودي مختبىء ورائها
وكادوا يذبحونه!
ومن المعروف انه لا تقوم الساعة حتى تنطق الاشجار

وتقول ورائي يهودي فقتلوه!

وهذا اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انه شجره
وحدة الي ماراح تنطق وهي شجرة يهودية
وللعلم انه هذي الشجره يتم زراعتها بكثافة في اسرائيل

يعني اليهود عارفين هالشي وقاعدين يستعدون
وحنا شو عملنا وشو سوينا ؟
سمعنا اغاني ؟ شفنا ستار اكاديمي؟
رحنا كافيهات ؟ لبسنا قصير ؟ غازلنا ؟
تركنا الصلاة ؟نسينا القران او لا تنسى يوم القيامه تنمسح اوراق القران.

هذا الي سويناه!

الله كريم ... يارب تهدينا الى سراطك المستقيم

وبعدين يا أخواني هناك علامات كثيره وكثيره مثل يأجوج ومأجوج

والمسيح الدجال وانتشار الربا وانتشار الزنا واحتلال بغداد

وقصفها من الاعلى
كما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم

وظهور جبل من ذهب في العراق كما سمعنا عنه في الأخبار

وأخبر به النبي عليه الصلاة والسلام

وبا ختصار اقول

ماالذي بقي من علامات يوم القيامة

ما الذي لم يتحقق من العلامات الصغرى المنفردة ؟

لا شي

جميع العلامات الصغرى حدثت والكثير منها تكرر حدوثه زيادةً
للتأكيد

مالذي بقي من العلامات الصغرى المصاحبة
للكبرى

والتي تحدث خلال وقوع الكبرى

وقرب وقوعها حيث تفصل بينهم فترة من الزمان لا تكاد تذكر
لعمري لم يبقى شي

ها نحن قد عايشنا الصغرى المنفردة .. ونعايش الصغرى المرافقة

للكبرى..

بمعنى آخر ... نحن نعيش في نهاية الزمان
أخبروني بالله عليكم
مالذي بقي من هذه لم تظهر ؟

بعثةالنبي صلى الله عليه وسلم

إنشقاق القمر..

موت النبي صلى الله عليه وسلم

فتح بيت المقدس- حدث ذلك في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

وسيحدث في عهد المهدي.

كثرةالمال والاستغناء عن الصدقة
ظهور الفتن
انتشار الأمن

ظهور النار بالحجاز حدث في القرن السابع الهجري
قتال الترك المغول
قتال العجم
ضياع الأمانة
رفع العلم وظهور الجهل

كثرة أعوان الظالم وظهور الكاسيات العاريات!

إنتشار الزنى وظهور الفاحشة

انتشار الربا

استحلال الموسيقى والغناء والخمر

زخرفة المساجد والتباهي بها

التطاول في البنيان

ولادة الأمة ربتها ـ اختلف العلماء في معنى هذا الحديث

فمنهم من قال إنها تلد ربتها أو ربها نصاً

ومنهم من قال كرواية مسلم
أنه إذا ملك الرجل جارية فاستولدها كان

الولد بمنزلة السيد لها . وقيل أن تبيع النساء الأمهات أولادهم
ويكثرذلك فيتداول الملاك المستولد حتى يشتريها ولدها

وقالوا أنه كثرة العقوق فيعامل الابن أمه معاملة السيد

لأمته من الإهانة والسب

كثرة الهرج والمرج (القتل(

تقارب الزمن .. تقارب الأسواق

ظهور الشرك في الأمةالإسلامية

ظهور الفواحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار

تمسك الشيوخ بمظاهر الشباب

كثرة الشح .. كثرة التجارة ظهور الخسف والمسخ والقذف

كثرة الزلازل
ارتفاع أسافل الناس

ذهاب الصالحين

عدم إفشاء السلام التماس العلم من الأصاغر

الرؤيا الصادقة للمؤمنين انتشار التعليم والكتابة

ترك العمل بالسنن الاختلاف
في رؤية الهلال

كثرة الكذب في نقل الأخباركثرة شهادة الزور وكتمان شهادة الحق

كثرة النساء وقلة الرجال
كثرة الموت المفاجي

عودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً كثرة المطر وقلة الزرع

لم يبقى شيء بالطبع لأن الكبرى أوشكت في الظهور

إن لم تكن قد بدأت

أولى العلامات الصغرى المصاحبة للكبرى التي بدأت في الظهور

هي انحسار نهر الفرات عن جبل الذهب

ستظهر هذه العلامة قرب ظهور المهدي..

وبالفعل بدأ نهر الفرات في انخفاض منسوب مياهه..

قال صلى الله عليه وسلم" :

لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقبل الناس عليه...

من كل مائة

تسعة وتسعون .. ويقول كل رجل منهم لعلي أكون أنا الذي أنجو"

شديدة ومقتلة عظيمة .. .. وتلك فتنة

قتال دائر بين الرجال من أجل أخذ الذهب .. ولا يصل إليه أحد...

ومن حضر تلك العلامة فلا يأخذ من الذهب شيئاً كما أمر النبي

صلى الله عليه وسلم" :

يوشك الفرات أن يحسر عن
جبل من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيء.. "

وثاني علامة هو كلام السباع والجمادات للإنسان..

هل سُتدهش عندما تعلم أن هذه العلامة قد ظهرت من عهد النبي

صلى الله عليه وسلم!

في الحديث الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

جاء ذئب إلى راعي الغنم فأخذ منه شاه فطلبه الراعي حتى انتزعها منه .
قال:

فصعد الذئب على تل فأقص جلس على أسته واستذفر أدخل ذنبه

بين فخذيه ـ فقال : عمدت إلى رزق رزقنيه الله عزوجل

وانتزعته مني ، فقال الرجل : تالله ان رأيت كاليوم ذئباً
يتكلم!
قال الذئب:

أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى

وبما هو كائن بعدكم . وكان الرجل يهودياً فجاء الرجل إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وخبره .. فصدقه النبي عليه الصلاة والسلام....

ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم :" إنها أمارة من إمارات بين يدي
الساعة

قد أوشك الرجل أن يخرج
حتى تحدثه نعلاه وسوطه ما أحدث أهله بعده.. "

ثالث علامة : تمني الموت من شدة البلاء:

قال صلى الله عليه وسلم :" لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبرالرجل
فيقول ياليتني مكانه.. "

قال ابن مسعود رضي الله عنه : سيأتي عليكم زمان لو وجدأحدكم الموت
يباع لاشتراه..

إنه البلاء العظيم .. وابتعاد الناس عن شريعة الإسلام..
وكثرة القتل بين المسلمين..
وقد حدث ذلك في بعض البلاد مثل البوسنة والهرسك

وغيرها .. وسيحدث قريباً..

رابعاً : كثرة الروم وقتالهم للمسلمين..

والروم هم الغرب عموماً .. قال صلى الله عليه وسلم:

"لا تقوم الساعة والروم أكثر الناس.. "

أعتقد أن هذه العلامة يمكن ملاحظتها بكل وضوح!

وسيغدر بنا بنو الأصفر .. وسيقاتلوننا..

قال عليه السلام : " أعدد ستاً بين يدي الساعة ..فذكر منها هدنة تكون بين بينكم وبين بني الأصفر (الروم)
فيغدرون ، فيأتونكم تحت ثمانين غاية راية تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً"

نحن الآن نعيش نهايات عصر الهدنة مع الروم .. ولسوف يغدرون..

وستكون ملحمة عظيمة

تنتهي بإذن الله بنصر المسلمين .. تحت قيادة المهدي..

خامساً : فتح
القسطنطينية ..فُتحت في عهد الفاتح..

وسوف تفتح من جديد لأنها أصبحت علمانية..

وسيكون فتحها بالتكبير والتهليل..

الروم ستقاتل المسلمين أتعلمون لماذا ؟

لأن الروم يطلبون من المسلمين أن يخلوا بينهم وبين الذين أسلموا منهم فيقول المسلمون:

لا والله لا نخلي بينكم وبين أخواننا ، فتكون الحرب التي تنتهي بإذن الله بنصر المسلمين..

أيبدو هذا الشرط مألوفاً حالياً نوعاً ما ؟؟؟!

الهدف من ذكر العلامات الصغرى ليست للتسلية إنما تذكرة

لأولي الألباب

أخبروني مالذي فعلناه في الدنيا من أعمال أمرنا بها الخالق،

كيف سنواجهه سبحانه وتعالى يوم الساعة

اللهم نسألك حسن الخاتمة
"فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم
بغتة فقد جاء أشراطها"
)سورة محمد آية 18(

ياليت الكل يهتم بالشيء هذا ويفكر ويحاسب نفسه قليلا

ماذا فعلت وماذا ستفعل

فكر في من سبقك الى دائر الاخره ماذا كان يعمل بدنياه

ان كان خيرا سيتخطى العقاب وان كان شرا فسيلقى عذاب

وفي الاخير اتمنى لجميع ابناء المسلمين الهدايه.

التعقيب :
الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وجزاك الله خيرا.

هذا الموضوع فيه حق وباطل ، فهو خليط ! بين صحيح وسَقيم!
أما مسألة دوران الأرض وانعكاسه فليس هذه بصحيح .
لأن الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم أخبر أن الشمس تَطلع من مغربها ، وليست الأرض هي التي تتحرّك وتضطرب.
وسبق التنبيه على هذا هنا:

خبر عاجل وخطير : الشمس ستطلع من مغربها على المريخ طوال شهر سبتمبر 2005

وسبق التنبيه في الموضوع نفسه على ما هو أقرب من قيام الساعة ومن خراب الكعبة .. وهو الموت الذي قد يَفجأ الإنسان في أي لحظة .

لم تظهر العلامات الصغرى كلها بعد.

وأما هذه (ولا تنسون ... قبل شهور قليلة ظهرت مذيعة على قناة الجزيرة.... تقول بأنه حدث شي غريب في القدس المحتلة

وهو انه 3 شبان فلسطينيين لحقوا شاب يهودي عشان يقتلونه(...

فهذا حديث خُرافة!
هذه تصوّرات تصوّرها أحد الشباب في أحد المواقع وتخيّل ذلك ، ومن ضمن تخيّله تخيّل أن ذلك يُنشر في قناة الجزيرة .. .إلى آخره

فهذا غير صحيح بل هو محض خيال

والنبي صلى الله عليه وسلم أخبر بذلك ، وهو حق لا مِرية فيه.
قال عليه الصلاة والسلام : لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود ، فيقتلهم المسلمون ، حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر ، فيقول الحجر أو الشجر : يا مسلم ! يا عبد الله ! هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله ، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود . رواه البخاري ومسلم.

وفي هذا دليل على أن القتال لا يَكون من ثلاثة أو أربعة ، بل من المسلمين عامة لليهود عامة.
فهو قتال أمة لأمة ، وليس قتال شُبّان لواحِد!

وبعض ما في هذا المقال يَحتاج إلى تعقب ، والتعقب يَحتاج إلى وقت.

والله المستعان.
عبد الرحمن السحيم

دعاء أوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم أبو ذر الغفاري

دعاء وحديث موضوع لا أصل له

النص :

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

أنه أتى جبريل عليه السلام فبينما هو عنده إذ أقبل عليهم أبو ذر الغفاري رضي الله عنه فنظر إليه جبريل عليه السلام ، فقال رسول الله: يا أمين الله أتعرفون أسم أبى ذر؟ قال : نعم ،والذي بعثك بالحق إن أبا ذر أعرف في السماء منه في الأرض،وإن ذلك بدعاء يدعو به في كل يوم مرتين وتعجب الملائكة منه فادع به واسأله عن دعائه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:يا أبا ذر دعاء تدعو به في كل يوم مرتين؟ قال :نعم فداك أبى وأمي ما سمعته من بشر وإنما هي عشرة أحرف ألهمني ربى إياها إلهاماً وأنا أدعو به في كل يوم مرتين أستقبل القبلة فأسبح الله ملياَ وأحمده ملياَ ، وأكبره ملياَ ثم

أدعو بتلك العشر كلمات:

(اللهم إني أسألك إيمانا دائما، وأسألك قلبا خاشعا، وأسألك علما نافعا، وأسألك يقينا صادقا، وأسألك دينا قيما، وأسألك العافية في كل بلية ، وأسألك تمام العافية ، وأسالك دوام العافية ، وأسألك الشكر على العافية ، وأسألك الغنى عن الناس)

قال جبريل عليه السلام:يا محمد والذي بعثك بالحق لا يدعو أحد من أمتك بهذا الدعاء إلا غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر أو عدد تراب الأرض،ولا يلقى الله أحد من أمتك وفى قلبه هذا الدعاء إلا اشتاقت إليه الجنان، واستغفر له المكان، وفتحت له أبواب الجنة فنادته الملائكة: يا ولى الله أدخل من أي باب شئت

اللهم انصر الإسلام والمسلمين.

التعقيب :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :
فالحديث الذي سألت عنه جاء في "كنز العمال" منسوبا إلى الحكيم الترمذي في "نوادر الأصول."
وكتاب "نوادر الأصول" من الكتب التي حكم علماء الحديث بالضعف على ما انفردت به من الأحاديث.
فقد قال الشيخ سيد عبد الله في منظومته "طلعة الأنوار" التي لخص فيها ألفية الحافظ العراقي، قال مستطردا بعض الكتب التي يحكم بالضعف على ما تفردت به:
كذا نوادر الأصول وزد للحاكم التاريخ ولتجتهد
فالحديث المذكور ضعيف لا يوجد ما يدل على ثبوته، ولكن لا مانع من الدعاء بما ورد فيه، مع عدم اعتقاد ثبوت ذلك الثواب المعين المرتب عليه في هذا الحديث.
ومن الأفضل في حق المسلم المواظبة على الأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن الكتب المختصرة التي تشتمل على الأذكار المأثورة "حصن المسلم" فينبغي لك اقتناؤه.

والله أعلم.
المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه

وصية الشيطان قبل إعتقاله في رمضان

التعليق على ما انتشر في المنتديات باسم " وصية إبليس قبل اعتقاله "

السؤال :

انتشر في كثير من المنتديات ما عرف باسم " رسالة إبليس " ، وهي مذيلة باسمه ! وفيها خطابات للناس ولشياطين الإنس ، فنرجو النظر فيها والتعليق عليها.

الجواب: الحمد لله

قد وقفنا على تلك النشرة ، ورأيناها في كثير من المنتديات ، وتعرف باسم " وصية إبليس " أو " وصيتي قبل الاعتقال " أو " رسالة إبليس " وهي مذكورة على لسان الشيطان يخاطب فيها الناس قبل تصفيده في رمضان ، ويحث فيها شياطين الإنس على القيام بمهماته ، وسنذكر نص هذه الرسالة ، وما يتيسر من التعليق عليها .

نص الرسالة :

"يقول إبليس في الرسالة : أبعث إليكم بأشواقي وتحياتي قبل سويعات من الاعتقال الذي تأكد لي خبره وطار أمره .

ثلاثون يوماً بعيداً عنكم بعد أن كنت معكم على مدار العام ، ولعل عزائي أن فيكم من سيعوض غيابي ويسد فراغي من اللئام .

لا يخفاكم ما حدث في رمضان الماضي ، فعلى الرغم من كل الجهود الذي بذلتها معكم ،

وكل الأفكار التي صببتها في آذانكم : فقد رأينا الملايين من كل مكان يرتادون المساجد ،

والملايين يرتدين الحجاب ، وكنت أنا وقتها في معتقلي أكتوي بنار الغضب .

فهذا جهدُ عامٍ مع تلك الفتاة الضائعة يضيع في ليلة القدر ، وهذا الذي ما تركت كبيرة إلا وأوقعته فيها تنزل من عينه دمعة تطفئ غضب الرب عليه ، وتفتح باب التوبة إليه .

يا شياطين الإنس : في خضم غياب فارسكم أمامكم دور كبير ، فافعلوا ما تؤمرون ، أريدهم في رمضان لا يعرفون سوى السهر حتى الصباح في الخيام الرمضانية ،

والنوم حتى موعد وجبة الإفطار الشهية حتى تمتلأ بطونهم وكروشهم المتدليّة ،

ثم أتموا عليهم بنعمة البرامج التلفزيونية ، نريد رقصا ، نريد هجصا ،

نريد شهوة ، نريد نزوة ، نريد أفكاراً إبليسية ، ولا تنسوا حتى تكتمل التمثيلية : اختموا بثّكم بالتلاوات القرآنية !

يا شياطين الإنس : أكثروا من اللقاءات مع الفنانات والراقصات ، وكل جميلة فتيّة ليحدثوهم عن روحانية رمضان وما يقمن به من نضال على عتبات المسارح والمراقص الهرمية ،

نريد الجميع أن يتحدث عن ذلك المسلسل اليومي ، والفيلم الأسبوعي ، والمسرحية النصف شهرية ، نريد مباريات كروية ، وأغان عربية ، وقنوات فضائية ، لا أريد أن أرى أحدكم يتوقف ولو لثانية ، فكما تعلمون وقتنا غال وأهدافنا دنيّة .

يا شياطين الإنس : أتريدون لهم أن يدخلوا الجنة التي حُرمنا حتى من شم رائحتها النديّة ؟

أتريدون أن تمرَّ عليهم لحظات توبة فيضيع كل ما بذلناه في عشرات السنين الضنيّة ، أما حذرتكم أن من أدرك منهم ليلة القدر غفر له كل ماضيه والبقية ، لا وألف لا ، خبتم وخسرتم إذا فعلتم .

ستستبدلون بغيركم أيها الأباليس الغثائية ، ألا تريدون للجحيم سكاناً ؟ وللدرك الأسفل رعيّة ؟ أما من أحباب لسقر والشجرة الزقومية ؟ أين قلوبكم الميتة ؟ وعقولكم الشيطانية ؟

أما أنت يا حواء : فدورك في الأمة فعّال ، فأنت أقوى مخدّر للرجال ، أعلق عليك الآمال ، فأنت الجواب لكل سؤال ، نريد سهرة ، نريد رقصة وضحكة ، نريدها - باختصار - إثارة ومتعة ، اطرحي التراويح جانبا ، وانسَيْ ثواب القائمة ، ألا يكفي يا حبيبتي أنك صائمة ؟ !

يا بني آدم أجمعين : اسمعوا لي فما أنا لكم إلا ناصح أمين ، لا تهتموا في رمضان إلا بكل لذيذ سمين ، ولتنسوا الصلاة لرب العالمين ، وإياكم وقراءة آيات الذكر الحكيم ؛ فإنه المنكر الأثيم في منطق سكان الجحيم ، رمضان سيتكرر سنين بعد سنين فتوبوا حينها لرب غفور رحيم ، أما الآن فامضوا وقتكم تسبحون بحمد بوش وبنيامين عليهم رحمة الأبالسة أجمعين .

التوقيع : إبليس اللعين . "

ولنا على هذه الرسالة ملاحظات ، ومنها :

1. أنها طريقة مبتدعة في الدعوة والوعظ ، فيمكن للداعية والواعظ أن يوصل رسائل للعصاة لترك معاصيهم ، وللطائعين للازدياد من طاعاتهم بغير تلك الرسالة السمجة الهزلية ، التي حويت أصنافا من الجهل والتكلف والهزل .

2. أن هذه الطريقة في الوعظ والتذكير تفتح الباب للكلام على لسان غير إبليس كالملائكة أو الأنبياء أو الشهداء أو الدجال أو الجنة أو النار وغيرها ، وهو مما يجعل الأمر فوضى ، ويفتح الباب لكل عابث بتوجيه تلك الرسائل على لسان من يشاء ، فتنقلب الدعوة إلى مباريات كتابية خيالية ، ويصير الوعظ تنافساً في اختيار الشخصية التي يتكلمون بلسان حالها .

3. ونحن نجزم أن كاتبها ليس عالما ولا طالب علم ، ولم نرَ هذه الرسالة إلا في منتديات يرتادها العامة ، ومن شروط الدعوة إلى الله أن يكون المتكلم صاحب علم يعرف ما يقول لأنه يوقع عن رب العالمين ، ويتكلم باسم الدين ، فلا يجوز أن يكون هذا المجال لكل صاحب خيال واسع .

4. وهذه الرسالة ليس فيها آية ولا حديث ، ففيها صرف الناس عن الوعظ بالقرآن ، وكأن الشرع المطهَّر ليس فيه ما يُخاطب به الناس من القوارع والزلازل من الآيات البينات والأحاديث الصحيحة الواضحات ، والأحكام الشرعية البيِّنة .

5. وفي الرسالة تعظيم للشيطان ؛ حيث جُعل هو المتكلم والناس تستمع وتنقل رسائله المذيلة بتوقيعه ! ولا شك أن في هذا تشريفاً لذلك المطرود من رحمة الله ، والذي شأنه أحقر من أن يكون صاحب رسائل ينقلها المسلمون في منتدياتهم وجوالاتهم ، ويمكن لأحد الدعاة أو طلبة العلم أن يكتب رسالة يوضح فيها حال الشيطان مع العصاة ، وحاله مع العبَّاد ، وأن يجعل بين الحالين مقارنة ، ويوضح ذلك بالآيات والأحاديث دون أن يجعل المتكلم هو الشيطان ، ويكون بذلك أدَّى الغرض الذي من أجله كُتبت هذه الرسالة .

6. وفي الرسالة جهل بالأحكام الشرعية ، وافتراء على الشرع ، ومنه قوله " أما حذرتكم أن من أدرك منهم ليلة القدر غفر له كل ماضيه والبقية " ، وفي هذه الجملة جهل من وجهين : الأول : أن المعلوم أن مجرد إدراك ليلة القدر ليس فيه فضل ، وقد نصَّ الحديث الصحيح على فضل من قام ليلة القدر ، لا من أدركها ، والثاني : أن الفضل لمن قام ليلة القدر أنه يغفر له ما تقدم من ذنبه دون " البقية " أي : ما تأخر ، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ) : مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا

تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) رواه البخاري (1802) ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم : وما تأخر .

.7وفي الرسالة بيان أن شياطين الجن جميعها تصفَّد وتسلسل ، والظاهر أن الذي يصفَّد هو مردتهم ، كما جاء في بعض الروايات الصحيحة ، وقد بيَّنا هذا في أجوبة كثيرة ، منها (39736) و (12653) و (14253) ، وفي بعض تلك الأجوبة أن تصفيد أولئك المردة لا يعني عدم وسوستهم ، وهو ما يقضي على الرسالة من أصلها .

والخلاصة :

أننا لا نرى جواز نشر هذه الرسالة ؛ لما فيها من مخالفات للشرع ؛ ولما فيها من سماجة وهزلية ، ونرى أن مثل هذه الأساليب فيها صرف للناس عن القرآن والسنة ، وأن نفعها المزعوم قد يتركز في الفكرة والأسلوب دون المعنى والمضمون .

والله أعلم.

قول البعض (يا ساتر يا ستار)

خطأ يقع فيه الكثير من الناس
النص:
عندما تضيق بك الحال أو تفزع من شئ ما ... تسارع بالاستغاثة بخالقك .... فماذا تقول ؟؟؟؟!!!!

تقول ... يا الله ... يا ربي ... يا حي ياقيوم .... يا رحمن ... يا رحيم ... يا ساتر ... يا ستار ... باختصار نستغيث باسمائه الحسنى...
التعقيب :
ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إن الله حييّ ستير)

لتبيان صحة الحديث:
ابن عباس أنه سئل عن الاستئذان في العورات الثلاث فقال : إن الله ستير يحب الستر ، وكان الناس ليس لهم ستور على أبوابهم فربما فاجأ الرجل خادمه أو ولده وهو على أهله فأمروا أن يستأذنوا في العورات الثلاث . ثم بسط الله الرزق فاتخذوا الستور والحجال فرأى الناس أن ذلك قد كفاهم الله به مما أمروا به
الراوي: - - خلاصة الدرجة: إسناده قوي - المحدث: ابن حجر العسقلاني - المصدر: فتح الباري - الصفحة أو الرقم: 33/11

عن ابن عباس أن رجلا سأله عن الاستئذان في الثلاث العورات التي أمر الله بها في القرآن فقال ابن عباس إن الله ستير يحب الستر وكان الناس ليس لهم ستور على أبوابهم ولا حجاب في بيوتهم فربما فجأ الرجل خادمه أو ولده أو يتيم في حجره وهو على أهله فأمرهم الله أن يستأذنوا في تلك العورات التي سمى الله ثم جاء الله بعد بالستور فبسط عليهم في الرزق فاتخذوا الستور واتخذوا الحجاب فرأى الناس أن ذلك قد كفاهم من الاستئذان الذي أمروا به
الراوي: - - خلاصة الدرجة: إسناده صحيح - المحدث: الشوكاني - المصدر: فتح القدير - الصفحة أو الرقم: 79/4

إن الله ستير يحب الستر
الراوي: يعلى بن أمية - خلاصة الدرجة: صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: إرواء الغليل - الصفحة أو الرقم: 2335

إن الله عز وجل ستير ، فإذا أراد أحدكم أن يغتسل ، فليتوار بشيء
الراوي: يعلى - خلاصة الدرجة: حسن صحيح - المحدث: الألباني - المصدر: صحيح النسائي - الصفحة أو الرقم: 405

أن نبي الله – صلى الله عليه وسلم – ، قال : إن الله حيي ستير ، يحب الحياء والتستر ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر
الراوي: يعلى بن أمية - خلاصة الدرجة: إسناده حسن - المحدث: الألباني - المصدر: مشكاة المصابيح - الصفحة أو الرقم: 425

ومن الحديث الأخير يتضح أن الحديث (حسن) واسم (الستير) من أسماء الله الحسنى جزاكم الله خيرا وبارك فيكم.

قصة بكاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند وفاة ابراهيم ابن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستة عشر شهراً

النص:

يوم نام ابراهيم ابن الرسول عليه الصلاة والسلام
في حضن أمه مارية
وكان عمره ستة عشر شهراً
والموت يرفرف بأجنحته عليه
والرسول عليه الصلاة والسلام ينظر إليه
ويقول له يا إبراهيم أنا لا أملك لك من الله شيئاً.

ومات إبراهيم وهو آخر أولاده
فحمله الأب الرحيم ووضعهُ تحت أطباق التراب
وقال له:

يا إبراهيم إذا جاءتك الملائكة فقل لهم

الله ربي ورسول الله أبي والإسلام ديني

فنظر الرسول عليه الصلاة والسلام
خلفهُ فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ينهنه بقلب صديع
فقال له ما يبكيك يا عمر ؟
فقال عمر رضي الله عنه:

يا رسول الله إبنك لم يبلغ الحلم ولم يجر عليه القلم
وليس في حاجة إلى تلقين
فماذا يفعل ابن الخطاب
وقد بلغ الحلم وجرى عليه القلم
ولا يجد ملقناً مثلك يا رسول الله.

وإذا بالإجابة تنزل من رب العالمين جل جلاله
بقوله تعالى رداً على سؤال عمر:

يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفى الآخرة
ويُضلُّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء

**

نسأل الله تعالى ان يثبتنا عند سؤال الملكين
ويهون علينا وحده القبر ووحشته
ويغفر لنا ويرحمنا انه على ما يشاء قدير

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
وصلى اللهم وسلم وبارك عليك
يا سيدي يا رسول الله.

التعقيب :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد.

لما كانت قصة تلقين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لابنه إبراهيم منتشرة في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ، رأيتُ أنه من الواجب بيان مدى ثبوت هذه القصة ، حتى لا نساهم في نشر ما لا يصحّ عن سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

أولاً : (نص القصة)

رُوي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما دفن إبراهيم قال:

)قل : الله ربي، ورسولي أبي والاسلام ديني(

فقيل: يا رسول الله، أنت تلقنه فمن يلقننا ؟ فأنزل الله تعالى (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة) [إبراهيم / 27] الآية

ورُوي بلفظ آخر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه لما دفن ولده إبراهيم وقف على قبره، فقال:
)يا بني القلب يحزن، والعين تدمع، ولا نقول ما يسخط الرب، إنا لله وإنا إليه راجعون، يا بني قل: الله ربي، والاسلام ديني، ورسول الله أبي. (

فبكت الصحابة وبكى عمر بن الخطاب بكاء ارتفع له صوته، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرأى عمر يبكي وأصحابه فقال:
(يا عمر، ما يبكيك ؟)
فقال: يا رسول الله، هذا ولدك وما بلغ الحلم ولا جرى عليه القلم، ويحتاج إلى ملقن فمثلك تلقن التوحيد في مثل هذا الوقت، فما حال عمر وقد بلغ الحلم، وجرى عليه القلم، وليس له ملقن مثلك أي شئ يكون صورته في تلك الحالة ؟ فبكي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبكت الصحابة معه، فنزل جبريل وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن سبب بكائهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله عمر وما ورد عليهم من قوله صلى الله عليه وآله وسلم فصعد جبريل، ونزل، وقال: ربك يقرئك السلام وقال:

)يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة] (ابراهيم / 27] يريد بذلك وقت الموت، وعند السؤال فتلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليهم الاية فطابت الانفس، وسكنت القلوب وشكروا الله.

والقصة مذكورة في (الإنترنت) بلفظ مقارب للرواية الثانية.

ثانياً : (درجة القصة وأقوال أهل العلم فيها)

ذكر القصة المختصرة الفقيه المتكلم أبو سعيد المتولي الشافعي (478 ه) في" تتمته والإبانة" بلا إسناد ، وذكر القصة المفصلة المتكلم أبو بكر بن فورك 604) ه) في كتابه المسمى ب "النظامي" بلا إسناد أيضاً!

والحقيقة أن هذه القصة غريبةٌ مُنكرةٌ لا أصْل لها في كتب الحديث النبوي كما قال المحققون من أهل العلم ، وهذا كلامهم فيها:

.1قال الإمام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى في شرح المنهاج:

)أما الصبي فلا يلقن وقال-أي المتولي- في التتمة إن النبي صلى الله عليه وسلم لما لحد ابنه إبراهيم لقنه ، وهذا غريبٌ) ا.ه

"الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي (167/2) ، والسيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون لبرهان الدين الحلبي (396/3" (

ونقل الحلبي أيضاً عن الإمام السبكي قوله حديث تلقين النبي صلى الله عليه وسلم لابنه : ليس له أصل ،-قال الحلبي معلقاً-أي صحيح أو حسن) ا.ه

أقول : يبقى كلام الإمام السبكي على عمومه حيث إنه استغرب من وجود مثل هذا الحديث ثم صرّح بأنه لا أصل له أي صحيح أو حسن أو ضعيف ، والله أعلم.

.2قال العلامة زكريا الأنصاري رحمه الله تعالى:

)أما خبر : أنه صلى الله عليه وسلم لقن ابنه إبراهيم ، فغريب) ا.ه

"أسنى المطالب شرح روض الطالب (330/1")

.3قال المحدث محمد بن يوسف الصالحي رحمه الله تعالى:

)السادس: في الرد على من زعم أنه لقنه-أي ابراهيم بن رسول الله- اشتهر على الالسنة أنه لقن ابنه إبراهيم صلى الله عليه وسلم بعد الدفن وهذا شئ لم يوجد في كتب الحديث، وإنما ذكره المتولي، في " تتمته والابانة " بلفظ- .. فذكر الرواية الأولى المختصرة-والاستاذ أبو بكر بن فورك في كتابه المسمى " النظامي " ولفظه .. -فذكر الرواية الثانية المفصلة- وهذا كما ترى مُنكر جداً، بل لا أصل له) ا.ه

"سبل الهدى والرشاد في سير خير العباد (25/11")

.4قال العلامة ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى:

..)واستدل له-أي لتلقين الصبي-بما لا يصح إنه صلى الله عليه وسلم لقن ابنه إبراهيم ..) ا.ه

"الفتاوى الفقهية الكبرى (30/2")

وعدم صحة الحديث مصرّح به في كتب علماء الشافعية.

أما من أهل العلم المعاصرين:

.5فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى:

)السؤال: أحسن الله إليكم وبارك فيكم من أسئلة هذا السائل من الأمارات العربية المتحدة العين هذا السؤال يقول ما رأيكم فيمن يلقنون الميت بعد دفنه وهم يحتجون بأن الرسول صلى الله عليه وسلم قد لقن ابنه إبراهيم بعد دفنه ؟

الشيخ: رأينا أن تلقين الميت بعد دفنه ليس بصحيح ولم ترد به سنة صحيحة لا في إبراهيم رضي الله عنه ولا في غيره وأما حديث أبي أمامة المشهور فإنه حديثٌ ضعيف.

لا يصح عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وإنما كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل ولم يقل لقنوه ثم إن تلقين الميت لا فائدة منه في الواقع لأن الميت لا يسمع مثل هذا ولن يجيب إذا كان ليس على إيمان مهما لقن لا يجيب إذا كان على غير إيمان أي إذا مات على غير إيمان فإنه لا يمكن أن يستجيب بالصواب وإذا مات على الإيمان فإنه يجيب بالصواب سواءٌ لقن أم لم يلقن والخلاصة خلاصة الجواب أنه لا مشروعية لتلقين الميت بعد دفنه وأن ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا في ابنه ولا غيره) ا.ه

"موقع الشيخ ابن عثيمين"

.6قال الشيخ عبد الرحمن الفقيه حفظه الله تعالى:

)وما ذكرته من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقن ابنه أجوبة الملكين، فقد ذكره الشافعية في كتبهم ونصوا على أنه لا يصح) ا.ه

"موقع الشبكة الإسلامية"

.7الشيخ عبد الرحمن السحيم حفظه الله تعالى:

)السؤال : شيخنا حفظك الله وزادك من التقوى ما اكثر ما نسمع ونشاهد فى الانترنت من اشياء لم نسمع بها من قبل ومنها هذه القصة فهل هى صحيحة ؟

يوم نام ابراهيم ابن الرسول عليه الصلاة والسلام في حضن أمه مارية وكان عمره ستة عشر شهراً والموت يرفرف بأجنحته عليه والرسول عليه الصلاة والسلام ينظر إليه ويقول له :

يا إبراهيم أنا لا أملك لك من الله شيئاً..
ومات إبراهيم وهو آخر أولاده فحمله الأب الرحيم ووضعهُ تحت أطباق التراب وقال له :
يا إبراهيم إذا جاءتك الملائكة فقل لهم الله ربي ورسول الله أبي والإسلام ديني ..
فنظر الرسول عليه الصلاة والسلام خلفهُ فسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يُنهنه بقلب صديع فقال له :
ما يبكيك يا عمر ؟ فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله :
إبنك لم يبلغ الحلم ولم يجر عليه القلم وليس في حاجة إلى تلقين فماذا يفعل ابن الخطاب! ، وقد بلغ الحلم وجرى عليه القلم ولا يجد ملقناً مثلك يا رسول الله !
وإذا بالإجابة تنزل من رب العالمين جل جلاله بقوله تعالى رداً على سؤال عمر :
}يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة ويُضلُّ الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء . {

نسأل الله تعالى ان يثبتنا عند سؤال الملكين ويهون علينا وحده القبر ووحشته ويغفر لنا ويرحمنا انه على ما يشاء قدير

الجواب:

آمين وإياك

هذه القصة لا تَصحّ ، ولا يَصحّ في التلقين بهذه الطريقة حديث .

ولذلك عدّ العلماء تلقين الميت بعد موته من البدع المحدَثات.

فالسنة أن يُلقّن عند الاحتضار ، لا عند الدفن ولا بعد أن يُلحَد في قبره.

ولا يصح هذا الحديث في سبب النُّزول.

وهنا تنبيه على قول : (ويرحمنا إنه على ما يشاء قدير(

وهو أن هذا اللفظ لا يَجوز إطلاقه هكذا ، إلا مُقيَّداً ، لأنه يُوهِم أن الله لا يَقدر إلا على ما يشاء

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله:

تقييد القدرة بالمشيئة يوهم اختصاصها بما يشاؤه الله تعالى فقط، لا سيما وأن ذلك التقييد يُؤتَى به في الغالب سابقاً حيث يقال: "على ما يشاء قدير "وتقديم المعمول يفيد الحصر ، كما يعلم ذلك في تقرير علماء البلاغة ، وشواهده من الكتاب والسنة واللغة ، وإذا خُصَّت قدرة الله تعالى بما يشاؤه كان ذلك نقصاً في مدلولها وقصراً لها عن عمومها ، فتكون قدرة الله تعالى ناقصة حيث انحصرت فيما يشاؤه ، وهو خلاف الواقع ، فإن قدرة الله تعالى عامة فيما يشاؤه وما لم يشأه ، لكن ما شاءه فلابد من وقوعه ، وما لم يشأه فلا يمكن وقوعه . اه .

وقال رحمه الله : إذا قُيِّدَتْ المشيئة بشيء مُعيّن صحّ ، كقوله تعالى) : وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) ، أي : إذا يشاء جمعهم فهو قادِر عليه . اه

والله أعلم) ا.ه

"منتديات المشكاة الإسلامية"

ثالثاً : (أحاديث تلقين الميت بعد الوفاة ضعيفة)

قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى:

)التلقين لم يثبت فيه حديث صحيح ولا حسن ، بل حديثه ضعيف باتفاق المحدثين ، ولهذا ذهب جمهور الأمة إلى أن التلقين بدعة ، وآخر من أفتى بذلك الشيخ عز الدين بن عبد السلام وإنما استحبه ابن الصلاح وتبعه النووي نظراً إلى أن الحديث الضعيف يتسامح به في فضائل الأعمال) ا.ه

"الحاوي للفتاوى (191/2")

هذا والله تعالى أعلم

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أنواع من الملائكة تُحيط بالإنسان (حديثٌ غريبٌ جداً)!

انتشرت هذه المقالة في المنتديات و البريد الإلكتروني (الإيميلات) ، فإليكم البيان والتوضيح:

السؤال:

ما صحة هذا نرجو التوضيح :

بثت قناة الفجر الفضائية معلومة جميلة جدا عن الملائكة التي تحيط بالإنسان أثناء يومه وعلمت أن رحمة الله بعباده في كل شيئ حتى في النوم ، وهذه المعلومة قالها الشيخ عبد الباسط ، عضو لجنة الإعجاز العلمي

والحقيقة قال: إن الملائكة التي تحيط الإنسان عددها (10 (وتتبدل في وقت الفجر ووقت العصر ، والله سبحانه وتعالي يسأل ملائكته وقت انتهاء عمل ملائكته وقت الفجر كيف تركتم عبادي ، فترد الملائكة وتقول :تركناهم يصلون ، لذلك ينصح دائما بصلاة البردين (الفجر والعصر) ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ترك صلاة العصر حبط عمله). وقد جعل الله عشرة أنواع من ملائكة تحيط بالإنسان كالتالي: ملكان (ملك عن اليمين وملك عن اليسار) ، الملك اليمين ليكتب الحسنات والملك الشمال ليكتب السيئات ولكن حين يفعل الإنسان سيئة يقول ملك اليمين لملك اليسار اكتب هذه السيئة، فيرد ملك اليسار ويقول أمهله لعله يستغفر، فإذا استغفر الإنسان لا يكتبها له. ملكان (ملك أمام الإنسان وملك خلفه) ، حتى يدفع عنه السيئة التي تصيبه وتحفظه، مثال لذلك : كالذي تصيبه سيارة وينجو من الحادث ، هذه الملائكة تحفظ هذا الإنسان ، ولكن إذا كتب الله سبحانه وتعالي أن يموت في الحادث باللوح المحفوظ فسوف يموت. ملك على الجبين : للتواضع وعدم الكبر .ملكان على الشفتين : (ملك على الشفة العليا و ملك على السفلى) وهما مفوضان لتسجيل الصلاة على الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقط وليس لغرض آخر. ملكان على العينين : وهما لغض البصر وحماية العينين من الأذى وكما يقول المثل العامي المصري (العين عليها حارس). وأخيرا ملك على البلعوم : لأن ممكن أن يدخل في فم النائم أي شئ يؤذيه فالله سبحانه وتعالى جعل ملكا يحرس البلعوم حتى إذا دخل أي شئ بفم النائم ممكن أن يلفظه تلقائيا .

و لكم مني خالص الشكر و التقدير و العرفان.

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :

فإن الإيمان بالملائكة من أركان الإيمان التي أخبر بها الرسول - صلى الله عليه وسلم- عندما سأله جبريل عن الإيمان فقال: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، و تؤمن بالقدر خيره وشره) كما في حديث مسلم

ومن الملائكة الذين ذكروا في نصوص الوحي الحفظة الذين يحفظون العبد ويحرسونه ويحفظون أعماله ويكتبونها، قال الله تعالى: (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ} (الأنعام:61.{

وقال تعالى: (سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ*لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ) {الرعد: 1011. }

وقال تعالى: (كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ*وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ*كِرَاماً كَاتِبِينَ* يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ }الانفطار:912. {

وقال تعالى: (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ*وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ*النَّجْمُ الثَّاقِبُ*إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) }الطارق:14. {

وقال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْأِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ*إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ*مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} (قّ:1618. {

وأما التفصيل الذي ذكر السائل فقد جاء في حديث رواه الطبري في التفسير بسنده عن كنانة العدوي قال : دخل عثمان بن عفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :

يا رسول الله، أخبرني عن العبد كم معه من ملك ؟ قال :

(ملك على يمينك على حسناتك ، وهو أمين على الذي على الشمال ، فإذا عملت حسنة كتبت عشراً . وإذا عملت سيئة قال الذي على الشمال للذي على اليمين : اكتب، قال : لا، لعله يستغفر الله ويتوب ، فإذا قال ثلاثاً قال : نعم اكتب ، أراحنا الله منه ، فبئس القرين ، ما أقل مراقبته لله ، وأقل استحياءه منا ، يقول الله: (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ). وملكان من بين يديك ومن خلفك ، يقول الله : له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله، وملك قابض على ناصيتك، فإذا تواضعت لله رفعك، وإذا تجبرت على الله قصمك . وملكان على شفتيك، ليس يحفظان عليك إلا الصلاة على محمد . وملك قائم على فيك لا يدع الحية تدخل في فيك ، وملكان على عينيك، فهؤلاء عشرة أملاك على كل آدمي ، ينزلون ملائكة الليل على ملائكة النهار ، لأن ملائكة الليل سوى ملائكة النهار ، فهؤلاء عشرون ملكاً على كل آدمي، وإبليس بالنهار وولده بالليل. (

وهذا الحديث قد نقله الزيلعي في نصب الراية وابن حجر في الفتح والسيوطي في الدر المنثور وفي الحبائك نقلوه كلهم عن الطبري ولم يتعقبوه ولم يضعفوه ، لكن قال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره : وقد روى الإمام أبو جعفر ابن جرير ههنا حديثا غريباً جداً ثم ساقه بسنده .

ومع هذا فإن للحديث شواهد من الحديث والآثار في بعض جزئياته فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار، يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون) متفق عليه .

وأخرج ابن زمنين في السنة عن الحسن قال: الحفظة أربعة يعتقبونك: ملكان بالليل وملكان بالنهار، تجتمع هذه الأملاك الأربعة عند صلاة الفجر. اه

قال ابن حبان بعد تخريج هذا الحديث : في هذا الخبر بيان واضح بأن ملائكة الليل إنما تنزل والناس في صلاة العصر، وحينئذ تصعد ملائكة النهار.

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال: جعل الله على ابن آدم حافظين في الليل وحافظين في النهار، يحفظان عمله ويكتبان أثره . اه .

ويشهد له في التواضع ماروى ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال) :ما من آدمي إلا في رأسه حكمة بيد ملك فإذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته، وإذا تكبر قيل للملك ضع حكمته) رواه الطبراني، وقال الهيثمي في المجمع :إسناده حسن، وحسنه الألباني في السلسلة .

وأما خصوص مراقبة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فلا نعلم ما يشهد له إلا في حديث عام، فقد روى ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام (رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

وأما بخصوص ملكي العينين وملك الحارس للفم من دخول شيء فيه فلم نعثر على دليل ثابت يشهد لهما إلا أن عموم آية الرعد يشملهما، وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم:

وحفظ الله لعبده يدخل فيه نوعان؛ أحدهما: حفظه له في مصالح دنياه كحفظه في بدنه وولده وأهله وماله قال الله عز وجل: له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله. الرعد. قال ابن عباس: هم الملائكة

يحفظونه بأمر الله فإذا جاء القدر خلوا عنه، وقال علي رضي الله عنه إن مع كل رجل ملكين يحفظانه مما لم يقدر، فإذا جاء القدر خليا بينه وبينه، وإن الأجل جنة حصينة. وقال مجاهد: ما من عبد إلا وله ملك يحفظه في نومه ويقظته من الجن والإنس والهوام فما من شيء يأتيه إلا قال له: وراءك إلا شيئا أذن الله فيه فيصيبه.اه.

هذا، وننبه إلى أن حديث من ترك صلاة العصر حبط عمله حديث صحيح رواه البخاري. وراجع كتاب الحبائك للسيوطي، وكتب التفسير والعقيدة للتوسع في الموضوع.

المجيب : الشيخ عبد الله الفقيه

والخلاصة أن الحديث بهذا التمام غريبٌ جداً-كما قال الحافظ ابن كثير-تفرّد بروايته الإمام ابن جرير الطبري في تفسيره، ثم وإن كان له شواهد من الحديث والآثار في بعض جزئياته لكن لا ينبغي إطلاق نسبته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن عالم الملائكة عالم غيبيّ ، والغيبيات لا تُعرف إلا عن طريق النصوص الشرعية الصحيحة الصريحة.
والله أعلم

يأتي زمان على أمتي يحبون خمسا وينسون خمسا

السؤال ما صحة هذا الحديث؟
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه،
ما هي الأحاديث التي تكلم عنها الصادق المصدوق حول حال أمته من بعده ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: يأتي زمان على أمتي لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا من القرآن إلا رسمه. أريد من حضرتكم أن تتموا لي الحديث وما هو سنده وحديث آخر هو يأتي زمان على أمتي يحبون خمسا وينسون خمسا -يحبون الدنيا وينسون الآخرة، أتموا لي الحديث من فضلكم وما هو سنده، وما هي الأحاديث الواردة في نفس السياق؟
وجزاكم الله خيراً.

الفتوى :
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:
فإن موضوع الأحاديث التي تحدث فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن حال أمته من بعده موضوع طويل، يمكنك البحث عنه في الكتب التي تتحدث عن أشراط الساعة ودلائل النبوة، ومن هذه الكتب أشراط الساعة للشيخ يوسف الوابل فإنه كتاب سهل ومفيد، ودلائل النبوة للبيهقي، وكتاب النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير، واتحاف الجماعة بعلامات الساعة للتويجري، وكتاب القيامة الصغرى للأشقر.

وأما حديث يأتي زمان على أمتي لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا من القرآن إلا رسمه، فتمامه: مساجدهم يومئذ عامرة وهي خراب من الهدى، علماؤهم شر من تحت أديم السماء من عندهم نجم الفتنة وإليهم تعود.
وهذا الحديث رواه ابن عدي الجرجاني في الكامل في الضعفاء، والحاكم في تاريخه، والبيهقي في الشعب، والداني في السنن الواردة في الفتن، وقال فيه الألباني ضعيف جداً كما في السلسلة الضعيفة، ومن المعلوم أن الكامل لابن عدي وتاريخ الحاكم من مظان الحديث الضعيف، وراجع في الحديث الآخر الفتوى رقم: 8769، وراجع الفتاوى ذات الأرقام التالية: 52378، 283، 32592، 36791، 61427، 32949،32742 ، 59167.

والله أعلم.
المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه.

شخصيتك من قلمك ، وما شابهها!

مواضيع تعتبر / ضَرْب مِن الكِهَانة ، وهي خطأ يقع فيه الكثير من الناس

اقتباس:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الكريم ..

لدي استفسار وسؤال بشأن بعض المواضيع والمشاركات في المنتديات .

السؤال : انتشرت في المنتديات ظاهرة مواضيع الشخصيات ، مثال : شخصيتك من قلمك ، شخصيتك من ردك في المنتدى ، شخصيتك من ترتيبك في العائلة ، شخصيتك من كرشك ، شخصيتك من شعرك ، شخصيتك من فاكهتك المفضلة ، شخصيتك من رنة جوالك ، شخصيتك من لون بشرتك ، شخصيتك من صوتك ، شخصيتك من طريقة نومك ،شخصيتك من اسمك ، شخصيتك من حركتك ... الخ!

فما رأيكم في مثل هذه المواضيع التي ربما تعرض الآخرين للشبهات
من باب كونها نوعاً من التكهنات أو التنبؤات ؟!

بانتظار ردكم أخي الكريم

التعقيب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وبارك الله فيك وأعانك على فِعل الخير ونشره

سبق أن سُئلت هذا السؤال :

لاحظت في بعض المنتديات النسائية مواضيع بعنوان :
حللي شخصيتك من خلال اسمك (أثبت الرسول صلى الله عليه وسلم أن للاسم تأثير على صاحبه من خلال تغييره لأسماء بعض الصحابة وثبت ذلك بأفعال الصحابة كعمر بن الخطاب حينما قال لأحدهم أدرك أهلك فقد احترقوا بناء على اسم الرجل) لكن المشكلة في تحليل الاسم تحليلا دقيقا مثل : ابتسام رزينة , عاقلة , أنانية مرحة , أو من خلال لونك المفضل أو من خلال لون عينك أو من خلال لون شعرك
وسؤالي من عدة وجوه :

حكم تصديق مثل هذه الأمور واعتقاد صحتها ؟
رأيكم في كتابتها ونقلها ؟
رأيكم في قراءتها للتسلية , مع مشاركة كاتبة الموضوع بالتشجيع والثناء على الموضوع ؟

نصيحة للأخوات اللائي يُشرن لأسمائهن أو لنتيجة شخصياتهن لاسيُما وأن المنتدى وإن حُظر دخول الرجال إليه لكن قد يطلع عليه البعض , فما رأيكم بذلك أي جعل شخصيتها كتابا مفتوحا للغادي والرائح لاسيما أن البعض يفعلنه غفلة أو تهاونا ؟

نسأل الله لكم التوفيق

فأجَبْت :

الجواب :

أولاً :
أخشى أن يكون هذا من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لأنهم نسبوا ذلك إلى الرسول صلى الله عليه وسلم بقولهم : (أثبت الرسول صلى الله عليه وسلم أن للاسم تأثير على صاحبه من خلال تغييره لأسماء بعض الصحابة(
والنبي صلى الله عليه وسلم إنما غَيّر بعض الأسْمَاء لِمَا فيها مِن التَّزْكِيَة
ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه أن زَينب كان اسْمها بَرَّة ، فقيل : تُزَكّي نَفسها ، فَسَمَّاها رسول الله صلى الله عليه وسلم زَينب.

وبعض الأسماء التي غَيّرها النبي صلى الله عليه وسلم غَيّرها لِمَا فِيها مِن مَحْذُور حَال النِّدَاء ومُنَادَاة صاحبها .
ونَهَى عن التّسْمِيَة ببعض الأسماء لِهذا المُحْذُور
فقال عليه الصلاة والسلام : لا تُسَمِّينَّ غُلامَك يَسَارًا ولا رَبَاحًا ولا نَجِيحًا ولا أفْلَح ، فإنك تقول : أثَمّ هُو ؟ فلا يَكُون ، فَيَقُول : لا . رواه مسلم .
نعم . جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لِرَجُل : مَا اسْمُك ؟ فقال : جَمْرَة . فقال : ابن من : فقال : ابن شهاب . قال : مِمَّن ؟ قال : مِن الْحُرقة . قال : أين مَسْكُنك ؟ قال : بِحَرَّة النَّار . قال : بأيّها ؟ قال : بِذاتِ لِظَى ! قال عمر : أدْرِك أهْلَك فَقَد احْتَرَقُوا . فكان كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه . رواه الإمام مالك.
ولكن مَن مِثْل عُمَر رضي الله عنه ، وهو الْمُحَدَّث الْمُلْهَم ؟
ولذا قال ابن عبد البر تعليقا على هذا الحديث :
لا أدْرِي ما أقُول في هذا إلاّ أنه قد ثَبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سَيَكُون بَعْدي مُحَدَّثُون ، فإن يَكُن فَعُمَر . اه.
والحديث الذي أشَار إليه ابن عبد البر مُخرَّج في الصحيحين.

فمن مثل عمر ؟ هذا مِن جِهَة ..
ومِن جِهَة ثانية أن هذا ليس تحليلا للشخصية ، ولا تأثيرا للاسْم على صاحبه.

ثانيا : أمَّا تَحليل الشَّخْصِيَّات مِن خِلال الأسْمَاء فَهذا ضَرْب مِن الكِهَانة ، وباب من أبواب الكَذِب ، ويَشْتَدّ الأمْر سُوءا إذا نُسب ذلك إلى السَّعَادَة أو الشَّقَاوَة ، كما يَزْعُمُون ذلك في قِرَاءة الكَفّ والفِنْجَان !
وهل يَفْرُق فِنْجَان عن فِنْجَان ، أو كَفّ عَن كَفّ ؟!

ومثله نِسْبَة السَّعَادَة والشَّقَاوة وحُسُن أو سُوء الصِّفات الشَّخْصِيَّة إلى الكَواكِب والطَّوَالِع والنُّجُوم.
فإذا كُنتُ وُلدتُ في نَجْم كَذا فأنت كذا وكذا ، مِن صِفَات أو سَعَادة ، ونحو ذلك مِمَّا هُو رَجْم بِالغَيْب ، وقَول على الله بِغَيْر عِلْم ، وافْتِراء على الله عز وجل.

ويُقال مِثْل ذلك في تحليل الشَّخْصِيَّات مِن خِلال أجزاء مِن الجِسْم ، كالشَّعَر ولون العينين ، أو لَون البَشَرَة ، بل قد تَعَدّى الأمْر ذلك إلى تَحْلِيل الشَّخْصِيَّة مِن خِلال أشْياء خارجَة عن الإنْسَان ! كالقَلَم والفاكِهَة!

وكم يَخْتَلِف الإخْوَة الأشِقَّاء بل التَّوائم عن بعضهم ، فتَجِد في أحدهم ما لا تجِدْه عند الآخر ، وقد يَكون أحدُهم طَيِّبًا ، والآخَر بخلافِه!
وهذا مَوجُود معلوم ..

ولذلك لا أرى أن تُكْتَب هذه الأباطيل ، ولا أن تُنْقَل ، ولا أن تُشْهَر بَيْن النَّاس.
فهي ضَرْب مِن الكِهَانَة ..
وهي باب مِن أبْوَاب الشِّرْك بالله ..

وأخشى – أخيرا – أن يكون هذا بَابًا مِن أبْواب الاصْطِياد في المَاء العَكِر – كما يُقال. –
فنصيحتي لأخواتي المُسْلِمَات أن يَتَعَقَّلْن ولا يَنْسَقْن ورَاء مِثْل هَذه التُّرَّهَات!

والله تعالى أعلى وأعلم.

عبدالرحمن السحيم ،
عضو مركز الدعوة والإرشاد بالرياض

إذا قرأها الكافر أسلم...فقرأها أنت يا مسلم

يقول الله تعالى: إني لأجدني أستحي من عبدي يرفع يديه ويقول يا رب يا رب فأردهما، فتقول الملائكة: إنه ليس أهلا لتغفر له ... الخ

السؤال:
إخواني الأعزاء ما تخريج هذا الحديث وإذا كان صحيحا أم موضوعا وبارك الله فيكم: يقول الله تعالى: إني لأجدني أستحي من عبدي يرفع يديه ويقول يا رب يا رب فأردهما، فتقول الملائكة: إنه ليس أهلا لتغفر له فأقول: ولكني أهل التقوى وأهل المغفرة أشهدكم أني قد غفرت لعبدي. جاء في الحديث: أنه إذا رفع العبد يديه للسماء وهو عاص فيقول يا رب فتحجب الملائكة صوته فيكررها يا رب فتحجب الملائكة صوتة فيكررها في الرابعة فيقول الله عز وجل: إلى متى تحجبون صوت عبدي عني لبيك عبدي لبيك عبدي لبيك عبدي لبيك عبدي
ابن آدم خلقتك بيدي وربيتك بنعمتي وأنت تخالفني وتعصاني فإذا رجعت إلي تبت عليك فمن أين تجد إلها مثلي وأنا الغفور الرحيم عبدي أخرجتك من العدم إلى الوجود وجعلت لك السمع والبصر والعقل، عبدي أسترك ولا تخشاني أذكرك وأنت تنساني أستحي منك وأنت لا تستحي مني من أعظم مني جوداً ومن ذا الذي يقرع بابي فلم أفتح له من ذا الذي يسألني ولم أعطه أبخيل أنا فيبخل علي عبدي .جاء في الحديث: أنه عند معصية آدم في الجنة ناداه الله يا آدم لا تجزع من قولي لك اخرج منها فلك خلقتها ولكن انزل إلى الأرض

وذل نفسك من أجلي وأن**ر في حبي حتى إذا زاد شوقك إلي وإليها تعال لأدخلك إليها مرة أخرى، يا آدم كنت تتمنى أن أعصمك؟ فقال: آدم نعم، فقال: يا آدم إن عصمتك وعصمت بنيك فعلى من أجود برحمتي وعلى من أتفضل بكرمي وعلى من أتودد وعلى من أغفر يا آدم ذنب تذل به إلينا أحب إلينا من طاعة ترائي بها علينا، يا آدم آنين المذنبين أحب إلينا من تسبيح المرائين؟

الفتوي:
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فإن الحديث الأول أخرج بعضه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول، كما أخرج بعضه أو جملا منه الديلمي في الفردوس، وكلاهما عن أنس رضي الله عنه، ويوجد بعضه أو قريباً منه في الإحياء للغزالي، ولم نقف على من تكلم على سنده بتصحيح أو تضعيف، ولكن هذه الكتب مظنة للحديث الضعيف، كما قال علماء الحديث.

قال الشيخ سيدي عبد الله الشنقيطي في طلعة الأنوار اختصار ألفية الحافظ العراقي في علوم الحديث :

وما نمي بعق وعد وخط وكرْ *ومسند الفردوس ضعفه شُهرْ

كذا نوادر الأصول وزد *للحاكم التاريخ ولتجتهد

وقد رمز بعق: للعقيلي، وبعد: لابن عدي، وبخط: للخطيب البغدادي، وبكر: لابن عساكر

وأما الحديث عن معصية آدم في الجنة فلم نقف على من أخرجه، وقد ذكره ابن القيم - بألفاظ قريبة مما ذكر- في مدارج السالكين ولم ينسبه لأحد, بل نسبه للسان الحال فأبهم القائل وركب الفعل للمجهول فقال: ... كما قيل بلسان الحال في قصة آدم... وقال قبل ذلك: ربما يكون الذنب بمنزلة شرب الدواء ليستخرج به الداء العضال كما قيل بلسان الحال.... فلو كان حديثاً لنسبه ابن القيم إلى الحديث.
والله أعلم.
المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه

وأيضا قال عبدالرحمن الفقيه غفر الله له
هذا ليس بحديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما جاء من قول محمد بن صعب

وقد ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين [جزء 4 - صفحة 152]
وكتب محمد بن صعب إلى أسود بن سالم بخطه إن العبد إذا كان مسرفا فاعلى نفسه فرفع يديه يدعو ويقول يا رب حجبت الملائكة صوته وكذا الثانية والثالثة حتى إذا قال الرابعة يا ربي قاله الله تعالى حتى متى تحجبون عني صوت عبدي قد علم عبدي أنه ليس له رب يغفر له الذنوب غيري أشهدكم أني قد غفرت له)انتهى.

والغزالي في كتابه الإحياء قد أتى بعدد من الروايات الموضوعة والتي لااصل لها ، فليس الغزالي من أهل العلم بالحديث، وإنما هو حاطب ليل ينقل الغث والسمين ، إضافة إلى ما وقع في كتابه الإحياء من مخالفات عقدية متعددة حتى أفتى عدد من العلماء بإحراق كتاب الإحياء.

هذا والله أعلم

أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية

السؤال:

فتوى رقم (21802) وتاريخ 1422/1/7ه

الحمد لله وحدة والصلاة و السلام على من لا نبي بعد ... وبعد :

فقد اطلعت اللجنة الدائمة للبحوث والإفتاء على ما ورد إلى سماحة المفتي العام
من المستفتي / عبد الله بن محمد اللحيدان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام
والمحال إلى اللجنة من الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء برقم (95/س) وتاريخ 1421/11/2ه

وقد سأل المستفتي سؤالا نصه:

)أرفع لسماحتكم ما وصل إلي ويتداول حاليا وخاصة في بعض مدارس البنات ومكاتب التوجيه التربوي لدينا
وهي ورقة عن موضوع ينسب لصحيفة المدينة يشير فيه من نسبت إليه أنه اكتشف:
أن أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية كبيرة لعدد ضخم من الأمراض.
ان لكل اسم من أسماء الله الحسنى طاقة تحفز جهاز المناعة للعمل بكفاءة مثلى في عضو معين بجسم الإنسان .
ويذكر مثالا على نجاح ذلك على ابنه بترديد أسماء معينة لمدة عشر دقائق وعدد كبير من المتطوعين.
أن نفس أسماء الجلالة التي تعالج يمكن الاستفادة منها في الوقاية أيضا.
أن طاقة الشفاء تتضاعف عند تلاوة آيات الشفاء بعد ذكر التسبيح بأسماء الله الحسنى.
يطلب ناشرها من الناس التجريب والإفادة.
عليه نود من سماحتكم حفظكم الله توضيح الأمر وتجليته للناس ليكونوا على هدى من أمر ربهم(

الجواب:
وبعد دراسة اللجنة للاستفتاء أجابت ما يلي:

قال الله تعالى :" ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون " [الأعراف : 180]
وقال النبي صلى الله عليه وسلم :" إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة "
ومنها الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى .
فأسماء الله جل وعلا لا يعلم عددها إلا هو وكلها حسنى ويجب إثباتها وإثبات ما تدل عليه
من كمال الله وجلاله وعظمته ويحرم الإلحاد فيها بنفيها أو نفي شيء منها عن الله أو نفي ما تدل عليه من الكمال
والجلال أو نفي ما تتضمنه من صفات الله العظيمة ومن الإلحاد في أسماء الله الحسنى ما زعمه المدعو
سيد كريم (هو دكتور أجرى كما زعم أبحاث بالاستشفاء بأسماء الله الحسنى مبتكر علم البايوجيومتري ،

وهذا ما ورد في مطوية كيفية التعبد بأسماء الله الحسنى ص11 (
وتلميذه وابنه في الورقة التي يوزعونها على الناس من أن أسماء الله الحسنى لها طاقة شفائية لعدد ضخم من الأمراض
وبواسطة أساليب القياس الدقيقة المختلفة في قياس الطاقة داخل جسم الإنسان اكتشف أن لكل اسم من أسماء الله الحسنى
طاقة تحفز جهاز المناع للعمل بكفاءة مثلى في عضو معين بجسم الإنسان وأن الدكتور إبراهيم كريم استطاع بواسطة
تطبيق قانون الرنين أن يكتشف أن مجرد ذكر اسم من أسماء الله الحسنى يؤدي إلى تحسين في مسارات الطاقة الحيوية بجسم الإنسان.
قال : والمعروف أن الفراعنة أول من درس ووضع قياسات لمسارات الطاقة الحيوية بجسم الإنسان بواسطة البندول الفرعوني.
ثم ذكر جملة من أسماء الله في جدول وزعم أن لكل اسم منها فائدة للجسم أو علاج نوع من أمراض الجسم
ووضح ذلك برسم لجسم الإنسان ووضع على كل عضو منه اسما من أسماء الله .

وهذا العمل باطل لأنه من الإلحاد في أسماء الله وفيه امتهان لها.
لأن المشروع في أسماء الله دعاؤه بها كما قال تعالى :" فادعوه بها "
وإثبات ما تتضمنه من الصفات العظيمة لله . لأن كل اسم منها يتضمن صفة لله عز وجل

ولا يجوز أن يستعمل في شيء من الأشياء غير الدعاء بها إلا بدليل من الشرع

والزعم بأنها تفيد كذا وكذا
أو تعالج كذا وكذا بدون دليل شرعي قول على الله بلا علم .
وقد قال تعالى :" قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق
وإن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون " [الأعراف : 33]
فالواجب إتلاف هذه الورقة .
والواجب على المذكورين التوبة إلى الله من هذا العمل وعدم العودة إلى شيء
منه مما يتعلق بالعقيدة والأحكام الشرعية . وبالله التوفيق.
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ،،،،

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

الرئيس / عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل شيخ
عضو / عبد الله بن عبد الرحمن الغديان
عضو / صالح بن فوزان الفوزان

يا ابن آدم أتدري ماذا يقول ملك الموت وأنت نائم على خشبة الغسل

(لا أصل له)
هل يوجد دليل من الكتاب أو السنة على هذه الحوار نأمل الإفادة وذكر الدليل وهو كالتالي ؟

يا ابن آدم أتدري ماذا يقول ملك الموت وأنت نائم على خشبة الغسل ... ينادي عليك ويقول يا ابن آدم أين سمعك ما أصمّك , أين بصرك ما أعماك , أين لسانك ما أخرسك, أين ريحك الطيّب ما غيّرك , أين مالك ما

أفقرك.

فإذا وُضِعْتَ في القبر نادى عليك الملك يا ابن آدم جمعت الدنيا أمْ الدنيا جمعتك . يا ابن آدم تركت الدنيا أمْ الدنيا تركتك . يا ابن آدم استعددت للموت أمْ المنيّة عاجلتك , يا ابن آدم خرجت من التراب وعدتَ إلى التراب ... خرجت من التراب بلا ذنب وعدتَ إلى التراب وكلك ذنوب . فإذا ما انفض الناس عنك وأقبل الليل لتقضي أول ليلة صبحها يوم القيامة , ليلة لا يؤذن فيها الفجر , لم يقل المؤذّن يومها الصلاة خير من النوم ... انتهت الصلاة ... انتهت العبادات...

إنّ الذي سيؤذّن فجرها هو إسرافيل . أيتها العظام النخرة , أيتها اللحوم المتناثرة قومي لفصل القضاء بين يديّ الله رب العالمين .

إن الله يقول : ونُفِخَ في الصور فجمعناهم جمعاً . ويقول أيضاً : وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً .

عندما يُقبِلْ عليك ليل أول يوم في قبرك ينادي عليك مالك الملك وملك الملوك يقول لك : يا ابن آدم رجعوا وتركوك في التراب , دفنوك ولو ظلّوا معك ما نفعوك , ولمْ يبقَ لك إلا أنا الحيّ الذي لا أموت ... يا ابن آدم من تواضع لله رفعه ومن تكبّر وضعه الله.

عبدي أطعتنا فقرّبناك , وعصيتنا فأمهلناك , ولو عُدْتَ إلينا بعد ذلك قبلناك.

إنّي والإنس والجنّ في نبأ عظيم , أخلُقُ و يُعْبَدُ غيري وأرزق ويُشكر سواي . خيري إلى العباد نازل وشرّهم إليّ صاعد . أتحبب إليهم بنعمي وأنا الغنيّ عنهم ويتباغضون عنّي بالمعاصي وهم أفقر شيء إليّ .

من عاد منهم ناديته من قريب ومن بعُدَ منهم ناديته من بعيد . أهل الذكر أهل عبادتي , أهل شكري أهل زيادتي , أهل طاعتي أهل محبتي , أهل معصيتي لا أقنّطهم من رحمتي فإن تابوا فأنا حبيبهم فإنّي أحبّ التوابّين وأحب المتطهرين , وإن لم يتوبوا فأنا طبيبهم أبتليهم بالمصائب لأطهّرهم من الذنوب والمعاصي . الحسنة عندي بعشر أمثالها وأزيد والسيئة بمثلها وأعفوا أنا أرأف بعبادي من الأم بولدها...

الفتوى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :

فهذا الحوار لم يرد في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، وليس في كتاب الله تعالى ما يدل عليه.

ولا شك أن ما يقوله ملك الموت للميت من أخبار الغيب، وأخبار الغيب لا توخذ إلا من القرآن الكريم والسنة الصحيحة، وراجع الجواب: 6255 .

المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه
والله أعلم.

كيفية التكفير عن الصلوات الفائته

باطل وحديث لا أصل له
النص :
فائده عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: من فاته صلاة في عمره ولم يحصها فليقم في آخر جمعه من رمضان ويصلي أيضا قال أبوبكر رضي الله عنه سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : هي كفاره اربعمائة سنه حتى قال علي كرم الله وجهه هي كفارة الف سنه..قالوا يارسول الله ابن ادم يعيش ستين سنه او مائة سنه فلمن تكون الصلاة الزائده..قال تكون لأبويه وزوجته ولأولاده فأقاربه وأهل البلد

الصلاه لما فاتك من صلوات وهي ان تقول فالنيه نويت اصلي اربع ركعات كفاره لما فاتني من الصلاه والصلاه هي اربع ركعات بتشهد واحد في آخر ركعه..وتقرأ في كل ركعه الفاتحه مره واحده وسورة القدر 15 مره وسورة الكوثر 15 مره..وعند الانتهاء من الصلاه ..تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم 100 مره بأي صيغة كانت..ثم تدعو بهذا الدعاء ثلاث مرات:
اللهم يامن لا تنفعك طاعتي ولا تضرك معصيتي تقبل مني مالاينفعك واغفرلي مالايضرك يامن اذا وعد وفى واذا تواعد تجاوز وعفا اغفر لعبد ظلم نفسه واسألك اللهم اني اعوذ بك من بطر الغنى وجهد الفقر آلهي خلقتني ولم أكن شيئاً ورزقتني ولم أكن شيئاً وارتكبت المعاصي فأني مقرلك بذنوبي فأن عفوت عني فلا ينقص من ملكك شيئاً وان عذبتني فلا يزيد في سلطانك شيئاً..إلهي انت تجد من تعذبه غيري وانا لا اجد من يرحمني غيرك إغفرلي مابيني وبينك واغفرلي مابيني وبين خلقك يا أرحم الراحمين ويا رجاء السائلين ويا أمان الخائفين أرحمني برحمتك الواسعه انت أرحم الراحمين يارب العالمين اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا آمين

التعقيب :
صالح بن فوزان الفوزان
السؤال :
قرأت حديثاً عن الرسول صلى الله عليه وسلم، يقول فيه: "من فاته صلاة في عمره ولم يحصها فليقم في آخر جمعة من رمضان ويصلي أربع ركعات بتشهد واحد يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة القدر خمس عشرة مرة، وسورة الكوثر كذلك، ويقول في النية: نويت أصلي أربع ركعات كفارة لما فاتني من الصلاة"، فما مدى صحة هذا الحديث؟

الإجابة :
هذا لا أصل له من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم، أنه قال: "من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك" (رواه الإمام مسلم في صحيحه)، فالصلوات التي تركتها فيما سبق إذا كنت تركتها لأجل النوم مثلاً أو إغماء أو لعذر ظننت أنه يجيز لك تأخيرها، فالواجب عليك أن تقضيها، وأن تصليها مرتبة على الفور.
أما إذا كنت تركتها متعمداً فالصحيح من قولي العلماء أنه يجب عليك التوبة إلى الله، لأن من ترك الصلاة متعمداً فأمره خطير حتى ولو لم يجحد وجوبها فإن الصحيح أنه يكفر بذلك، فعليك أن تتوب إلى الله إذا كنت تركتها متعمداً، وأن تحافظ على الصلاة في مستقبلك، والله يتوب على من تاب.
أما إذا كنت تركتها لنوم أو إغماء أو غير ذلك مما حال بينك وبين أدائها في وقتها فإنك تقضيها ولابد.

أما أن تصلي هذه الصلاة التي ذكرتها في آخر رمضان على هذه الصفة فهذا لا أصل له من دين الإسلام ولا يكفر عنك الصلوات التي تركتها.

عشرة أشياء لن يسألك الله عنها..

النص :

لن يسألك ما نوع السيارة التي تقودها بل سيسألك كم شخصا نقلت
بسيارتك ولم تكن لديه وسيلة مواصلات

لن يسألك كم مساحة بيتك بل سيسألك كم شخصا استضفت فيه
لن يسألك عن الملابس في خزانتك بل سيسألك كم شخصا كسيت

لن يسألك كم كان راتبك بل سيسألك كيف أنفقته

لن يسألك ما هو مسماك الوظيفي بل سيسألك كيف أديت عملك بقدر ما تستطيع

لن يسألك كم صديقا كان لديك بل سيسألك لكم شخص كنت له صديقا مخلصا

لن يسألك عن الحي الذي عشت فيه بل سيسألك أي نوع من الجيران كنت؟

لن يسألك عن لون بشرتك بل سيسألك عن مكنونات نفسك ونظرتك للآخرين

لن يسألك كم استغرقت من الوقت لتجد السلام النفسي وتؤمن ببارئك بل سيأخذك لقصرك في الجنة وليس إلى بوابات جهنم
لن يسألك الله عن عدد الأشخاص الذين أرسلت لهم هذه الرسالة بل سيسألك إن كنت قد خجلت من إرسالها لأصدقائك

التعقيب :

سُئل الشيخ عبد الرحمن السحيم ـ حفظه الله ـ عن هذا الموضوع، فأجاب:

هذه الأسئلة تحتاج إلى إثبات أن الله سوف يسألك عنها.

وبعضها – إن لم يكن أكثرها – من القول على الله بغير عِلم.

ولو اقتَصَر على ما ثبت السؤال عنه لكان أولى بمن كَتَبها.
فلو اقتصر – مثلا – على السؤال عن الخمس التي لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يُسال عنها.
وكذلك ما جاء في الحديث :
إن الله عز وجل يقول يوم القيامة :
يا ابن آدم مرضت فلم تعدني . قال : يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده ؟ أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده .

يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني . قال : يا رب وكيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ قال : أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تُطعمه ؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي .
يا ابن آدم استسقيتك فلم تَسقني . قال : يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين ؟ قال : استسقاك عبدي فلان فلم تَسقه ، أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي . رواه مسلم .

فمثل هذه الأشياء سوف يُسأل عنها الإنسان يوم القيامة.

أما قوله :
)كم شخصا نقلت بسيارتك) ؟
)كم شخصا استضفت) ؟
)كم شخصا كسيت) ؟

فالسؤال عن هذه الأشياء يحتاج إلى إثبات ودليل .. ولا دليل – فيما أعلم. –

وقوله : (سيسألك عن مكنونات نفسك ونظرتك للآخرين(

أقول : هذا غير صحيح ؛ لأن الله لا يسأل ولا يُحاسِب عن مكنون النفس إذا كان من قبيل : حديث النفس أو الهاجِس أو الخاطر . لقوله عليه الصلاة والسلام : إن الله تجاوز عن أمتي ما حدّثت به أنفسها ، ما لم تعمل أو تتكلم . رواه البخاري ومسلم.
ويَسأل سبحانه وتعالى عن أعمال القلوب ، لا عن مكنونات الأنفس.

وقوله : (سيسألك إن كنت قد خجلت من إرسالها لأصدقائك(

فأقول : وهل هذه الرسالة مما يَجب علينا إرساله ، حتى نُسأل عنها يوم القيامة ؟
وهل إذا خجل الإنسان من فِعلِ شيء ما ، سوف يُسأل عنه يوم القيامة ؟
نعم .. لو كان الخجل فيما يتعلّق بإنكار مُنكَر ، لوَرَد السؤال.

وحَريّ بكل من أراد نشر شيء يتعلّق بالدِّين أن يَرجع إلى أهل الاختصاص ، فإننا لو أردنا نشر معلمة طبية أو غيرها ، لرجعنا إلى أهل الاختصاص.

ودِين الله أولى بالحفظ والصيانة عن العبث.

والله تعالى أعلم

الدعاء المعجزة

النص :

كلنا نعرف سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام وهو كليم الله

فقد أتت إليه امرأة ، وقالت له أدعو لي ربك أن يرزقني بالذرية ، فكان سيدنا

موسى عليه الصلاة والسلام يسأل الله بأن يرزقها الذرية

وبما أن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كليم الله ، كان رب العزة تبارك وتعالى

يقول له يا موسى إني كتبتها عقيم

فحينما أتت إليه المرأة قال لها سيدنا موسى ، لقد سألت الله لك ، فقال ربي لي

يا موسي إني كتبتها عقيم

وبعد سنة أتت إليه المرأة تطلبه مرة أخرى أن يسأل الله أن يرزقها الذرية ، فعاد

سيدنا موسى وسأل الله لها الذرية مرة أخرى

فقال الله له كما قال في المرة الأولى يا موسى إني كتبتها عقيم

فأخبرها سيدنا موسى بما قاله الله له في المرة الأول

وبعد فترة من الزمن أتت المرأة الى سيدنا موسى وهي تحمل طفلا

فسألها سيدنا موسى طفل من هذا الذي معك ، فقالت انه طفلي رزقني الله به

فكلم سيدنا موسى ربه ، وقال يا رب لقد كتبتها عقيم

فقال الله عز وجل

يا موسى كلما كتبتها عقيم ، قالت يا رحيم

كلما كتبتها عقيم ، قالت يا رحيم

فسبقت رحمتي قدرتي

فانظر يا أخي وانظري يا أختي رحمة رب العالمين وقدرته

وإليك الدعاء :

"اللهم يا حي يا قيوم ، يا ذا الجلال والإكرام ، أسألك باسمك الأعظم الطيب

المبارك ، الأحب إليك الذي اذا دعيت به أجبت ، وإذا استرحمت به رحمت ، وإذا

استفرجت به فرجت ، أن تجعلنا في هذه الدنيا من المقبولين والى أعلى درجاتك

سابقين ، واغفر لي ذنوبي وخطاياي وجميع المسلمين

اللهم اغفر لي وعافني واعف عني واهدني الى صراطك المستقيم وارحمني يا أرحم

الراحمين برحمتك أستعين

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولله الحمد ، وأستغفر الله

عدد خلقك ورضى نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك

اللهم اغفر للمسلمين جميعا الأحياء منهم والأموات وأدخلهم جناتك ، وأعزهم من

عذابك ، ولك الحمد ، وصلى اللهم على أشرف الخلق سيد المرسلين محمد صلى الله

عليه وسلم وعلى أهله وصحبه أجمعين"

التعقيب:

بسم الله الرحمن الرحيم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
سُئِل الشيخ عبدالرحمن السحيم - حفظه الله - عن هذه القصّة ، فأجاب:
هو مِن المقْبَول مِن حيث المعنى ، لا مِن حيث العمل به.
فمعناه صحيح ، والعمل به يَحتاج إلى ثبوته في شرعنا.
وأعني به تخصيص الدعاء بهذا الحال.

وأما الدعاء فشأنه عَجيب .. به تُنفّس الكُروب ، وتُكشَف الخطوب ، وتُفْرَج المضايق
وفي الحديث : لاَ يَرُدّ الْقَضَاءَ إلاّ الدّعَاءُ ، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إلاّ الْبِرّ.
وفي الحديث أيضا : الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، فعليكم عباد الله بالدعاء.

أما إلْزام الناس بإرسال هذه الرسالة وَجعلها في أعناق الناس ؛ فهذا لا يَجوز ، لِما فيه مِن إلْزام الناس بأمرٍ ليس بلازم.
فلا يجوز اتّباع مثل هذا الأسلوب في الرسائل.

والله تعالى أعلم .

دعاء تختم به يومك..شوف كيف تنام مرتاح...

النص:
هذا الدعاء تقوله عند انتهاء يومك أي قبل نومك .. وسترى كيف ستنام وأنت مطمأن مرتاح البال بإذن الله..

اللهم اني استغفرك لكل ذنب
خطوت اليه برجلي او مددت اليه يدي او تأملته ببصري
او اصغيت اليه بأذني او نطق به لساني او اتلفت فيه ما رزقتني
ثم استرزقتك على عصياني فرزقتني
ثم استعنت برزقك على عصيانك فسترته علي
وسالتك الزياده فلم تحرمني ولا تزال عائدا علي بحلمك
واحسانك يا اكرم الاكرمين اللهم اني استغفرك من كل
سيئه ارتكبتها في بياض النهار وسواد الليل
في ملأ وخلاء وسر وعلانيه وانت ناظر الي
اللهم اني استغفرك من كل فريضه اوجبتها علي في اناء
الليل والنهار تركتها خطأ او عمدا وا نسيانا او جهلا
واستغفرك من كل سنة من سنن سيد المرسلين
وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
تركتها غفله او سهوا او نسيانا او تهاونا او جهلا او قلة مبالاه بها

استغفر الله واتوب الى الله مما يكره الله
قولا وفعلا باطنا وظاهرا

التعقيب :

بسم الله الرحمن الرحيم..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

سُئِل الشيخ عبد الله الفقيه ـ حفظه الله ـ عن هذا الدعاء ، فأجاب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :

فهذا الدعاء فيه من الإسهاب والتطويل في تشقيق العبارات والتكلف في ذكر التفاصيل ما لا حاجة له، وقد كان الصحابة ينهون عن ذلك. فقد روى أبو داود عن ابن سعد بن أبي وقاص قال: سمعني أبي وأنا أقول: اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها وكذا وكذا، فقال: يا بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: سيكون قوم يعتدون في الدعاء. فإياك أن تكون منهم، إنك إن أعطيت الجنة، أعطيتها وما فيها من الخير، وإن أعذت من النار، أعذت منها وما فيها من الشر. قال الألباني : حسن صحيح

ولا شك أن هذا الأسلوب في الدعاء مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم، فقد كان يتخير من الدعاء أجمعه؛ كما في حديث عائشة رضي الله عنها قالت :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك .رواه أبو داود. قال في عون المعبود: وهي ما كان لفظه قليلا ومعناه كثيرا، كما في قوله تعالى: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . اه.

قال الحافظ في الفتح: والاعتداء في الدعاء.. أو يدعو بما لم يؤثر خصوصا ما ورد كراهته كالسجع المتكلف، وترك المأمور. اه.

وعليه، فالدعاء المذكور فيه من الاعتداء ما ينبغي تركه، فضلا عن عدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم.والله أعلم.

ألوان وأسماء السماوات السبع

النص :

اسم السماء الدنيا الاولى - رقيع- وهي من دخان،،
اسم السماء الثانية - قيدوم - وهي على لون النحاس،،
واسم السماء الثالثة -الماروم - وهي على لون النور،،
واسم السماء الرابعة -أرفلون - وهي على لون الفضة،،
واسم السماء الخامسة -هيفوف- وهي على لون الذهب،،
واسم السماء السادسه - عروس - وهي ياقوتة خضراء،،
واسم السماء السابعة - عجماء - وهي درة بيضاء،،

التعقيب :
سُئل الشيخ عبد الله الفقيه - حفظه الله - عن صحة هذه الأسماء، فأجاب:
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :
فقد ذكر السيوطي في الدر المنثور والقرطبي في تفسيره نحو ذلك، قال السيوطي: أخرج أبو الشيخ عن سلمان الفارسي قال: السماء الدنيا من زمردة خضراء واسمها رقيعاء ، والثانية من فضة بيضاء واسمها أزفلون ، والثالثة من يا قوتة حمراء واسمها قيدوم ، والرابعة من درة بيضاء واسمها ماعونا ، والخامسة من ذهبة حمراء واسمها ريقا ، والسادسة من ياقوته صفراء واسمها دقناء ، والسابعة من نور واسمها عريبا .

وذكر روايات كثيرة وأغلبها من الأخبار الإسرائيليه عن كعب الأحبار وغيره، وما رفع منها لا يصح لانقطاع سنده ، وحسب المسلم في ذلك أن يقرأ قوله تعالى: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ* الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ* الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ * ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ * وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ {الملك: 1 -5} وأما معرفة اسم كل سماء ولونها وصفتها فهذا مما لم يكلف المسلم به شرعاً، ولا يفيده في دنياه ولا في أخراه ولم يصح به دليل . فينبغي صرف النظر عنه والاهتمام بما ينفع المرء في دنياه أو آخرته .
.

هل تعلم أن ظلك في الصلاة يكتب الله أكبر

النص :
المسلم عندما يصلي ... ظله في الصلاة يشكل كلمة (الله أكبر)
أترككم مع الصورة : وكان هناك مجموعة من الصور
التعقيب: سُئل الشيخ عبد الرحمن السحيم - حفظه الله - عن هذا الموضوع، فأجاب:
وأما الذي يُزعَم أنه في الصورة فهو تَكلّف واضح ..
وما شُرعت الصلاة لذلك ، وليس هذا من مقاصد مشروعيتها
فإن الإنسان أكثر ما يُصلي في المساجد ، والمرأة في بيتها حيث لا ظِلّ ! فأين هذا الزعم من أغلب

الصلوات؟
والله أعلم

اتصلوا على هالرقم..خاصة بالليل!!

النص :

اتصل على هذا الرقم، فهذا الرقم الخاص بالملك.
الرقم هو 222 فقط وبدون مفتاح للدولة وبدون مفتاح للمدينة!!

هل تريد معرفة كيفية الاتصال ؟؟
إذاً تفضل معي لنبدأ الأنصال معاً!!!
الرقم الأول (2) يعني الساعة (2) بعد منتصف الليل .
الرقم الثاني (2) يعني ركعتين .
الرقم الثالث (2) يعني دمعتين.
ومعناها ركعتين الساعة (2) في آخر الليل مع دمعتين.
اطلب ملك الملوك ... اطلب الله عز و جل في هذا الوقت وبأذن الله ستُيسر أمورك و سوف تحصل على ما تريد .
فالله عز و جل الملك القهار ينزل إلى السماء الدنيا في الثلث الأخير من! الليل ويقول :
(هل من داعي فاستجيب له هل من مستغفر فأغفر له)
فوالله لو اجتمع الإنس والجن على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ،ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء فلن يضروك بشيء إلا قد كتبه الله عليك.
الكثير منا فضل اهل الواسطات على الله عز وجل و بدأ يبحث عن واسطة قبل أن يلجأ بالدعاء إلى الله .
الله عز و جل يقول في كتابه العزيز : (ادعوني أستجب لكم)

التعقيب :
هذا الكلام لايجوز كما قال الشيخ صالح الفوزان في شريطه بعنوان اللقاء الاسبوعي أغتنم الشريط وستعرف لماذا لايجوز . والشيخ صالح الفوزان من علماء السعوديه وعضو في اللجنة الدائمة للافتاء ويأخي أعلم أن الله سبحانه وتعالى ينزل في الثلث الاخير من الليل ولم يحدد الله سبحانه في كتابه ولا على لسان رسوله الوقت في النزول وهذا من البدع ولقد قال صلى الله عليه وسلم (من أحدث في أمرنا هذا أمرا فهو رد) صحيح مسلم

وزيادة على تنبيه فهذه فتوى للدكتور رياض بن محمد المسيمري - حفظه الله - عن ما نُشر بهذا الموضوع ..
هذه النشرة وأمثالها يضعها الجهلة بحسن نية أحيانًا، ولكن ذلك لا يعفيهم من مغبة هذه البدعيات، بل ربما كانت هذه النشرات من قبل اتخاذ آيات الله هزوًا فكيف يجعل رب الأرباب الملك الوهاب محلاً لهذه الأقوال الركيكة ويعين له رقم هاتف؟ تعالى الله وتقدس عن ذلك علوًا كبيرًا.
وأنا أنصح إخواني الراغبين في نفع الناس ودلالتهم على الخير أن يلجوا البيوت من أبوابها ويتتبعوا منهج أسلافهم في الدعوة والتعليم، وألا يُقدموا على أمر ما إلا بعد التأكد من شرعيته وسلامة طريقته وفي الدعوة بالآيات الكريمة والأحاديث الصحيحة غنية وكفاية. والله الموفق .

الاية رقم (57) من سورة الاحزاب وهم الرقم التسلسلي لجميع المنتجات الدنماركية

النص:
سبحان الله ..!! أنظروا لاعجاز القرآن الكريم!!..

يقول الله تعالى في القرآن الكريم في سورة الأحزاب:
إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُّهِيناً {57}

ورقم الآية :هو الرقم التسلسلي التجاري لجميع المنتجات الدنماركية!!
سبحان الله : فهل بعد القرآن من بيان ؟
اللهم انصر الإسلام والمسلمين ; وأعلي كلمة الحق والدين ; اللهم آمين

التعقيب :

سُئل الشيخ عبدالرحمن السحيم ـ حفظه الله ـ عن حكم هذا الأمر الذي انتشر بين الناس، فأجاب:
يُخشى على قائل هذا القول من الكُفر بالله ، لأنه اتّخذ القرآن هُزواً .وهذا عبث لا يليق بالقرآن ، ولا يَدلّ عليه القرآن.
لأن ترقيم آيات القرآن ليس مَحلّ إعجاز.
ولأن ترقيم الآيات مُختَلَف فيه بين علماء القراءات.

قال الإمام أبو عمرو الداني : أجمعوا على أن عدد آيات القرآن ستة آلاف آية ، ثم اختلفوا فيما زاد على ذلك ؛ فمنهم من لم يَزِد ، ومنهم من قال : ومائتا آية وأربع آيات . وقيل : وأربع عشرة . وقيل : وتسع عشرة . وقيل :وخمس وعشرون . وقيل : وست وثلاثون . اهـ .

وقال الإمام القرطبي : وأما عدد آي القرآن في المدني الأول ؛ فقال محمد بن عيسى : جميع عدد آي القرآن في المدني الأول ستة آلاف آية . قال أبو عمرو : وهو العدد الذي رواه أهل الكوفة عن أهل المدينة ، ولم يُسَمُّوا في ذلك أحدا بعينه يسندونه إليه . وأما المدني الأخير فهو في قول إسماعيل بن جعفر ستة آلاف آية ومائتا آية وأربع عشرة آية . وقال الفضل : عدد آي القرآن في قول المكيين ستة آلاف آية ومائتا آية وتسع عشرة آية . قال محمد بن عيسى : وجميع عدد آي القرآن في قول الكوفيين ستة آلاف آية ومائتا آية وثلاثون وست آيات ، وهو العدد الذي رواه سليم والكسائي عن حمزة ، وأسنده الكسائي إلى علي رضي الله عنه . قال محمد : وجميع عدد آي القرآن في عدد البصريين ستة آلاف ومائتان وأربع آيات ، وهو العدد الذي مضى عليه سلفهم حتى الآن . وأما عَدد أهل الشام فقال يحيى بن الحارث الذماري : ستة آلاف ومائتان وست وعشرون في رواية ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون . قال ابن ذكوان : فظننت أن يحي لم يَعُدّ (بسم الله الرحمن الرحيم) قال أبو عمرو : فهذه الأعداد التي يتداولها الناس تأليفا ، ويَعُدّون بها في سائر الآفاق قديما وحديثا . اهـ .

فهذا يَدلّ على أن أرقام الآيات ليست محل إعجاز ولا تَحدٍّ ، ولا يجوز الاستدلال بها على شيء.

كما أن الإعجاز العددي أصلا سبب في زلل بعض العلماء الذين اعتبروا عدد الآيات.

وسبق بيان ذلك هنا:

أسم الجلاله ((الله)) مكتوب داخل جسمك

النص :

دم الانسان يكتب اسم الله اكثر من مليون مرة في كل دقيقة حيث ان الدم يتكون من كرات الدم البيضاء والحمراء

وهذه الكرات تتحد ببعضها وتتلامس داخل حركة دائمه وآليه لاتتوقف ليلا ونهارا سواء كنت نائما او متقيظا,وقد

بحث العلماء في شكل هذه الكرات البيضاء والحمراء عند اتحادها ,فوجدوها تشكل شكلا دائريا وعند تكبيره وجدوا انه اسم الله عز و جل

وقد كتب بطريقة دائرية والأعجاز الكبير
انه مكتوب باللغه العربية

التعقيب :

سُئل الشيخ عبدالرحمن السحيم - حفظه الله - عن حكم هذا الأمر الذي انتشر بين الناس، فأجاب:
مثل هذا يُنقَل بحُسن نِيَّة ، بلا زمام ولا خِطام ! ومن غير بيّنة ولا دليل ، ولا تثبّت في العموم الغالب!

ومثل ينتشر لغرابته ، ولا غرابة أن تنتشر الخرافة ويُعرض كثير من الناس عن الحق الصُّرَاح!

وقد يَنشر مثل هذا من في قلبه مرض للطعن في دين الله أولاً ، وبحملته والصالحين ثانياً.

ويُذكّرني هذا بِقصة تُروى عن أحد علماء الكلام ، حيث كان يسير مع تلاميذه وأصحابه ، وهم يَفسَحون له الطريق ، فَمَرّوا بِعَجوز ، فقالوا لها : أفسِحي الطريق !
قالت : لِمن ؟
قالوا : للشيخ .
قالت : ومن هذا الشيخ ؟
قالوا : هذا الذي يملك ألف دليل على وجود الله!
قالت العجوز – بِفِطرتها – : لو لَم يَكن عنده ألف شكّ لما احتاج إلى ألف دليل!

فمعرفة الله ، وإثبات وجوده ، غير محتاج إلى مثل هذا ، فإنه لا أحد يُنكِر وجود الله على الحقيقة
فإن قال قائل : فالملاحِدة ؟
قيل له : يُنكِرون ظُلما وعُلوا ، فإن فرعون أنكر وجود الله ، وقد قال الله تبارك وتعالى عنه : (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا. (

وهو موقِن بوجود الله ، ولذا لما أدركه الغرق قال : (آَمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا الَّذِي آَمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ!)

فلا أحد يُنكِر وجود الله تبارك وتعالى على الحقيقة ..

مواضيع باطلة (رحلة سعيدة) (تذكرة سفر مجانية) وما شابهها:

النص:

مبروك لقد حصلت على تذكرة سفر مجانيه رغماً عنك....

بطاقة الاحوال
الاسم:إنسان
الجنسية: من تراب
العنوان: الارض

بيانات الرحلة
محطة المغادرة: الدنيا
محطة الوصول: الاخرة
الطائرة: القبر
رقم الحجز: (نفس ذائقة الموت(
موعد الحضور: (وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت(

على حضرات المسافرين إتباع التعليمات الواردة في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام
)على الاخوان المسافرين التأكد من إختيار المقعد المريح إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران(

العفش المسموح به متران من القماش الابيض وحنوط و الكثير من العمل الصالح وولد صالح يدعوا لك (إن وجد) وعلم ينتفع به وما سوى ذلك لا يسمح بإصطحابه في الرحلة وفي حالة مخالفة التعليمات سوف يعاقب المسافر عقابً شديد

التعقيب :

بسم الله الرحمن الرحيم..

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ..

يا رعاك الله يا شيخ، ليس كل ما يُنشر بالأنترنيت صالح للنقل، فكثيرٌ ما تحويه أمثال هذه المواضيع مغالطات وأباطيل، علينا الحذر من الوقوع في شِراكها وذاك بسرعة نشرها، دون التأكد من ما جاء بها....

فلقد عُرِضَ هذا الموضوع وهو باسم (رحلة سعيدة) على الشيخ محمد العثيمين - رحمه الله - فأجاب:

رأيي في هذه التذكرة التي شاعت منذ زمن، وانتشرت بين الناس، ووضعت على وجوه شتى؛ منها هذا الوجه الذي بين يدي؛ وهذه الورقة تشبه أن تكون استهزاءً بهذه الرحلة؛ وانظر إلى قوله في أرقام الهاتف : "43442" يشير إلى الصلوات الخمس: اثنين لصلاة الفجر ؛ وأربعة أربعة للظهر، والعصر؛ وثلاثة للمغرب؛ وأربعة للعشاء؛ فجعل الصلاة التي هي أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين جعلها أرقاماً للهاتف، ثم قال:إن موعد الرحلة:]وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت[(1) فنقول: أين الوعد في هذه الرحلة ؟! وقال : إن موعد الحضور:]لكل أجل كتاب[(2) فأين تحديد موعد الحضور؟! والمهم أن كل فقراتها فيها شيء من الكذب ؛ ومنها العفش الذي قال :إن منه العلم الذي ينتفع به، والولد الصالح ، وهذا لا يكون مصطحباً مع الإنسان؛ ولكنه يكون بعد الإنسان فالذي أرى أن تتلف هذه التذكرة ، وأن لا تنشر بين الناس، وأن يكتب بدلها شيء من كتاب الله أو سنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى لا تقع مثل هذه المواعظ على سبيل الهزء ؛ وفي كتاب الله وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يغني عن هذا كله.

وإنني بهذه المناسبة أود أن أنبه إلى أنه في هذه الآونة الأخيرة النشرات التي تنشر بين الناس ما بين أحاديث ضعيفة ، بل موضوعة على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبين قراءٍ منامية تنسب لبعض الناس وهي كذب وليست بصحيحة ، وبين حِكَم تنشر وليس لها أصل ، وإنني أنبه إخواني المسلمين على خطورة هذا الأمر ، وأن الإنسان إذا أراد خيراً فليتصل برئاسة إدارة البحوث العلمية، والإفتاء، والدعوة، والإرشاد بالمملكة العربية السعودية ، وليعرض عليها ما عنده من المال الذي يحب أن ينشر ما ينتفع الناس به؛ وهي محل ثقة وأمانة؛ – والحمد لله – تجمع هذه الأموال وتطبع بها الكتب النافعة التي ينتفع بها المسلمون في هذه البلاد، وغيرها. أما هذه النشرات التي ليست مبنية على شيء، وإنما هي أكذوبات أو أشياء ضعيفة ، أو حكم ليست حقيقية؛ بل هي كلمات عليها مؤاخذات، وملاحظات ؛ فإنني لا أحب أن ينتشر هذا بين المسلمين، وفيما صح من سنة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ كفاية ـ والله المستعان.ـ

بسم الله الرحمن الرحيم..

وأيضًا قال ـ رحمه الله وطيّب ثراه:ـ

وإنه في هذه الأيام صدرت نشرة كتب عليها رحلة سعيدة ووضعت كهيئة تذكرة الطائرة وبعضها وضع في أوراق عادية كتب عليها عبارات خاطئة ليست من الدعوة إلى الله في شئ حتى إني رأيت من جملة ما صنف في هذه التذكرة انه وضع فيها صورة طائرة كبيرة وهي التي تسمى الجامبو وكتب فيها كلمات لا تمت إلى الدعوة على الوجه الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بصلة وإني أرجو ممن حصل على مثل هذه التذكرة أن يحرقها ولا ينشرها لأني أخشى أن يكون إلى الإثم أقرب منه إلى السلامة إنهم يجعلون المرجع الذي يرجع إليه في تحديد موعد السفر أو في طلب الاستكشافات عن الأمور هو كتاب الله عز وجل وكتاب الله تعالى أسمى وأعظم من أن يجعل في مكان موظف في المطار أيها المسلمون إن من تدبر العبارات التي فيها والتي بدأ الناشرون يزيدون فيها وينقصون ويتركون ويذرون علم أن هذا أمر لا ينبغي أن يكون أبدا وأن الذي ينبغي للإنسان أن يدعو عباد الله بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أما هذه البطاقة فإني سمعت ممن أثق به أن بعض الناس صار يتخذها سخرياً يقول أتريد تذكرة مجاناً فإذا قال نعم وكيف ذلك سلمها له على سبيل الاستهزاء والسخرية وإني أظن أن بعض الناس سيدافع ويقول أليست الأعمال الصالحة زاداً فأقول بلا والله هي زاد قال الله تعالى (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى)(البقرة: من الآية197) وقد يقول أيضاً إن اتخاذ بعض الناس لها سخرية لا يلزم أن تكون باطلة ولكني أقول صحيح إن اتخاذ بعض الناس ما يكون من دين الله تعالى سخرية لا يجعل ذلك باطلاً وكم من أناس سخروا من القرآن الكريم والسنة النبوية ولكن هذه الطريقة وهي طريقة ليست على ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذها الإنسان سخرياً وليست هي بطريقة مشروعة لابد أن نفعلها فإن الذي ينبغي أن نتجنبها حتى لا نؤثم الناس بها إن

بعض الناس قد يقول أليس الإنسان إذا مات فهو مسافر إلى الدار الآخرة فنقول نعم إنه إذا مات فهو مسافر إلى الدار الآخرة وكل مسافر يحتاج إلى زاد وزاد الآخرة هو تقوى الله عز وجل المبنية على العلم بشريعة الله سبحانه وتعالى ولكن يغني عن كل هذا قول الله تعالى (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الغُرُورِ) (آل عمران:185) أيها المسلمون احرصوا غاية الحرص على أن تكون دعوتكم إلى الله بالطريق التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ما يشبهها من الطرق الصحيحة التي لا توجب تأثيم الناس وضحكهم بها ...

علقمة يموت وأمه غاضبة عليه(قصة مكذوبة)

السؤال:السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
شيخنا الفاضل
مامدى صحة هذه القصة ؟
جزاكم الله خيرا

علقمة يموت وأمه غاضبة عليه

حكى أنه في زمن النبى عليه أفضل الصلاة والسلام شاب يسمى علقمة وكان كثير الاجتهاد في طاعة الله في الصلاة والصوم والصدقة فمرض واشتد مرضه فأرسلت امرأته إلى رسول الله أن زوجي علقمة في النزع فأردت أن أعلمك يا رسول بحاله، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم عمارا وصهيبا وبلالا وقال : امضوا إليه ولقنوه الشهادة، فمضوا عليه ودخلوا عليه فوجدوه فى النزع فجعلوا يلقنونه لا إله إلا الله ولسانه لا ينطق بها فأرسلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخبرونه
أنه لا ينطق لسانه بالشهادة، فقال صلى الله عليه وسلم : هل من أبويه أحد حي ؟؟ قيل : يا رسول الله أم كبيرة بالسن .
فأرسل إليها رسول الله وقال للرسول : قل لها إن قدرت على المسير إلى رسول الله وإلا فقري في المنزل حتى يأتيك.
.
فجاء إليها الرسول فأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : نفسي له الفداء أنا أحق بإتيانه، فتوكأت على عصا وأتت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت فرد عليها السلام وقال لها : يا أم علقمة كيف كان حال ولدك علقمة ؟؟
قالت : يا رسول الله كثير الصلاة وكثير الصيام وكثير الصدقة .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فما حالك ؟
قالت : يا رسول الله أنا عليه ساخطة .
قال : ولم ؟
قالت : يا رسول الله يؤثر علي زوجته ويعصينى .
فقال رسول الله : إن سخط أم علقمة حجب لسان علقمة من الشهادة، ثم قال : يا بلال انطلق واجمع لى حطبا كثيرا .
قالت : يا رسول الله وما تصنع به ؟
قال : احرقه بالنار بين يديك .
قالت : يا رسول الله ولدي لا يحتمل قلبي أن تحرقه بالنار بين يدي .
قال : يا أم علقمة عذاب الله أشد وأبقى، فإن سرك أن يغفر الله فارضي عنه فوالذي نفسي بيده لا ينتفع علقمة بصلاته ولا بصدقته ما دمت عليه ساخطة .
فقالت : يا رسول الله إنى أشهد الله تعالى وملائكته ومن حضرنى من المسلمين أنى رضيت عن ولدي علقمة .

فقال رسول الله : انطلق يا بلال إليه فانظر هل يستطيع أن يقول لاإله إلا الله أم لا ؟ فلعل أم علقمة تكلمت بما ليس في قلبها حياء مني فانطلق بلال فسمع علقمة من داخل الدار يقول لاإله إلا الله .
فدخل بلال وقال : يا هؤلاء إن سخط أم علقمة حجب لسانه عن الشهادة وإن رضاها أطلق لسانه .
ثم مات علقمة من يومه فحضر رسول الله فأمر بغسله وكفنه ثم صلى عليه وحضر دفنه، ثم قام على شفير قبره فقال : يا معشر المهاجرين والأنصار من فضل زوجته على أمه فعليه لعنة الله وملائكته والناس أجمعين .
لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً إلا أن يتوب إلى الله عزوجل ويحسن إليها ويطلب رضاها فرضى الله فى رضاها.

التعقيب
هذه القصة لا تصح بل هي موضوعة مكذوبة
ولا يجوز تناقلها
الشيخ عبد الرحمن السحيم

دعاء عظيم قد يكون سبباً في دخولك الجنة

النص:
دعاء عظيم قد يكون سبباً في دخولك الجنة
قال ابن مسعود: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه :
"أيعجز أحدكم أن يتخذ كل صباح ومساء عند الله عهدا؟ قيل: يا رسول الله وما ذاك؟
قال: يقول عند كل صباح ومساء اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة
إني أعهد إليك في هذه الحياة بأني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك فلا تكلني إلى نفسي فإنك إن تكلني إلى نفسي تباعدني من الخير وتقربني من الشر وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد . فإذا قال ذلك طبع الله عليها طابعاً ووضعها تحت العرش فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين لهم عند الله عهد
فيقوم فيدخل الجنة

التعقيب :

الحديث أولا-:
- 126705أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه ذات يوم أيعجز أحدكم أن يتخذ كل صباح وكل مساء عند الله عهدا قالوا وكيف ذلك قال يقول كل صباح ومساء اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك بأني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك وأنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني عن الخير وغني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فإذا قال ذلك طبع عليه بطابع ووضع تحت العرش فإذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الذين كان لهم عند الله عهد فيدخلون الجنة
الراوي : عبد الله بن مسعود - خلاصة الدرجة : غريب مرفوعا و لم أجده إلا موقوفا – المحدث : الزيلعي – المصدر : تخريج الكشاف - الصفحة أو الرقم2/339

و أيضا-: من قال : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أني أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك فإنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا توفينيه يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد إلا قال الله لملائكته يوم القيامة : إن عبدي قد عهد إلي عهدا فأوفوه إياه فيدخله الله الجنة قال سهيل : فأخبرت القاسم بن عبد الرحمن أن عونا أخبر بكذا وكذا قال : ما في أهلنا جارية إلا وهي تقول هذا في خدرهاالراوي : عبد الله بن مسعود - خلاصة الدرجة : إسناده ضعيف – المحدث : أحمد شاكر – المصدر : مسند أحمد - الصفحة أو الرقم : 9/6

الحديث القدسي(أوحى الله إلى داود عليه السلام....................

بالإضافة إلى أحاديث أخرى غير ثابتة

النص
:قال تعالى: " إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم "
يقول الله عز وجل" ما غضبت على أحد كغضبى على عبد أتى معصية فتعاظمت عليه فى جنب عفوى "

أوحى الله لداود
"يا داود لو يعلم المدبرون عنى شوقى لعودتهم ورغبتى فى توبتهم لذابو شوقا الى
يا داود هذه رغبتى فى المدبرين عنى فكيف محبتى فى المقبلين عليّ"

يقول الله عز وجل
"إنى لأجدنى أستحى من عبدى يرفع الى يديه يقول يارب يارب فأردهما فتقول الملائكة الى هنا إنه ليس أهلا لتغفر له فأقول ولكنى أهل التقوى وأهل المغفرة أشهدكم إنى قد غفرت لعبدى "

"جاء فى الحديث: إنه إذا رفع العبد يديه للسماء وهو عاصى فيقول يارب فتحجب الملائكة صوته فيكررها يارب فتحجب الملائكة صوته فيكررها يارب فتحجب الملائكة صوته فيكررها فى الرابعة فيقول الله عز وجل الى متى تحجبون صوت عبدى عنى؟؟؟ لبيك عبدى لبيك عبدى لبيك عبدى لبيك عبدى."

"ابن آدم خلقتك بيدى وربيتك بنعمتى وأنت تخالفنى وتعصانى فإذا رجعت الى تبت عليك فمن أين تجد إلها مثلى وأنا الغفور الرحيم "

"عبدى أخرجتك من العدم الى الوجود وجعلت لك السمع والبصر والعقل "
عبدى أسترك ولا تخشانى، اذكرك وأنت تنسانى، أستحى منك وانت لا تستحى منى .من أعظم منى جودا ومن ذا الذى يقرع بابى فلم أفتح له ومن ذا الذى يسألنى ولم أعطيه. أبخيل أنا فيبخل على عبدى؟ "

"جاء أعرابى الى رسول الله فقال له يارسول الله " من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ " فقال الرسول "الله" فقال الأعرابى: بنفسه؟؟ فقال النبى: بنفسه فضحك الأعرابى وقال: اللهم لك الحمد. فقال النبى: لما الابتسام يا أعرابى؟ فقال: يا رسول الله إن الكريم إذا قدر عفى إذا حاسب سامح قال النبى: فقه الأعرابى ."

قال أحد الائمة :
"لا تسئم من الوقوف على بابه ولو طردت "

"ولا تقطع الاعتذار ولو رددت "
"فان فتح الباب للمقبولين فادخل دخول المتطفلين ومد اليه يدك وقل له مسكين فتصدق عليه فإنما الصدقات للفقراء والمساكين "
قال الله تبارك وتعالى فى الحديث القدسى :
"يا ابن آدم استطعمتك ولم تطعمنى فيقول: فكيف أطعمك وأنت رب العالمين فيقول: أفلم يستطعمك عبدى فلان أما تعلم انك لو أطعمته لوجدت ذلك عندى "
"يا ابن آدم استسقيتك ولم تسقنى فيقول: فكيف أسقيك وأنت رب العالمين فيقول: أفلم يستسقيك عبدى فلان أما تعلم انك لو اسقيته لوجدت ذلك عندى"

"يا ابن آدم مرضت ولم تعدنى فيقول: فكيف أعودك وانت رب العالمين فيقول: مرض عبدى فلان أما تعلم انك لو عدته لوجدتنى عنده"
يقول الله تبارك وتعالى :
"يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا
يا عبادى كلكم جائع الا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم
يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى أكسكم
يا عبادى كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم
يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى اغفر لكم
يا عبادى انكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى
يا عبادى لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد ما زاد من ملكى شيئا
يا عبادى لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص من ملكى شيئا
يا عبادى لو أن أولكم وأخركم وإنسكم وجنكم قاموا على صعيد واحد فسألونى فأعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندى الا كما ينقص المخيط إذا دخل البحر

جاء فى الحديث إنه عند معصية آدم فى الجنة ناداه الله
يآدم لا تجزع من قولى لك "أخرج منها" فلك خلقتها ولكن انزل الى الارض وذل نفسك من أجلى وانكسر فى حبى حتى إذا زاد شوقك الى واليها تعالى لأدخلك اليها مرة أخرى
يا آدم كنت تتمنى ان أعصمك؟ قال آدم نعم
فقال: "يا آدم إذا عصمتك وعصمت بنيك فعلى من أجود برحمتى
وعلى من أتفضل بكرمى، وعلى من أتودد، وعلى من أغفر
يا آدم ذنب تذل به الينا أحب الينا من طاعة تراءى بها علينا
يا آدم أنين المذنبين أحب الينا من تسبيح المرائيين

التعقيب

السؤال
أود أن أسأل عن الحديث القدسي التالي هل هو صحيح أم لا، (أوحى الله إلى داود عليه السلام فقال: يا داود لو يعلم المدبرون عني انتظاري لهم ورفقي بهم وشوقي إلى ترك معاصيهم لماتوا شوقا إلي ولتقطعت أوصالهم لمحبتي يا داود هذه إرادتي بالمدبرين عني فكيف بالمقبلين علي)، إن كان هذا الحديث صحيحا هل يوجد حديث قدسي آخر قريب أو مشابه له في المعنى؟ ولكم الشكر .

الفتوى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :

فالحديث المذكور ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين في أخبار داود عليه السلام، ولم يذكر له سنداً، ولم يعلق عليه الحافظ العراقي في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، ولعله مأخوذ من الإسرائيليات: لأننا لم نجد له ذكراً فيما اطلعنا عليه من المراجع .
ويغني عنه ما جاء في الصحيحين وغيرهما واللفظ لمسلم، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لله أشد فرجاً بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح: اللهم أنت عبدي وأنا ربك. أخطأ من شدة الفرح .

وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث قدسي: يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي.... الحديث رواه الترمذي وصححه الألباني، وما جاء في هذا المعنى من الأحاديث كثير.

والله أعلم .
المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه

قبل أن أكتب أي موضوع أو أن أنشر شيئاً أحب أن أكون على بينة منه ومن صحته فلذلك لجأت إليكم بعد الله ياشيخ عبدالرحمن ـ حفظك الله-

الأحاديث قدسية وهي:

يقول الله عز وجل ما غضبت على أحد كغضبى على عبد أتى معصية فتعاظمت عليه فى جنب عفوى

أوحى الله لداود
"يا داود لو يعلم المدبرون عنى شوقى لعودتهم ورغبتى فى توبتهم لذابو شوقا الى
يا داود هذه رغبتى فى المدبرين عنى فكيف محبتى فى المقبلين على

يقول الله عز وجل

"إنى لأجدنى أستحى من عبدى يرفع الى يديه يقول يارب يارب فأردهما فتقول الملائكة الى هنا إنه ليس أهلا لتغفر له فأقول ولكنى أهل التقوى وأهل المغفرة أشهدكم إنى قد غفرت لعبدى"

"جاء فى الحديث: إنه إذا رفع العبد يديه للسماء وهو عاصى فيقول يارب فتحجب الملائكة صوته فيكررها يارب فتحجب الملائكة صوته فيكررها يارب فتحجب الملائكة صوته فيكررها فى الرابعة فيقول الله عز وجل الى متى تحجبون صوت عبدى عنى؟؟؟ لبيك عبدى لبيك عبدى لبيك عبدى لبيك عبدى

جاء فى الحديث إنه عند معصية آدم فى الجنة ناداه الله

"ي آدم لا تجزع من قولى لك "أخرج منها" فلك خلقتها ولكن انزل الى الارض وذل نفسك من أجلى وانكسر

فى حبى حتى إذا زاد شوقك الى واليها تعالى لأدخلك اليها مرة أخرى

يا آدم كنت تتمنى ان أعصمك؟ قال آدم نعم

فقال: "يا آدم إذا عصمتك وعصمت بنيك فعلى من أجود برحمتى

وعلى من أتفضل بكرمى، وعلى من أتودد، وعلى من أغفر

يا آدم ذنب تذل به الينا أحب الينا من طاعة تراءى بها علينا

يا آدم أنين المذنبين أحب الينا من تسبيح المرائيين

أما هذا فحديث نبوي:

"جاء أعرابى الى رسول الله فقال له يارسول الله " من يحاسب الخلق يوم القيامة؟ " فقال الرسول "الله" فقال الأعرابى: بنفسه؟؟ فقال النبى: بنفسه فضحك الأعرابى وقال: اللهم لك الحمد. فقال النبى: لما الابتسام يا أعرابى؟ فقال: يا رسول الله إن الكريم إذا قدر عفى إذا حاسب سامح قال النبى: فقه الأعرابى ."

نأسف على الاطالة ... ولكن:
)فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون....... (

وجزيتم خيراً.

الإجابة

- 1الحديث أورده المناوي في الاتحافات السنية بالأحاديث القدسية وقال : رواه الرافعي عن ناجية بن محمد بن المنتجع عن جده.
وأورده الديلمي في مسند الفردوس عن المنتجع.
وأبو نعيم في الحلية عن وهب بن مُنبّه عن بعض أنبياء بني إسرائيل.
وأورده عن أبي سليمان الداراني قال : قرأت في بعض الكتب ، فذكره مطوّلاً.

ولا أظنه يصحّ رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

- 2وهذا كسابقه مما يُروى عن بني إسرائيل.
- 3هذا الحديث لم أره إلا في نوادر الأصول في أحاديث الرسول للحكيم الترمذي.
وهو دون سند عنده.
- 4لم أقف عليه.
- 5لم أقف عليه.
- 6رواه البيهقي في شعب الإيمان ثم قال : تفرد به محمد بن زكريا الغلابي عن عبيد الله بن محمد بن عائشة والغلابي متروك . اه.
فعلى هذا يكون الحديث أقرب إلى الوضع منه إلى الصحة.

و " الغلابي " هذا متكلّم فيه ، مختلف فيه .
من أجل ذلك لم أحكم بوضع الحديث.

والله أعلم.
عبد الرحمن السحيم

لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لأفاق

السؤال:

ما صحة هذا الحديث ؟؟

من دعا بهذا الدعاء استجاب الله له , كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لأفاق , ولو دعي بهذا الدعاء على امرأه قد عسر عليها لسهل الله عليها , ولو دعي بهذا الدعاء على صفائح الحديد لذابت , ولو دعي بهذا الدعاء على ماء جار لجمد حتى يمشى عليه, ولو دعي بها رجل أربعين ليلة جمعة غفر الله له ما بينه وبين الآدميين وبين ربه

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم أنت الله أنت الرحمن أنت الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الأول والآخر الظاهر والباطن الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلي العظيم العليم الصادق الرؤوف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال والإكرام العظيم العليم الغني الولي الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفي الولي الحق المبين الخلاق الرزاق الوهاب التواب الرب الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير الديان المتعالي القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ذو الطول المقتدر علام الغيوب البدىء البديع القابض الباسط الداعي الظاهر المقيت المغيث الدافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الجنان المفضل المحيي المميت الفعال لما يريد مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء بيدك الخير انك على كل شى قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب يا فالق الإصباح وفالق الحب النوى يسبح
له مافى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
اللهم ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر في يومي هذا وليلتي هذه فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت فيه كان وما لم تشأ منه لم يكن فادفع عني بحولك وقوتك فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الأسماء عندك صلى على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتب علي وتقبل مني وأصلح لي شأني ويسر أموري ووسع علي فى رزقي وأغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي ويدى ولساني عن مسألة غيرك واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر وأنت على كل شي قدير برحمتك يا أرحم الراحمين
وصلى الله على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين

الجواب :
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد :

فالحديث المسؤول عنه موضوع رواه ابن عساكر وابن الجوزي في الموضوعات، وقال: موضوع، وفي متنه كلمات ركيكة ينزه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مثلها. وأورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، وأقر ابن الجوزي على القول السابق ذكره، وحكم عليه الألباني أيضاً بالوضع كما في السلسلة الضعيفة .

والله أعلم.
المفتي :
د.عبدالله الفقيه

هذا ما فعل ثعلبة ، إذا ماذا نفعل نحن فى ذنوبنا

السؤال:

كان ثعلبة بن عبدالرحمن رضي الله عنه، يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في جميع شؤونه وذات يوم بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له ، فمر بباب رجل من الانصار فرأى امرأة تغتسل وأطال النظر إليها .
ثم بعد ذلك أخذته الرهبة وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بما صنع، فلم يعد الى النبي ودخل جبالا بين مكة والمدينة، ومكث فيها قرابة أربعين* يوماً،
وبعد ذلك نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد إن ربك يقرئك السلام ويقول لك:أن* رجلاً من أمتك بين حفرة في الجبال متعوذ بي، فقال النبي صلى* الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب وسلمان الفارسي:
انطلقا فأتياني بثعلبة بن عبدالرحمن فليس المقصود غيره فخرج الاثنان من أنقاب المدينة فلقيا راعيا من رعاة المدينة يقال له زفافة، فقال له عمر:هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة؟
فقال لعلك تريد الهارب من جهنم؟ فقال عمر : وما علمك أنه هارب من جهنم قال لأنه كان اذا جاء جوف الليل خرج علينا من بين هذه الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو ينادي ياليتك قبضت روحي في الأرواح ..وجسدي في الأجساد.. ولم تجددني لفصل القضاء فقال عمر: إياه نريد.فانطلق بهما فلما رآه عمر غدا اليه واحتضنه فقال : يا عمر هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبي؟ قال لاعلم لي الا أنه ذكرك بلامس فأرسلني أنا وسلمان في طلبك. قال يا عمر لا تدخلني عليه الا وهو في الصلاة فابتدر عمر وسلمان الصف في الصلاة فلما سلم النبي* عليه الصلاة والسلام قال يا عمر يا سلمان ماذا فعل ثعلبة؟*
قال هو ذا يا رسول الله فقام الرسول صلى الله عليه وسلم فحركه وانتبه فقال له : ما غيبك عني يا ثعلبة ؟ قال ذنبي يا رسول الله قال أفلا أدلك على آية تمحوا الذنوب والخطايا؟ *قال بلى يا رسول الله قال قل*
ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
قال ذنبي أعظم
قال الرسول صلى الله عليه وسلم
*بل كلام الله أعظم
ثم أمره بالانصراف الى منزله فمر من ثعلبة ثمانية أيام ثم أن سلمان أتى رسول الله فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة فانه لما به قد هلك؟ فقال رسول الله فقوموا بنا اليه ودخل عليه الرسول صلى الله عليه وسلم فوضع رأس ثعلبة في حجره لكن سرعان ما أزال ثعلبة رأسه من* على حجر النبي فقال له لم أزلت رأسك عن حجري؟ فقال لأنه ملآن بالذنوب*
قال رسول الله ما تشتكي؟ قال :مثل دبيب النمل بين عظمي ولحمي وجلدي
قال الرسول الكريم : ما تشتهي؟
قال مغفرة ربي

فنزل جبريل عليه السلام فقال: يا محمد ان ربك يقرئك* السلام ويقول لك*
لو أن عبدي هذا لقيني بقراب الارض خطايا لقيته بقرابها مغفرة
فأعلمه النبي بذلك* فصاح صيحة بعدها مات على أثرها فأمر النبي بغسله وكفنه،فلما صلى عليه الرسول عليه الصلاة والسلام جعل يمشي على أطراف أنامله، فلما انتهى الدفن قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم،يا رسول الله رأيناك تمشي على أطراف أناملك قال الرسول صلى الله عليه وسلم
والذي بعثني بالحق نبياً ما قدرت أن أضع قدمي على الارض من كثرة ما نزل من الملائكة لتشييعه
كل واحد منا يخطي وله ذنوب يعلمها
وذنوب لايعلمها
فالواجب علينا ان نعود انفسنا على
التوبة النصوح دائما.
ربنا آتنا في الدنيا حسنه
وفي الآخره حسنه وقنا عذاب النار
أستغفر الله وأتوب إليه
أستغفر الله وأتوب إليه
أستغفر الله وأتوب إليه
أستغفر الله وأتوب إليه
أستغفر الله وأتوب إليه

أخي الكريم
هذا المجهود لا تدعه يقف عند جهازك ، بل إدفعه لاخوانك المسلمين من تعرف ومن لا تعرف ،
ليكون لك صدقة جارية فى حياتك وبعد مماتك ،
اللهم إغفرلى ولوالدى ولجميع المسلمين

الجواب :

سندُ القصةِ :
أورد السيوطي في " اللآلى المصنوعة " (307/2) سند القصة فقال :

)أبو نعيم) حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد ، حدثنا موسى بن هارون ومحمد بن الليث الجوهري قالا : حدثنا سليم بن منصور بن عمار ، حدثنا أبي ، حدثنا المنكدر بن محمد المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر به .

عِللُ القصةِ :
هذه القصة فيها ثلاثُ عللٍ :
العِلةُ الأولى : عِلةٌ إسناديةٌ :
وهذا السند مسلسل بالضعفاء :
- 1أبو بكر محمد بن أحمد المفيد الجَرْجَرائي .
ذكره الإمام الذهبي في " الميزان " (461-460/3) فقال : " ... روى مناكير عن مجاهيل ... وقد حدث عنه البرقاني في صحيحه مع اعتذاره واعترافه بأنه ليس بحجة ... وقال أبو الوليد الباجي : أنكرت على أبي بكر المفيد أسانيد أدَّعَاها .
قلت (الذهبي) مات سنة ثمان وسبعين وثلاث مئة ، وله أربع وتسعون سنة . وهو متهم .ا.ه .
وقال أيضا في سير أعلام النبلاء (269/16) فقال : الشيخ الإمام ، المحدِّث الضعيف .
وقال في " تذكرة الحفاظ " (979/3) وقال الماليني : كان المفيد رجلا صالحا . قلت : لكنه متهم .

فائدةٌ :
قال الذهبي في " تذكرة الحفاظ " (979/3)
وقال الخطيب : حدثني محمد بن عبد الله عنه أنه قال : موسى بن هارون سماني المفيد .
قلت (الذهبي) فهذه العبارة أول ما استعملت لقبا في هذا الوقت قبل الثلاث مئة ، والحافظ أعلى من المفيد في العرف ، كما أن الحجة فوق الثقة. ا.ه .
2 - سُليم بن منصور بن عمار ، أبو الحسن .
قال عنه الذهبي في " الميزان " (232/2) عن ابن عُلية وجماعة . قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : أهل بغداد يتكلمون ؟ فقال : مه ، سألت ابن أبي الثلج عنه فقلت : يقولون : كتب عن عليه وهو صغير . فقال : لا .ا.ه .

وقال في " المغني في الضعفاء " (285/1) سُليم بن منصور بن عمار ، عن ابن علية ، تُكلم فيه ولم يترك .ا.ه .
وقال في " ديوان الضعفاء " (ص 177) سُليم بن منصور بن عمار عن أبيه . تكلم فيه بعض البغدادين .ا.ه .
3 - منصور بن عمار الواعظ .
قال عنه الذهبي في " الميزان " (187/4-188) الواعظ ، أبو السري ... قال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : منكر الحديث . وقال العقيلي : فيه تجهم . وقال الدارقطني : يروي عن الضعفاء أحاديث لا يتابع عليها .ا.ه .
ثم قال الذهبي في آخر ترجمته : وساق له ابن عدي أحاديث تدل على أنه واهٍ في الحديث .ا.ه .
وقد أعل العلامة الألباني في " الضعيفة " (359/4 رقم 1884) حديثا في سنده سُليم بن منصور وأبوه .
فائدةٌ :
قال ابن عدي في " الكامل " (395/6) عند آخر ترجمة منصور بن عمار :
وكان يُعطى على الوعظ الحسن مالٌ .ا.ه .
وقال الذهبي في " الميزان " في ترجمة منصور بن عمار :
وإليه كان المنتهى في بلاغة الوعظ ، وترقيق القلوب ، وتحريك الهمم ، وعظ ببغداد والشام ومصر ، وبعد صيته واشتهر اسمه .ا.ه .
4 - المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي .
ذكره المزي في " تهذيب الكمال " (564/28-565) وأورد جملة من كلام علماء الجرح والتعديل ومنها :
قال البخاري : قال ابن عيينة : لم يكن بالحافظ .
وقال عباس الدوري ، عن يحيى بن معين : ليس بشيء .
وقال مرة : ليس به بأس .
وقال أبو زرعة : ليس بالقوي .
وقال أبو حاتم : كان رجلا لا يفهم الحديث ، وكان كثير الخطأ ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه .
وقال الجوزجاني والنسائي : ضعيف .
ولخص الحافظ ابن حجر في " التقريب " الحكم عليه فقال : لين الحديث .
وذكر السيوطي في " اللآلئ المصنوعة " (307/2) طريقيين تلتقي عند سليم بن منصور به فقال :
ورواه أبو عبد الرحمن السلمي عم جده اسماعيل بن نجيد ، عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ، عن سليم وهؤلاء لا تقوم بهم حجة .
قلت : ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن علي الأطروش حدثنا سليم بن منصور به .ا.ه .
فتبقى علة الحديث قائمةً من عند سليم بن منصور بغض النظر عما قبله من الرجال .

العلماءُ الذين أعلوا القصة :
قال ابن الأثير في أسد الغابة " (290/1) بعد أن أرود القصة في ترجمة " ثعلبة بن عبد الرحمن : "
قلت : أخرجه ابن مندة وأبو نعيم ، وفيه غير إسناده ، فإن قوله تعالى " " : مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [

الضحى : 3] نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي بمكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .ا.ه .
وأعل الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (23/2) القصة فقال عند ترجمة الصحابي " ثعلبة :"
يقال إنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم .
روى بن شاهين وأبو نعيم مطولا من جهة سليم بن منصور بن عمار ، عن أبيه ، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن جابر : أن فتى من الأنصار يقال له : ثعلبة بن عبدالرحمن كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فبعثه في حاجة ، فمر بباب رجل من الأنصار فرأى امرأته تغتسل فكرر النظر إليها ، ثم خاف أن ينزل الوحي فهرب على وجهه حتى أتي جبالا بين مكة المدينة فقطنها ففقده النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا : ودعه ربه وقلاه ، ثم إن جبريل نزل عليه فقال : يا محمد أن الهارب بين الجبال يتعوذ بي من النار ، فأرسل إليه عمر فقال : انطلق أنت وسلمان فائتياني به فلقيها راع يقال له : دفافة فقال : لعلكما تريدان الهارب من جهنم فذكر الحديث بطوله في اتيانهما به ، وقصة مرضه ، وموته من خوفه من ذنبه .
قال بن منده بعد أن رواه مختصرا : تفرد به منصور .
قلت : وفيه ضعف ، وشيخه أضعف منه ، وفي السياق ما يدل على وهن الخبر لأن نزول " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] كان قبل الهجرة بلا خلاف .ا.ه .
وقال السيوطي في " اللآلئ المصنوعة " (307/2)
موضوع . المنكدر ليس بشيء ، وسليم تكلموا فيه ، وأبو بكر المفيد ليس بحجة ، وليس في الصحابة من اسمه ذفافة .
وقوله تعالى : " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] إنما نزل بمكة بلا خلاف .ا.ه .
العِلةُ الثانيةُ : عِلةٌ في المتن :
أن قوله تعالى : " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] نزلت في مكة ، والقصة في المدينة ، وهذه علة ترد بها القصة ، ولهذا أشار إلى ذلك ابن الأثير والسيوطي .
قال ابن الأثير في أسد الغابة " (290/1)
وفيه غير إسناده ، فإن قوله تعالى : " " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] نزلت في أول الإسلام والوحي ، والنبي بمكة ، والحديث في ذلك صحيح ، وهذه القصة كانت بعد الهجرة ، فلا يجتمعان .ا.ه .
وقال السيوطي في " اللآلئ المصنوعة " (307/2)
وقوله تعالى : " مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى " [الضحى : 3] إنما نزل بمكة بلا خلاف .ا.ه .
العِلةُ الثالثةُ : عدم ورود صحابي باسم " ذفافة " أو " دفافة : "
لا يوجد في الصحابة من اسمه " ذفافة " أو " دفافة " وقد ترجم الحافظ ابن حجر في " الإصابة " (195/3 ، 208) لكليهما فقال :
دفافة الراعي . تقدم ذكره في ترجمة ثعلبة بن عبدالرحمن ذكره بن الأثير في المعجمة .ا.ه .
وقال أيضا :
ذفافة الراعي . له ذكر في ترجمة ثعلبة بن عبدالرحمن استدركه بن الأمين وابن الأثير في حرف الذال المعجمة وقد أشرت إليه في المهملة .ا.ه .
وترجم ابن الأثير في أسد الغابة (186/2) ل " ذفافة " فقال : ذفافة . له في ذكر حديث ثعلبة بن عبد الرحمن يقتضي أن لهما صحبة . وقد ذكرناه في ثعلبة بن عبد الرحمن . ولم يذكروه .ا.ه .
وبعد هذا التخريج للقصة ، وعدم ثبوتها ، فلا عليك - أخي المسلم – إلا إذا وصلتك على بريدك الإلكتروني أن ترسل ردا لراسلها ، وهذا الرد يتمثل رابط تخريج القصة تحذيرا له من الكلام في حق الصحابة بغير دليل ، لأنهم هم الذين نقلوا لنا الشريعة فكيف يكون لنا أن ننسب لهم مثل هذه القصص ؟
الشيخ : عَبْد اللَّه بن محمد زُقَيْل

حديث لماذا توقفت الملائكة عن البناء أو بإسم اخر ملائكة يبنون قصراً

السؤال:
ما صحة هذا الحديث ؟

رأى النبى صلى الله عليه وسلم.. وهو فى السماء فى ليلة الإسراء والمعراج..
ملائكه يبنون قصرا لبنه من ذهب و لبنه من فضه..
ثم رآهم وهو نازل قد توقفوا عن البناء فسأل لماذا توقفوا ؟
قيل له إنهم يبنون القصر لرجل يذكر الله فلما توقف عن الذكر توقفوا عن البناء..

فى إنتظار أن يعاود الذكر ليعاودوا البناء..

الجواب:
هذا الحديث لا يصح والله أعلم.
المفتي: حامد بن عبد الله العلي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد: فإننا لم نجد هذا الحديث بعد البحث في كتب الحديث المتوفرة لدينا. والله أعلم.
المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه

أقرأهذ الدعاء ولومره واحده في حياتك

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين.

الدعاء

لا إله إلا الله الملك الحق المبين،
لا إله إلا الله العدل اليقين،
لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين،
سبحانك إني كنت من الظالمين،
لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
له الملك وله الحمد يُحيي ويُميت وهو حي لا يموت، بيده الخير وإليه المصير، وهو على كل شيء قدير.
لا إله إلا الله إقراراً بربوبيته،
سبحان الله خضوعاً لعظمته،

اللهمَّ يا نور السماوات والأرض، يا عماد السماوات الأرض، يا جبار السماوات والأرض، يا ديان السماوات والأرض، يا وارث السماوات والأرض، يا مالك السماوات والأرض، يا عظيم السماوات والأرض، يا عالم السماوات والأرض، يا قيوم السماوات والأرض، يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة.

اللهمَّ إني أسألك، أن لك الحمد، لا إله إلا أنت الحنان المنان، بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، برحمتك يا أرحم الراحمين.

بسم الله أصبحنا وأمسينا، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، وأن الجنة حق، والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

الحمد لله الذي لا يُرجى إلا فضله، ولا رازق غيره.

الله أكبر ليس كمثله شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع البصير.

اللهمَّ إني أسألك في صلاتي ودعائي بركة تُطهر بها قلبي، وتكشف بها كربي، وتغفر بها ذنبي، وتُصلح بها أمري، وتُغني بها فقري، وتُذهب بها شري، وتكشف بها همي وغمي، وتشفي بها سقمي، وتقضي بها ديني، وتجلو بها حزني، وتجمع بها شملي، وتُبيّض بها وجهي.

يا أرحم الراحمين.

اللهمَّ إليك مددتُ يدي، وفيما عندك عظمت رغبتي، فأقبل توبتي، وأرحم ضعف قوتي، وأغفر خطيئتي، وأقبل معذرتي، وأجعل لي من كل خير نصيباً، وإلى كل خير سبيلاً برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهمَّ لا هاديَ لمن أضللت، ولا معطيَ لما منعت، ولا مانع لما أعطيت، ولا باسط لما قبضت، ولا مقدم لما أخرت، .

اللهمَّ أنت الحليم فلا تعجل، وأنت الجواد فلا تبخل، وأنت العزيز فلا تذل، وأنت المنيع فلا تُرام، وأنت المجير فلا تُضام ، وأنت على كل شيء قدير.

اللهمَّ لا تحرم سعة رحمتك، وسبوغ نعمتك، وشمول عافيتك، وجزيل عطائك، ولا تمنع عني مواهبك لسوء ما عندي، ولا تُجازني بقبيح عملي، ولا تصرف وجهك الكريم عني برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهمَّ لا تحرمني وأنا أدعوك... ولا تخيبني وأنا أرجوك.

اللهمَّ إني أسألك يا فارج الهم، ويا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمن الدنيا، يا رحيم الآخرة، أرحمني برحمتك.

اللهمَّ لكَ أسلمتُ، وبكَ آمنتُ، وعليكَ توكلتُ، وبكَ خاصمتُ وإليكَ حاكمتُ، فاغفر لي ما قدمتُ وما أخرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وأنتَ المقدم وأنتَ المؤخر. لا إله إلا أنت الأول والأخر والظاهر والباطن، عليكَ توكلتُ، وأنتَ رب العرش العظيم.

اللهمَّ آتِ نفسي تقواها، وزكها يا خير من زكاها، أنت وليها ومولاها يا رب العالمين.

اللهمَّ إني أسألك مسألة البائس الفقير وأدعوك دعاء المفتقر الذليل، لا تجعلني بدعائك ربي شقياً، وكن بي رؤفاً رحيماً يا خير المئولين، يا أكرم المعطين، يا رب العالمين.

اللهمَّ رب جبريل وميكائيل واسرافيل ، اعصمني من فتن الدنيا ووفقني لما تُحب وترضى، وثبتني بالقول

الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولا تضلني بعد أن هديتني وكن لي عوناً ومعيناً، وحافظاً و ناصراً. آمين يا رب العالمين.

اللهمَّ أستر عورتي وأقبل عثرتي، وأحفظني من بين يديَّ ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي، ولا تجعلني من الغافلين.

اللهمَّ إني أسألكَ الصبر عند القضاء، ومنازل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء، ومرافقة الأنبياء، يا رب العالمين.

آمين يا أرحم الراحمين.

التعليق
هذا الدعاء مبتدع
الشيخ / عبدالرحمن بن عبدالله السحيم
داعية بوزارة الشؤون الإسلامية

وهذي هي الفتوى
السؤال
ما مدى صحة نسبةهذا الدعاء الذي قيل إن جبريل أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وكان من ضمن ما قاله له في سياق الترغيب فيه-:
يامحمد ما من عبد يدعو بهذا الدعاء وتكون خطاياه مثل أمواج البحر وعدد أوراق الشجر وقطر الأمطار وبوزن السموات والأراضين إلا غفر الله له ذلك.
يا محمد هذا الدعاء مكتوب حول العرش ومكتوب على حيطان الجنة وأبوابها وجميع ما فيها، يا محمد أنزل الوحي ببركة هذا الدعاء وأصعد به...
وأول هذا الدعاء الطويل هو : لا إله إلاَّ الله الملك الحق المبين لا إله إلا الله العدل اليقين لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين سبحانك إني كنت من الظالمين.....إلى آخره
الفتوى
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:
فهذا الدعاء الطويل لم نقف عليه في شيء من كتب السنة، وما فيه من الركاكة والمبالغة والخطأ دليل واضح على أنه حديث مكذوب مخترع.
وأعظم ما فيه الجرأة على الله تعالى، والإخبار بأنه دعاء مكتوب حول العرش وعلى حيطان الجنة وأبوابها وجميع ما فيها، وأن جبريل ينزل ببركته وبه تفتح أبواب الجنة.
وهذا كذب ظاهر، وافتراء على الله عز وجل، ومافيه من الأدعية المتفرقة لا تصلح للجنة، ولا يناسب ذكرها فيها قطعاً. ومما اشتمل عليه من الباطل:
-1قوله: اللهم إني أسألك بمحمد وإبراهيم وموسى إلخ ،
ومنه قوله: أغننا بجاه محمد صلى الله عليه وسلم فهذا توسل مبتدع لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من الصحابة، فضلاً عن أن يكون مكتوباً حول العرش أو على أبواب الجنة وكل ما فيها.
ولم يكتف هذا المخترع بالتوسل بذوات الأنبياء، بل تعدى ذلك إلى التوسل بكل حي وسائل وغني وخالي !!!
-2قوله: وأسألك بمقاعد العز من عرشك، وهذا مختلف في الدعاء به قال الإمام أبو حنيفة رحمه الله لا ينبغي لأحد أن يدعو الله إلا به، وأكره أن يقول :بمعاقد العز من عرشك وبحق خلقك.
ويقال: مقاعد العز، قال في الهداية: ولا ريب في كراهية الثانية لأنه من العقود، وكذا الأولى .
-3قوله: و عزرائيل، ولم يثبت تسمية ملك الموت بعزرائيل في شيء من الأحاديث الصحيحة
-4ما فيه من سوء الأدب مع الله ، كقوله: أنت الحليم فلا تعجل وأنت الجواد فلا تبخل، سواء كانت (لا) ناهية

يراد بها السؤال هنا، أو كانت نافية، على جهة الإخبار عن الله بذلك، فإن نهج القرآن الإجمال في النفي والتفصيل في الإثبات، وليس من الأدب أن يقال عن الله تعالى: إنه لا يعجل ولا يبخل ولا يذل ولا يرام ولا يضام ولا ولا... إلى آخره من النقائص المنفية، بل يقال:هو القدوس السلام الحليم الكريم العزيز سبحانه وتعالى.
-5ما فيه من سوء الأدب مع الخليفة الراشد عثمان رضي الله عنه، والزعم أنه نسي القرآن مراراً كثيرة، وهذا مما لا يصح نسبته إلى هذا الصحابي الكبير بهذا الدعاء المخترع.
والحاصل أن هذا الدعاء ملفق من مجموع أدعية ثابتة وأخرى مخترعة لا حرج في الدعاء بها، وفيه ما هو مشتمل على محذور كما سبق، ومنه ما هو ثناء يستعمله المؤلفون في كتب العقائد وغيرها.
فالحذر الحذر من نسبة ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو جبريل عليه السلام، أو التصديق بما فيه من الوعود والأماني والأعطيات المبالغ فيها.
ونسأل الله تعالى أن يقي المسلمين شر هؤلاء الكذابين الأفاكين الذين يصرفون الناس عما هو ثابت من الأدعية والأذكار إلى ماهو محدث مخترع، ينسبونه إلى الله كذباً وزوراً.
والله أعلم.
المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه
تقبلو فائق احترامي
رم رم

إنشقاق السماء كأنها وردة

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

أولاً :
القرآن يُفسر بعضه بعضا ،
و خير ما فُسِّر به القرآن هو القرآن.

وهذه الآيات التي أُشير إليها في أسفل الصورة
جاءت ضمن سياق آيات تتحدّث عن يوم القيامة

قال ابن جرير رحمه الله وقوله
))يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا
مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا (

قال : اختلف أهل التأويل في تأويل قوله
)إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا (

فقال بعضهم : معنى ذلك إن استطعتم أن
تجوزوا أطراف السماوات والأرض فتعجزوا ربكم
حتى لا يقدر عليكم فجوزوا ذلك ،
فإنكم لا تجوزونه إلا بسلطان من ربكم.

قالوا : وإنما هذا قول يُقال لهم يوم القيامة.
قالوا ومعنى الكلام : سنفرغ لكم أيها الثقلان

فيُقال لهم:
)يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا. (

وقال آخرون : بل معنى ذلك أن تنفذوا
من أقطار السماوات والأرض
فانفذوا هاربين من الموت ، فإن الموت مدرككم ،
ولا ينفعكم هربكم منه.

وقال آخرون : بل معنى ذلك إن استطعتم
أن تعلموا ما في السماوات والأرض فاعلموا.

وقال آخرون : معنى قوله (لا تَنْفُذُونَ(
لا تَخرجُون من سلطاني

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله:
أي لا تستطيعون هربا من أمر الله وقدره ،
بل هو محيط بكم لا تقدرون على التخلص من حُكمه ،
ولا النفوذ عن حكمه فيكم ،
أينما ذهبتم أحيط بكم ، وهذا في مقام الحشر
الملائكة محدقة بالخلائق سبع صفوف من كل جانب ،
فلا يقدر أحد على الذهاب (إِلاَّ بِسُلْطَانٍ) أي إلا بأمر الله.

ثانياً :

انشقاق السماء إنما يكون يوم القيامة ،
كما في قوله تبارك وتعالى
)فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ (15(
وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ (16(
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ (17(
يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ (

وكذلك قوله سبحانه وتعالى:
)إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (

وقوله تبارك وتعالى :
)يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلائِكَةَ لا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا (22(
وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا (23(
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلا (24(

وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلا (25 (
الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا (

وقوله جل جلاله :
)إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا (17 (
يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18(
وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا (19 (
وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا (

و هذه كلها من مشاهد يوم القيامة
فدلّت هذه الآيات على أن انشقاق السماء إنما يكون يوم القيامة
وأن الآيات التي وُضعت في الصورة لا تدلّ على وقوع ذلك
لأن هذا لا يكون إلا يوم القيامة.

))ولا يجوز لأحد أن يقول في القرآن بمجرّد رأيه ((
و سبقت الإشارة إلى هذا المعنى
ثم إنه لا ينبغي أن نُسارع في نشر مثل هذه الأشياء
لأنه ربما ثبت عكسها أو ربما كانت من الخدع أو من تركيب الصور.

و الله تعالى أعلى وأعلم.
الشيخ عبد الرحمن السحيم

التحذير من نشر دعاء الإستجابة

إنتشر في المنتديات دعاء يدّعون فيه أنه دعاء إستجابة
و تقول على الله تعالى و لا يوجد في الشرع ما يثبت ذلك.

نص الموضوع المشبوه

يدّعي البعض أن من له حاجة فعليه بهذا الدعاء
و سيستجيب الله له و هذا نص الدعاء المفترى...

((اللهم انقطع الرجاء إلا منك وخابت الآمال إلا فيك اللهم لاتقطع رجائي و لا رجاء من يرجوك ياحي ياقيوم في شرق الأرض و غربها ياقريب يابعيد ياشاهد لايغيب اللهم إني أسألك بإسمك الأعظم أن "" ..... " تدعوا هنا بإسم المشكله" و اجعل ذلك مخرجا ومفرجا لي وارزقناه من حيث لا نحتسب))

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

علينا التوضيح اولاً أن مسألة أن الدعاء مستجاب
أو غير مستجاب هذا في علم الغيب

و نحن لا نملك أن نقول أن هذا مستجاب أو غير مستجابإلا بما بلغنا به رسول الله صلى الله عليه و سلم أما غير ذلك فهو رجم بالغيب و لا يجوز و فيه التقوّل على الله و العياذ بالله

ليس لأحد أن يسن للناس نوعاً من الأذكار و الأدعية غير المسنونة و الثابتة و يجعلها عبادة راتبة يواظب الناس عليها كما يواظبون على الصلوات الخمس قبل هذا إبتداع في دين الله لم يأذن الله به.

قال شيخ الإسلام إبن تيمية
))لا ريب أن الأذكار و الدعوات من أفضل العبادات و العبادات مبناها على التوقيف و الإتباع لا على الهوى و الابتداع فالأدعية و الأذكار النبوية هي أفضل ما يتحراهة المتحري من الذكر و الدعاء و سالكها على سبيلأمان و سلامة و الفوائد التي تحصل بها لا يعبر عنها لسان و لا يحيط بها إنسان((

و أما إتخاذ ورد شرعي و إستنان ذكر غير شرعي فهذا مما ينهى عنه و مع هذا ففي الأدعية الشرعية و الأذكار الشرعية غاية المطالب الصحيحة و نهاية المقاصد العلية و لا يعدل عنها إلى غيرها من الأذكار المحدثة المبتدعة إلا جاهل أو مفرط أو متعد من مجموع الفتاوى (510/22(
و هنا نود أن نوضح للإخوه أن الدعاء عمومًا طيب
كما أوضح اهل العلم و لكن لا يجوز تخصيصه كورد يستن به.

التحذير من حديث دعاء مكتوب على باطن جناح جبريل

نص الموضوع المشبوه

دعاء مكتوب على باطن جناح جبريل
عندما رفع عيسى عليه السلام إلى السماء:
اللهم إني أدعوك بإسمك الواحد الأعز ؛
و أدعوك اللهم بإسمك الصمد ؛ و أدعوك بإسمك العظيم الوتر ؛
و أدعوك بإسمك الكبير المتعال الذي ثبت به أركانك كله
أن تكشف عني ما أصبحت و ما أمسيت فيه.
فقال ذلك عيسى عليه السلام ؛
فأوحى الله تعالى إلى جبريل أن إرفع عبدي الى السماء .
و قال صلى الله عليه و سلم :
يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهذه الكلمات
فوالذي نفسي بيده ؛ ما دعاه بهن عبد بإخلاص فيه إلا إهتز العرش
و إلا قال الله لملائكته:
إشهدوا قد إستجبت له بهن و أعطيته سؤاله في عاجل دنياه و آجل آخرته.

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

هذا حديث لا أصل له

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله،
وبعد:

فبعد البحث وجدته في كتاب رافضي و هو ((بحار الأنوار ((،
و رواه الخطيب البغدادي في تاريخه (379/11)،
و ابن عساكر في تاريخه (471/47)،
و قد أورده إبن الجوزي في موضوعاته (430/3) ح (1662)
و قال عنه
هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه و سلم
وعامة رواته مجاهيل لا يعرفون .
فلا يصح نشره و ينبغي التحذير منه لمن نشره.
و الله أعلم
الشيخ عمر بن عبد الله المقبل

التحذير من حديث إن حاسبني لأحاسبنه

نص الموضوع المشبوه

بينما النبي صلى الله عليه واله وسلم في الطواف
إذا سمع اعرابيا يقول: يا كريم فقال النبي خلفه: يا كريم
فمضى الاعرابي الى جهة الميزاب و قال: يا كريم
فقال النبي خلفه : يا كريم فالتفت الاعرابي الى النبي
و قال: يا صبيح الوجه, يارشيق القد اتهزأ بي لكوني اعرابياً ؟
و الله لولا صباحة وجهك و رشاقة قدك لشكوتك
الى حبيبي محمد صلى الله عليه و سلم فتبسم النبي و قال :
اما تعرف نبيك يا اخا العرب ؟ قال الاعرابي :
لا قال النبي : فما ايمانك به قال : آمنت بنبوته ولم اره
وصدقت برسالته ولم القاه قال النبي : يا أعرابي ,
اعلم أني نبيك في الدنيا وشفيعك في الاخرة
فأقبل الاعرابي يقبل يد النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال النبي : مهلا يا اخا العرب لا تفعل بي كما تفعل الاعاجم بملوكها
فإن الله سبحانه وتعالى بعثني لا متكبراً ولا متجبراً,
بل بعثني بالحق بشيراً ونذيرا فهبط جبريل على النبي
وقال له: يا محمد السلام يقرئك السلام ويخصك بالتحية والاكرام
ويقول لك : قل للاعرابي لا يغرنه حلمنا ولا كرمنا,
فغداً نحاسبه على القليل والكثيروالفتيل والقطمير
فقال الاعرابي: او يحاسبني ربي يا رسول الله؟

قال : نعم يحاسبك إن شاء فقال الاعرابي: وعزته وجلاله, إن حاسبني لأحاسبنه
فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم:
وعلى ماذا تحاسب ربك يا اخا العرب؟
قال الاعرابي : إن حاسبني ربي على ذنبي حاسبته على مغفرته
وإن حاسبني على معصيتي حاسبته على عفوه
وإن حاسبني على بخلي حاسبته على كرمه ،
فبكى النبي حتى إبتلت لحيته فهبط جبريل على النبي
وقال : يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول لك يا محمد
قلل من بكائك فقد الهيت حملة العرش عن تسبيحهم
وقل لأخيك الاعرابي لا يحاسبنا ولا نحاسبه فإنه رفيقك في الجنة.

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه وبعد:
هذا الحديث لا أصل له و لاتجوز روايته لأنّه مكذوب
على النبي صلى الله عليه وسلم وذلك لائح على ألفاظه الركيكة ونكارة متنة.

فالعبد لايخاطب ربه بهذا الخطاب المنافي للأدب ،
وماكان النبي صلى الله عليه وسلم ليقر قائلا عن ربه
)لئن حاسبني ربي لأحاسبنه) ذلك أن العبد لايحاسب ربه ، قال تعالى
)لايُسْئَلُ عَمّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونْ(
ولهذا فحتى الرسل يوم القيامة يقولون تأدبا مع الله
) :يَوْمَ يَجْمَعُ اللّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُواْ لاَ عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ. (

والعبد يسأل ربه عفوه وكرمه ، ولا يحاسبه على شيء ،
ومع ذلك فلا يدخل أحدٌ الجنة إلا برحمة الله ، لايدخل أحدٌ بعمله ،
كما صح في الحديث فالعبد في حال التقصير دائما بمقتضى عبوديته ،
والرب هو المتفضل الرحمن الرحيم بكمال صفاته ،
ولهذا ورد في حديث سيد الاستغفار أن يقول العبد
)أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت) متفق عليه.

أبوء : أي أقرّ وأعترف بنعمك العظيمة التي قابلتها بالتقصير والذنب.

والصحيح أن يقول العبد
:إن حاسبني ربي على ذنوبي ، رجوتُ رحمته وسألته مغفرته ،
فإني العبد الخطّاء وهو الرب الرحيم العفو الغفور.
وإن حاسبني على بخلي ، سألته أن يمن علي بكرمه وتجاوزه ،
فإني مقر بذنبي وهو الجواد الكريم المنان ، فمن أرجو إن لم أرجوه ،
ومن ذا يغفر الذنوب سواه ومن أكرم الكرماء غيره سبحانه
أونحو هذا من القول الذي فيه الإقرار بالعبودية والذنب
في مقام السؤال والتوسل والتذلل لله تعالى الخالي

من خطاب التحدي المنافي للأدب .

))الشيخ حامد بن عبد الله العلي((

التحذير من الدعاء الذي يشفي المجنون

نص الموضوع المشبوه

لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لأفاق,
ولو دعي بهذا الدعاء على امرأه قد عسر عليها الولادة لسهل الله عليها
ولو دعي بهذا الدعاء على صفائح الحديد لذابت,
ولو دعي بهذا الدعاء على ماء جار لجمد حتى يمشى عليه
ولو دعي بها رجل اربعين ليلة جمعة
غفر الله له ما بينه وبين الآدميين وبين ربه....

"اللهم انت الله انت الرحمن انت الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الأول والأخر الظاهر والباطن
الحميد المجيد المبدىء المعيد الودود الشهيد القديم العلى
العظيم العليم الصادق الرؤوف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم
ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال والإكرام العظيم العليم الغنى
الولى الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفى الولي الحق المبين
الخلاق الرزاق الوهاب التواب الرب الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير
الديان المتعالى القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقى
الحى الدائم الذى لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار
الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ذو الطول المقتدر
علام الغيوب البدىء البديع القابض الباسط الداعي الظاهر
المقيت المغيث الدافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم المهيمن
المكرم المحسن المجمل الجنان المفضل المحيي المميت الفعال لما يريد مالك الملك
تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
بيدك الخير انك على كل شى قدير تولج الليل فى النهار
وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحي
وترزق من تشاء بغير حساب يا فالق الأصباح وفالق الحب
النوى يسبح له مافى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
اللهم ماقلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر فى يومى هذا
وليلتى هذه فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت فيه كان وما لم تشأ منه
لم يكن فادفع عني بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم اللهم بحق هذه الاسماء عندك صلى على محمد وال محمد واغفر لى
وارحمنى وتب على وتقبل مني واصلح لى شأنى ويسر أموري ووسع
علي فى رزقي وأغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك وصن وجهي

ويدى ولساني عن مسألة غيرك واجعل لى من أمري فرجا ومخرجا
فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت على كل شى قدير
برحمتك يا ارحم الراحمينسبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام علي المرسلين وصلى الله على سيد المرسلين
محمد النبى واله الطيبين الطاهرين والحمد لله رب العالمين.

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

هذا حديث موضوع مكذوب على رسول الله
و الحديث الموضوع المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجوز روايته و لا يجوز تناقله إلا على سبيل التحذير منه.

و ذكره ابن الجوزي في ((الموضوعات((
و الألباني في ((سلسلة الأحاديث الضعيفة و الموضوعة ((

ولو صحّ هذا الحديث ما بقي مجنون على وجه الأرض.
))الشيخ عبد الرحمن السحيم((

التحذير من موضوع ماذا نفعل قبل نومنا
و حديث (يا علي لا تنم إلا أن تأتي بخمسة أشياء)

نص الموضوع المشبوه

يا علي لا تنم إلا أن تأتي بخمسة أشياء وهي قراءة القرآن كله
التصدق بأربعة آلاف درهم زيارة الكعبة حفظ مكانك بالجنة إرضاء
الخصوم) قال علي وكيف ذلك يا رسول الله
فقال صلى الله عليه وسلم
)أما تعلم أنك إذا قرأت قل هو الله أحد فقد قرأت القرآن كله
وإذا قرأت الفاتحة أربع مرات فقد تصدقت بأربعة آلاف درهم
وإذا قلت لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات فقد زرت الكعبة
وإذا قلت لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
عشر مرات حفظت مكانك في الجنة
وإذا قلت أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو
الحي القيوم وأتوب إليه عشر مرات فقد أرضيت الخصوم((

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

هذا الحديث حديث موضوع لا أصل له فهذا الحديث الموضوع
لا أصل له في شيء من كتب السنة المعتمدة بل ليس له ذكر

حتى في الكتب المصنفة لكشف الأحاديث الموضوعة.
و قد سُئل السيخ العلامه محمد بن صالح العثيمين عن الحديث فقال:

هذا الحديث الذي ذكره أن النبي صلى الله عليه وسلم
أوصى علي بن أبي طالب رضي الله عنه بهذه الوصايا
كذب موضوع على النبي صلى الله عليه وسلم لا يصح
أن ينسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يجوز
أن ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم لأن من حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث يرى أنه كذب
فهو أحد الكاذبين ومن كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
متعمداً فليتبوأ مقعده من النار إلا إذا ذكره
ليبين أنه موضوع ويحذر الناس منه هذا مأجور عليه
والمهم أن هذا الحديث كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
وعلى علي ابن أبي طالب رضي الله عنه.

و قد صدرت فتوى من اللجنة الدائمة برقم 9604
تبين أن هذا الحديث لا أصل له ، بل هو من الموضوعات ،
من كذب بعض الشيعة ..الخ . فتاوى اللجنة 462/4.

وقال الشيخ ابن عثيمين
:هذا الحديث غير صحيح ولا يحل نشره وتوزيعه بين المسلمين
إلا مبينا أنه غير صحيح .

))فتاوى الشيخ إبن العثيميين
الصادرة من مركز الدعوة بعنيزة 62/3. ((

التحذير من رسم لجنازة التف عليها ثعبان

نص الموضوع المشبوه

نشرة الثعبان ، والتي تتضمن رسما لجنازة
التف عليها ثعبان وزعم كاتبها أنها جنازة رجل لايصلى ... الخ .

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

هذه النشرة حذر منها فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين
حفظه الله في جريدة المدينة بعددها رقم 13285
بتأريخ 1420/5/23ه ،
وكذلك فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله
كما في مجلة الدعوة العدد : 1708 بتأريخ 1420/5/29ه.

وصدر بيان من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية
والإفتاء ببطلان هذه القصة نشر في جريدة المدينة
بعددها رقم 13421 بتأريخ 1420/10/15ه
وكذلك في مجلة الدعوة
بعددها رقم 1726 في 1420/10/13ه

التحذير مما يسمى "قم بإرسال هذه الآيات لتكون جالبة خير وحسن طالع وفلاح"

نص الموضوع المشبوه

قال الله تعالى :
)بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ) سورة الزمر آية 96.

)فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ
الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) سورة الأعراف آية 107 .
)لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
لا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) سورة يونس آية 64.

)يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ. (
سورة إبراهيم آية 27 .

قم بإرسال هذه الآيات لتكون جالبة خير وحسن طالع وفلاح ،
فقم بتوزيعها حول العالم تسع مرات وستجلب لك الخير والفلاح
بعد أربعة أيام بإذن الله ، وليس الأمر بلهو ولعب
أو لاتخاذ آيات الله الكريمة هزوا بك ،
وسترى ما يصلك خلال أربعة أيام .

فعليك أن ترسل نسخا من هذه الرسالة
وقد سبق أن وصلت هذه الرسالة إلى أحد رجال الأعمال
فوزعها فورا فجاءته أخبار نجاح صفقة تجارية بسبعة آلاف دينار
زيادة عما كان متوقعا ، ووصلت إلى طبيب وأهملها
فلقي مصرعه في حادث سيارة أدى إلى تشويهه
كاملا وبقي جثة هامدة مبعثرة تحدث عنها الجميع .
وذلك لأنه أهمل توزيع الرسالة ، وفوجئ أحد المقاولين
بإحالة عطاء مجز إليه ، ولكنه أهمل توزيعها فتوفي ابنه الأكبر
في حادث سيارة في بلد عربي شقيق .
لذا يرجى إرسال 25 نسخة وستبشر بما يصلك في اليوم الرابع .
وإياك أن تهملها ، فهناك من ربح الآلاف لدى التزامه ،
وأما من أهمل كان خطرا على حياته وأمواله.
وفقنا الله وإياكم لتبليغ هذه الرسالة والله ولي التوفيق. (

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

قال الشيخ ابن باز رحمه الله:
لما اطلعت على هذه الرسالة كتبت ما يأتي :
هذه النشرة وما يترتب عليها من الفوائد بزعم من كتبها
وما يترتب على إهمالها من الخطر كذب لا أساس له من الصحة ،
بل هي من مفتريات الكذابين اللعابين ، ولا يجوز توزيعها
لا في الداخل ولا في الخارج ، بل ذلك منكر يأثم من فعله
ويستحق عليه العقوبة العاجلة والآجلة.

لأن البدع شرها عظيم وعواقبها وخيمة ،
وهذه النشرة على هذا الوجه من البدع المنكرة
ومن الكذب على الله سبحانه وقد قال الله سبحانه:
إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

وقال النبي صلى الله عليه وسلم :
"من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد " متفق عليه ،
وقال عليه الصلاة والسلام:
"من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد "
رواه مسلم في صحيحه . .

فالواجب على جميع المسلمين الذين تقع في أيديهم
أمثال هذه النشرة تمزيقها وإتلافها وتحذير الناس منها ،
وقد أهملناها وأهملها غيرنا من أهل الإيمان فما رأينا إلا خيرا ،
ومثلها النشرة التي ينسبونها إلى خادم الحجرة النبوية ،

ونشرة أخرى مثل النشرة المذكورة آنفا
لكنها مبدوءة بقول الله سبحانه

"قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا"
بدلا من قول الله" سبحانه بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ"

وكلها نشرات مكذوبة لا أساس لها من الصحة
ولا يترتب عليها خير ولا شر ، ولكن يأثم من افتراها
ومن وزعها ومن دعا إليها ومن روجها بين الناس؛
لأن ذلك كله من باب التعاون على الإثم والعدوان ،
ومن باب ترويج البدع والترغيب في الأخذ بها .

نسأل الله لنا وللمسلمين العافية من كل شر
وحسبنا الله على من وضعها ، ونسأل الله أن يعامله
بما يستحق لكذبه على الله وترويجه الكذب وإشغاله
الناس بما يضرهم ولا ينفعهم ، وللنصيحة لله ولعباده

جرى التنبيه على ذلك.
نشر في (الدعوة)
العدد 938 في 15 \7 \1404ه.
)منقول من موقع الشيخ ابن باز(

التحذير من حديث الأعرابي
الذي أتي النبي صلى الله عليه وسلم وسأله
"أريد أن أكون أعلم

نص الموضوع المشبوه

عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال:
جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : يا رسول الله : جئت أسألك عما يغنيني
في الدنيا والآخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
سل عما بدا لك . قال : أريد أن أكون أعلم الناس.
فقال : صلى الله عليه وسلم إتق الله تكن أعلم الناس.
قال : أريد أن أكون أغنى الناس .
فقال : صلى الله عليه وسلم : كن قانعاً تكن أغنى الناس.
قال : أريد أن أكون أعدل الناس .
فقال صلى الله عليه وسلم:
أحب للناس ما تحب لنفسك تكن أعدل الناس .
قال : أحب أن أكون خير الناس .
فقال صلى الله عليه وسلم : كن نافعاً للناس تكن خير الناس.
قال : أحب أن أكون أخص الناس إلى الله .
فقال صلى الله عليه وسلم : أذكر الله تكن أخص الناس إلى الله.
قال : أحب أن يكمل إيماني .
فقال صلى الله عليه وسلم : حسن خلقك يكمل إيمانك .
قال : أحب أن أكون من المحسنين.
فقال صلى الله عليه وسلم :
اعبد الله كأنك تراه وإن لم تكن تراه فأنه يراك تكن من المحسنين.
قال : أحب أكون من المطيعين .
فقال صلى الله عليه وسلم : أد فرائض الله تكن من المطيعين.
قال : أحب أن ألقى الله نقياً من الذنوب .
فقال صلى الله عليه وسلم :
اغتسل من الجنابة متطهراً تلقى الله نقياً من الذنوب.
قال : أحب أن احشر يوم القيامة في النور .
فقال صلى الله عليه وسلم :
لا تظلم أحداً تحشر يوم القيامة في النور .
قال : أحب أن يرحمني ربي يوم القيامة .
فقال صلى الله عليه وسلم :

ارحم نفسك وارحم عبادك يرحمك الله يوم القيامة" ..... .

رواه أحمد بن حنبل .
قال الامام المستغفري :
ما رأيت حديثا أعظم وأشمل لمحاسن الدين
وأنفع من هذا الحديث اجمع فأوعى

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

لنا مع الحديث وقفاتٌ ألا وهي :

الوَقفَةُ الأولى :

إن علامات الوضع على الحديث واضحة ظاهرةٌ ،
يقول الإمام ابن القيم في " المنار المنيف " (ص 102)
عند ذكره الأمور التي يُعرف بها كون الحديث موضوعا :
-ومنها : 19 - ما يقترن بالحديث من القرائن
التي يُعلم بها أنه باطل .
وضرب مثالا بحديث : وضع الجزية عن أهل خيبر .
ثم ذكر الأوجه في كذبه ومنها :
أن مثل هذا مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله ،
فكيف يكون قد وقع ، ولا يكون عِلمُه عند حملة السنة
من الصحابة ، ولاتابعين وأئمة الحديث ،
وينفرد بعلمه اليهود ؟ .ا.ه .
وحديث الأعرابي الذي معنا ينطبق عليه كلام الإمام ابن القيم ،
فلم يذكره أحد من أهل الكتب المعتبرة مثل السنن ،
والمعاجم ، وغيرها .
بل انفرد به من سنذكره في الوقفة الثانية .

الوَقفَةُ الثانِيةُ :

بعد الرجوع إلى المصادر المعتبرة للبحث عن الحديث
لم نجد أحدا من أهل الكتب ذكر الحديث ،
وبعد بذل الوسع وجد في مصدر واحد فقط ،
وسأنقل نص الكلام الموجود في ذلك المصدر .
جاء في كنز العمال (رقم44154) ما نصه :
قال الشيخ جلال الدين السيوطي
وجدت بخط الشيخ شمس الدين ابن القماح
في مجموع له عن أبي العباس المستغفري قال:
قصدت مصرا أريد طلب العلم من الإمام أبي حامد
المصري والتمست منه حديث خالد بن الوليد فأمرني
بصوم سنة ، ثم عاودته في ذلك فأخبرني بإسناده

عن مشايخه إلى خالد بن الوليد : فذكر الحديث بطوله.

وكما نرى في هذا النقل من المؤخذات ما يلي :
- 1عدم عزو صاحب كنز العمال الحديث
إلى مصدر من مصادر السنة المعتبرة .

- 2الرجال المذكورون في السند بعد الرجوع إلى تراجمهم
في كتب الرجال لم أجد إلا ترجمة المستغفري فقط .
قال الإمام الذهبي في السير (564/17)
الإمام الحافظ المُجَوِّد المصنف ، أبو العباس ،
جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن
الفتح بن إدريس ، المستغفري النَّسَفي .
...وكان محدثَ ما وراء النهر في زمانه .
مولده بعد الخمسين وثلاث مئة بيسير .
ومات بنسف سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة عن ثمانين سنة ،
رحمه الله .ا.ه .
وقال الذهبي عنه في تذكرة الحفاظ (1102/3)
...وكان صدوقا نفسه لكنه يروي الموضوعات في الأبواب ،
ولا يوهيها ...ا.ه .
فالمستغفري متكلم فيه ، فلو لم توجد إلا هذه العلة لكفى !!!
ولكن هناك علل أخرى كما سيأتي .

- 3أمرُ الصيامِ للمستغفري من قِبل أبي حامد المصري لمدة سنة ،
وهذا أمر غريب ، وأخشى أن يكون من عمل الصوفية .

- 4لم يذكر لنا المستغفري رجال السند من عند شيخه
أبي حامد المصري إلى خالد بن الوليد لكي يُحكم عليهم
من كلام أئمة الجرح والتعديل .

الوَقْفَةُ الثَالثةُ :

عزو الحديث إلى مسند الإمام أحمد بن حنبل لا يصح أبدا ،
بل لا يصح في أي كتاب من كتب الإمام أحمد الأخرى ، والله أعلم .

الوَقْفَةُ الرَابعَةُ :

قول المستغفري : ما رأيت حديثا أعظم وأشمل
لمحاسن الدين وأنفع من هذا الحديث اجمع فأوعى .ا.ه .

نعم ، الحديث جمع محاسن الدين ولكن لا بد من ثبوت هذه المحاسن
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس المسألة مسألة
الإعجاب بعبارات الحديث بل الأهم من ذلك كله هل

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟؟؟
وإلا لو كان الإعجاب بعبارات الأحاديث ،
هناك أحاديث موضوعة فيها من المعاني العظيمة
ما يجعلنا نقبلها مباشرة ، ولكن أحاديث النهي
عن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم
تجعلونا لا نقبلها ولا نعمل بها البتة.

الوَقفَةُ الخَامِسَةُ :

لا يمنع أن يكون في الحديث بعض الألفاظ التي
جاءت عن النبي صلى الله في أحاديث أخرى ،
وكذلك لا يمنع أن يكون الحديث تجميع لعدد من الأحاديث
بعضها صحيح والآخر ضعيف أو موضوع ،
ويقوم بهذا التجميع بعض الوضاعين والقُصاص .

أرجو بعد هذه الوقفات أن أكون قد وفقت
في بيان كذب الحديث على النبي صلى الله عليه وسلم .

الشيخ عبد الله زقيل

التحذير من قصة الملك الذي له ألف اصبع

ولا يستطيع أن يحصي أجر الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم - في حادثة الإسراء والمعراج
نص الموضوع المشبوه

الحديث بمعنى أنه في حادثة االإسراء والمعراج
كان هناك ملك له أكثر من يد وأكثر من إصبع عدد كبير،
سأله الرسول صلى الله عليه وسلم هل يستطيع
أن يحصي عدد حبات المطر فقال نعم ويستطيع
أن يعد أي شئ إلا شيئا واحدا وهو حسنة المسلم
أو حلقة الذكر التي يصلى فيها على الرسول
صلى الله عليه وسلم

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
وعلى آله وصحبه أما بعد :
فلم نعثر على لفظ الحديث المذكور في المصادر
المتوافرة لدينا. والله أعلم .

المفتي: مركز الفتوى بإشراف د.عبدالله الفقيه

التحذير من الحديث الذي يحكي أن جماعة من اليهود
أتوا النبي صلى الله عله وسلم فقالوا له :
يا محمد إنا نسألك عن كلمات أعطاهن الله تعالى
لموسى بن عمران لا يعطيها إلا نبيا مرسلا أو ملكا مقربا

نص الموضوع المشبوه

روي عن علي رضي الله عنه ' بينما كان الرسول
صلى الله عليه وسلم جالس بين الأنصار والمهاجرين
أتى إليه جماعة من اليهود فقالوا له :
يا محمد إنا نسألك عن كلمات أعطاهن الله تعالى لموسى
بن عمران لا يعطيها إلا نبيا مرسلا أو ملكا مقربا
فقال النبي صلى الله علية وسلم سلوا ،
فقالوا يا محمد أخبرنا عن هذه الصلوات الخمس
التي افترضها الله على أمتك ؟
فقال النبي أما صلاة الظهر
إذا زالت الشمس يسبح كل شئ لربه
وأما صلاة العصر
فإنها الساعة التي أكل فيها آدم عليه السلام من الشجرة
وأما صلاة المغرب
فإنها الساعة التي تاب الله على آدم عليه السلام فيها
فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة محتسبا
ثم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه
وأما صلاة العتمة
فإنها الصلاة التي صلاها المرسلون قبلي
وأما صلاة الفجر
فإن الشمس إذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان
ويسجد لها كل كافر من دون الله
قالوا له صدقت يا محمد فما ثواب من صلى؟
قال النبي صلى الله عليه وسلم أما صلاة الظهر
فإنها الساعة التي تسعر فيها جهنم فما من مؤمن
يصلي هذه الصلاة إلا حرم الله تعالى عليه لفحات جهنم يوم القيامة
وأما صلاة العصر فإنها الساعة التي أكل آدم علية السلام
فيها من الشجرة فما مؤمن يصلي هذه الصلاة
إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ثم تلا قوله تعالى

}حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى{
وأما صلاة المغرب فإنها الساعة التي تاب الله فيها على آدم
عليه السلام فما من مؤمن يصلي هذه الصلاة
محتسبا ثم يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه
وأما صلاة العتمة فإن القبر ظلمة ويوم القيامة ظلمة
فما من مؤمن مشى في ظلمة الليل إلى صلاة العتمة
إلا حرم الله عليه وقود النار ويعطي نورا يجوز به على الصراط
وأما صلاة الفجر فما من مؤمن يصلي الفجر أربعين
يوما في جماعة إلا أعطاه الله براءتين براءة من النار وبراءة
النفاق قالوا صدقت يا محمد".

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها
قال الشيخ حامد بن عبد الله العلي لم أجد لهذا الحديث
أثراً في كتب السنة المشهورة بعد طول البحث والله أعلم

التحذير و التنبية إلى ما في رسائل الجوال و البريد الإلكتروني من البدع

تصلنا رسائل عبر الجوال أو البريد الإلكتروني
تحمل في طياتها ما نعتقد انه رسائل إسلاميه
و هنا لزم توضيح ما الذي يجعلها باطله و بدعة لا تصح.

نص الموضوع و السؤال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..
تاتي الينا عبر جوالاتنا او البريد الالكتروني جمله
))أمانه في رقبتك ان ترسلها الى 10 غيرك أو أقسم بالله عليك((
ماحكمها يافضيلة الشيخ ولعلي انبهك على امران
الاول : لواتت هذه الرساله من أكثر من شخص
عبر نفس الجوال ..فكم ستاتي الفاتوره؟؟

والثاني : باني اتجاهل هذه الرسائل واعاتب صحابها
بان لايرسل لي مثلها وايضا لاانفذ ماهو مطلوب لنشرها
الى عدد معين ؟؟ بانتظار الاجابه

الرد على السؤال و توضيح البدعة فيه

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أولا الامانة لاتلزم إلا بأن يقبلها المؤتمن ،
فتصير أمانة في ذمته حينئذ ، وأما بمجرد إرسالها
بالبريد الالكتروني أو رسائل الجوال فلاتعدّ أمانة ولاحكم لها شرعا ،

فإن أحب أن ينشرها إن رأى ذلك وكانت دعوة خير
فبها ونعمت وإلا فلايلزمه

أما قول القائل أقسم عليك بالله ،
فقد ندب النبي صلى الله عليه وسلم إلى إبرار المقسم
في الحديث المتفق عليه ،ولكن هذا ليس على سبيل الوجوب ايضا ،
قال النووي في شرح مسلم :
وأما إبرار القسم فهو سنة أيضا مستحبة متأكدة
وإنما يندب إليه إذا لم يكن فيه مفسدة أو خوف ضرر أو نحو ذلك,

فإن كان شيء من هذا لم يبر قسمه
كما ثبت أن أبا بكر رضي الله عنه لما عبر الرؤيا
بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي
)صلى الله عليه وسلم : (أصبت بعضا وأخطأت بعضا(
فقال : أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني فقال :
)لا تقسم) ولم يخبره انتهى.

وهذا يدل على أن الذي يقسم على غيره بفعل شيء،
لايجب أن يبر قسمه بل يستحب وأنه ينظر فإن كان في إبرار
المقسم مصلحة ولامفسدة فيه ولامضر عليه
ولا يكلفه مشقة فله أن يفعل ذلك وهو أفضل

والله أعلم.
))الشيخ حامد العلي((

دعاء مكتوب حول العرش وعلى حيطان الجنه وابوابها

نص الموضوع المشبوه

»إقرأ هذا الدعاء«
»لومرة واحدة في عمرك«
دعاء مبارك عظيم الشأن قيل أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يامحمد : السلام يقرئك السلام ويخصك بوقد أوهبك هذا الدعاء. يامحمد: مامن عبد يدعو بهوتكون خطاياه وذنوبه مثل أمواج البحار وعدد أوراق الأشجار وقطر الأمطار وبوزن السموات والأرض إلا غفر الله تعالى ذلك كله له.
يامحمد: هذا الدعاء مكتوب حول العرش، ومكتوب على حيطان الجنة وأبوابها، وجميع من فيها أنا يامحمد أنزل بالوحي ببركة هذا الدعاء، وأصعد به وبهذا الدعاء نفتح أبواب الجنة يوم القيامة وما من ملك مقرب إلا تقرب إلى ربه ببركته. يامحمد: من قرأ هذا الدعاء تكون يدك في يده يوم القيامة ومن قرأ هذا الدعاء يكون وجهه كالقمر ليلة البدر عند تمامه والخلق في عرسات يوم القيامة ينظرون إليه كأنه نبي من الأنبياء.
يامحمد: من صام يوماً واحداً وقرأ هذا الدعاء ليلةالجمعه أو يوم الجمعه أو في أي وقت كان أقوم على قبره ومعي براق من نور عليه سراج من ياقوت أحمر فتقول الملائكة: ياإله السموات والأرض من هذا العبد ؟ فيجيبهم النداء: ياملائكتي هذا عبد من عبيدي قرأ الدعاء في عمره مرة واحدة ثم ينادي المنادي من قبل الله

تعالى: أن اصرفوه الى جوار إبراهيم الخليل عليه السلام وجوار محمد صلى الله عليه وسلم.يامحمد: مامن عبد قرأ هذا الدعاء إلاغفرت ذنوبه ولوكانت عدد نجوم السماء ومثل الرمل والحصى وقطر الأمطار وورق الأشجار ووزن الجبال وعدد ريش الطيور وعدد الخلائق الأحياء والأموات وعدد الوحوش والدواب يغفرالله ذلك كله ولوصارت البحار مداداً والأشجار أقلاماً والإنس والجن والملائكة وخلق الأولين والآخرين يكتبون لي يوم القيامة لفني المداد وتكسرت الأقلام ولايقدرون على حصر ثواب هذا الدعاء وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضى عنه: كلما أشرع في الجهاد اقرأ هذا الدعاء وكان الله ينصرني على الكفار ببركة هذا الدعاء.

ومن قرأ هذا الدعاء

و و مريض شفاه الله أوكان فقيراً أغناه الله أوكان به هم وغم زال عنه ومن كان عليه دين خلص منه وإن كان في سجن وأكثر من قرائته خلصه الله وكان له حرز من شر الشيطان وجور السلطان وقال الرسول صلى الله عليه وسلم:

)قال لي جبريل: يامحمد من قرأ هذا الدعاء بإخلاص قلب ونيه على جبل لزال من موضعه أوقبر لايعذب الله ذاك الميت بقبره ولوكانت ذنوبه بالغة مابلغت لأن فيه اسم الله وكل من تعلم هذا الدعاء وعلمه لمؤمنين يكون له أجر عظيم عندالله وتكون روحه مع أرواح الشهداء ولايموت حتى يرى ما أعده الله من النعيم المقيم

{ { }الدعاء{ } }

بسم الله الرحمن الرحيم
لا إله إلا الله الملك الحق المبين
لا إله إلا الله العدل اليقين
لا إله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين
سبحانك إني كنت من الظالمين
لا إله إلا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لايموت بيده الخير وإليه المصير وهو على كل شي قدير
لا إله إلا الله إقراراً بربويته
سبحان الله خصوصاً لعظمته
اللهم يانور السماوات والأرض
ياعماد السماوات والأرض
ياجبار السماوات والأرض
ياديان السماوات والأرض
ياوارث السماوات والأرض
يامالك السماوات والأرض
ياعظيم السماوات والأرض
ياعالم السماوات والأرض
ياقيوم السماوات والأرض
يارحمن الدنيا ورحيم الآخرة
اللهم إني أسألك أن لك الحمد
لا إله إلا أنت الحنان المنان
بديع السماوات والأرض
ذو الجلال والإكرام
برحمتك ياأرحم الراحمين
بسم الله أصبحنا وأمسينا
أشهد أن لا إله إلا الله

وأن محمد رسول الله
وأن الجنة حق والنار حق
وأن الساعه آتيه لاريب فيها
وأن الله يبعث من في القبور
الحمد لله الذي لايرجى إلا فضله
الله أكبر ليس كمثله شئ
في الأرض ولا في السماء
وهو السميع البصير
اللهم إني أسألك في صلاتي ودعائي
بركه تطهر بها قلبي
وتكشف بها كربي
وتغفر بها ذنبي
وتصلح بها أمري
وتغني بها فقري
وتذهب بها شري
وتكشف بها همي وغمي
وتشفي بها سقمي
وتقضي بها ديني
وتجلو بها حزني
وتجمع بها شملي
وتبيض بها وجهي
يا أرحم الراحمين
اللهم إليك مددت يدي
وفيما عندك عظمت رغبتي
فاقبل توبتي
وأرحم ضعف قوتي
وأغفر خطيئتي
واقبل معذرتي
واجعل لي من كل خير نصيبآ
وإلى كل خير سبيلآ
برحمتك يا أرحم الراحمين
اللهم لا هادي لمن أضللت
ولا معطي لما منعت
ولا مانع لما أعطيت
ولا باسطا لما قبضت
ولا مقدم لما أخرت
ولا مؤخر لما قدمت
اللهم أنت الحليم فلا تعجل
وأنت الجواد فلا تبخل
وأنت العزيز فلا تذل
وأنت المنيع فلا ترام
وأنت المجير فلا تضام
وانت على كل شي قدير

اللهم لا تحرمني سعة رحمتك وسبوغ نعمتك
وشمول عافيتك
وجزيل عطائك
ولاتمنع عني مواهبك لسوء ماعندي
ولاتجازني بقبيح عملي
ولاتصرف وجهك الكريم عني
برحمتك ياأرحم الراحمين
اللهم لاتحرمني وأنا أدعوك
ولاتخيبني وأنا أرجوك
اللهم إني أسألك يافارج الهم
ياكاشف الغم
يامجيب دعوة المضطر
يارحمن الدنيا يارحيم الأخرة
إرحمني برحمتك
اللهم لك أسلمت
وبك آمنت
وعليك توكلت
وبك خاصمت
وإليك حاكمت
فاغفر لي ماقدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت
وأنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله الا أنت الأول والأخر
والظاهر والباطن
عليك توكلت
وأنت رب العرش العظيم
اللهم آت نفسي تقواها
وزكها أنت خير من زكاها
أنت وليها ومولها
يارب العالمين
اللهم أني أسألك مسألة
البائس الفقير
وأدعوك دعاء المفتقر الذليل
لاتجعلني بدعائك ربي شقيا
وكن بي رؤوفآ رحيما
ياحي ياقيوم

الرد على الشبه و توضيح الأخطاء و التحذير منها

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

وجزاك الله خيرا

أولاً : شكر الله سعيك وصَنِعك .. وبارك الله فيك ؛ لأن الواجب على المسلم التَّثبُّت مما يَقول ويَنشُر ، خاصة ما يُنسَب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأنَّ مَن نَشَرَ الكَذب على رسول الله فقد افترى إثمًا عظيما ، ولو لم يقصد .

ثانيا : هذا الحديث يظهر أنه موضوع مكذوب ، ومِن علامات الحديث الموضوع ركاكة أسلوبه ، كَما ذكرتِ – حفظك الله – .ومِن ركاكة أسلوبه افتتاح الدعاء بالبسملة والأذكار !وليس الدعاء بموطن للبسملة والأذكار الواردة في مثل هذا الدعاء!

وعلامة ثانية مِن علامات الحديث الموضوع – مما ذَكَرَه العلماء – كثرة الأجور ومضاعفة الحسنات على عمل يسير ، ومما جاء في هذا الحديث أنَّ هذا الدعاء لو قُرئ على جَبَل لَزال ، ولو قُرئ على أو على قبر لا يُعَذِّب الله ذلك الميت في قبره ولو كانت ذنوبه بالغة ما بلغت!

وقد مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين ، فقال : إنهما ليُعذَّبَان . كما في الصحيحين ، ولم يَدعو بمثل هذا الدعاء!

)ومن قرأ هذا الدعاء وهو مريض شفاه الله أو كان فقيرا أغناه الله أو كان به هم وغم زال عنه . ومن كان عليه دين قضاه وخلص منه وان كان في سجن وأكثر من قراءته خلصه الله ويكون آمن مِن شر الشيطان وجور السلطان(

وقد زار النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه في مرضهم ، ولم يُنقل عنه أنه قال مثل هذا الدعاء! وأرشد عليه الصلاة والسلام أمته لِدعاء كشف الغَمّ ، وليس هذا من بابتها!

وشَكَى إليه بعض أصحابه ما عليه مِن دَين ، فأتاه عليه الصلاة والسلام ودعا له بالبركة في مالِه ، - كما في قصة دين والد جابر رضي الله عنهما – ولم يَدع عليه الصلاة والسلام بمثل هذا الدعاء ، ولا أرشَدَ إليه.

وسَمِع أصوات أصحابه يَتقاضى بعضهم من بعض في المسجد ، فأشار إلى الدائن أن يضع نِصْف دَيْنِه – كما في الصحيحين في قصة تقاضي كعب بن مالك دينا له على ابن أبي حدرد – ولم يُرشد المَدِين إلى مثل هذا الدعاء.

وكان بعض أصحابه في مكة مُستضعفا بين المشركين ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يَدعو لهم في صلاته ويقول في دُعائه : اللهم أنْجِ المستضعفين مِن المؤمنين . رواه البخاري ومسلم .

والزَّعْم أنَّ جبريل يَنْزِل ببركة ذلك الدعاء ! وأنَّ النصر يَنْزِل به ! وفي الصحيحين دُعاؤه صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، وليس فيه شيء من ذلك!

كلّ هذا يَدُلّ على أن هذا الحديث موضوع ، مع ما فيه مِن ركاكة أسلوب ، كما تقدّم .والله تعالى أعلم .

المجيب: فضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله السحيم (حفظه الله(

عضو مركز الدعوة والإرشاد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين . أما بعد .
فهذا الدعاء الطويل لم نقف عليه في شيء من كتب السنة، وما فيه من ركاكة الألفاظ والمبالغة والخطأ دليل واضح على أنه حديث مكذوب مخترع.
وأعظم ما فيه الجرأة على الله تعالى، والإخبار بأنه دعاء مكتوب حول العرش وعلى حيطان الجنة وأبوابها وجميع ما فيها، وأن جبريل ينزل ببركته وبه تفتح أبواب الجنة.
وهذا كذب ظاهر، وافتراء على الله عز وجل، ومافيه من الأدعية المتفرقة لا تصلح للجنة، ولا يناسب ذكرها فيها قطعاً. ولا يسع المقام هنا لبيانه .

وهو حديث مكذوب موضوع . والله أعلم

موقع شبكة نور الإسلام و هذا الرد : (للشيخ / عبدالرحمن أبانمي)

الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين فهذا الدعاء الطويل لم نقف عليه فى شيء من كتب السنه وما فيه من المبالغه والخطأ دليل واضح على انه حديث مكذوب مخترع
واعظم ما فية الجرأة على الله والاخبار بأنه دعاء مكتوب حول العرش وعلى حيطان الجنة وابوابها وجميع ما فيها وان جبريل ينزل ببركته وبه تفتح ابواب الجنة وهذا كذب ظاهر وافتراء على الله عز وجل وما فيه من الادعية المتفرقه لا تصلح للجنه ولا يناسب ذكرها فيها مطلقا

المفتى مركز الفتوى بأشراف د . عبد الله الفقيه

أحاديث موضوعة منتشرة بين الناس

أحاديث لا تصح ولا يجوز الأخذ بها والصدمة أن بعضا منها متدوال في مجالسنا وفي كتب علماء معاصرين كثر، لا أدري أخانوا الأمانة العلمية أم أنهم عن طيب نية أوردوها في كتبهم وهناك الكثير الكثير من الأحاديث الضعيفة التي انتشرت بيننا وتشربتها عقولنا وأورثناها لأولادنا دون أن ندري أنها موضوعه أو ضعيفة ولمن أراد التوسع والإستفادة يمكنه الإطلاع على السلسلة الضعيفة للعلامة المحدث ناصر الدين الألباني رحمه الله، والآن أترككم مع الأحاديث.

" نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع "
قال عنه الشيخ عبد العزيز بن باز –رحمه الله- في مجموع فتاواه (122/4" :(في سنده ضعف" ولم يذكر –رحمه الله- من رواه.
عبد العزيز السدحان ال الشيخ : "فتشت عنه كثيراً، وسألت عنه كثيراً، فلم أظفر بشيء غير ما ذكره بن باز.

"أمرت أن أحكم بالظاهر والله يتولى السرائر "
قال السخاوي: "لا وجود له في كتب الحديث المشهورة، ولا الأجزاء المنثورة، وجزم العراقي بأنه لا أصل له، وكذا أنكره المزي وغيره"

"ليس الإيمان بالتمني ولا بالتحلي ، ولكن ما وقر في القلب وصدقه العمل"
قال الألباني : "موضوع" وروي من كلام الحسن البصري

"خير البر عاجله "
قال العجلوني : "ليس بحديث"

"كما تدين تدان"
قال المناوي في تخريج تفسير البيضاوي (102/1): "أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات بسند ضعيف "

"روحوا القلوب ساعة وساعة"
أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (672). وقال محققه الشيخ حمدي السلفي: "في إسناده الوليد بن محمد الموقري، وهو متروك، فهو ضعيف "

"الإيمان لا يزيد ولا ينقص"
قال ابن عراق في تنـزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة" :أخرجه ابن عدي من حديث ابن عمرو، وفيه أحمد بن عبد الله الجويباري"

"عليكم بالوجوه الملاح والحدق السود؛ فإن الله يستحيي أن يُعذب وجهاً مليحاً بالنار "
قال ابن عراق في (تنـزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة)" أخرجه ابن عدي من حديث أنس، وفيه الحسن بن علي العدوي، قال السيوطي :وتابعه كذاب مثله، وهو لاحق بن الحسين، أخرجه الشيرازي في الألقاب. وقال :وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً: إن الله لا يعذب حسان الوجوه سود الحدق، قلت: في سنده جعفر بن أحمد الدقاق، وهو آفته فيما أظن، والله أعلم "
ومثله: حديث :
"النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر"
قال العجلوني : "رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر"
ومثله: حديث :
"النظر إلى الوجه الجميل عبادة " !
قال العجلوني : "نقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث "النظر إلى الوجه الجميل عبادة، فأجاب بأنه كذب باطل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يروه أحد بإسناد صحيح، هو من الموضوعات"...
ومثله: حديث :
"من أتاه الله وجهاً حسناً وجعله في موضع غير شائن له فهو من صفوة الله في خلقه "
قال ابن عراق: " أخرجه الدارقطني من حديث ابن عباس ولا يصح؛ فيه سليم بن مسلم وعنه خلف بن خالد، والحمل فيه عليه لا على سليم"...
ومثله: حديث :
" ما حسَّن الله خُلُق أحد وخَلَقه فأطعم لحمه النار "
قال ابن عراق ، (لا يثبت)
ومثله: حديث :
"التمسوا الخير عند حسان الوجوه [وفي رواية: اطلبوا]...
قال السخاوي : (وطرقه كلها ضعيفة، وبعضها أشد في ذلك من بعض)

"لا تقولوا قوس قزح؛ فإن قُزح هو الشيطان ، ولكن قولوا قوس الله، فهو أمان لأهل الأرض من الغرق "
قال ابن عراق : (أخرجه الخطيب من حديث ابن عباس من طريق زكريا بن حكيم الحبطي) قال فيه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: ليس بشيء، وقال ابن المديني : هالك .

" من ولد له ثلاثة أولاد ولم يُسمَ أحدهم محمداً فقد جهل "
قال ابن عراق: أخرجه ابن عدي من حديث ابن عباس، وفيه ليث بن أبي سليم، تركه أحمد وغيره
ومثله : حديث :
" إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: يا محمد ! قم فادخل الجنة بغير حساب، فيقوم كل من كان اسمه محمد، ويتوهم أن النداء له، فلكرامة محمد لا يمنعون "
قال ابن عراق: (أخرجه أبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسي في الأربعين بسند معضل سقط منه عدة رجال، قلت: قال بعض أشياخي : هذا حديث موضوع بلا شك)
ومثله : حديث :
" أتاني جبريل فقال: يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام، ويقول: وعزتي وجلالي لا أعذب أحداً يُسمى باسمك يا محمد بالنار "
أخرجه أبو نعيم، وذكره ابن عراق في الموضوعات

أحاديث العقل
" لما خلق الله العقل قال له: قم ، فقام، ثم قال له: أدبر، فأدبر، ثم قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال له: اقعد، فقعد، فقال : ما خلقت خلقاً هو خير منك، ولا أفضل منك، ولا أحسن منك، ولا أكرم منك، بك آخذ، وبك أعطي، وبك أعرف لك الثواب، وعليك العقاب "
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وقال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ونقل عن الإمام أحمد قوله في هذا الحديث: (هذا الحديث موضوع ليس له أصل

"أكرموا عمتكم النخلة ؛ فإنها خلقت من فضلة طينة آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الوُلّد الرطب، فإن لم يكن رطب فتمر "
قال ابن عراق : (أخرجه أبو نعيم من حديث علي، وابن عدي من حديث ابن عمر بأخصر من هذا ، ولا يصح، تفرد بالأول: مسرور بن سعيد التيمي وهو غير معروف، منكر الحديث ، وفي الثاني : جعفر بن أحمد الغافقي (حديث قس بن ساعد) وهو ما يروى من أن وفد عبد القيس وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أيكم يعرف قس بن ساعدة الإيادي؟ قالوا: كلنا نعرفه يا رسول الله، قال: فما فعل؟ قالوا: هلك. قال: ما أنساه بعكاظ على جمل أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول: أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، إن في السماء لخبراً ، وإن في الأرض لعبراً، مهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور، أقسم قسماً حقاً لئن كان في الأرض رضىً ليكونن سخط ، إن لله لدينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه، ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون؟ أرضوا فأقاموا، أم تركوا فناموا، ثم قال صلى الله عليه وسلم : أيكم يُنشد شعره؟ فأنشدوه :
في الذاهبين الأولين مـن القرون لنـا بصـاير
لما رأيت مواردأ للمـوت ليس لهـا مصـادر
ورأيت قومي نحوها تغـدو الأكـابر والأصـاغر
لا يرجع الماضي إليّ ولا مـن البـاقين غـابر
أيقنت أني لا محالة حيث صـار القوم صـائر
قال ابن الجوزي : "هذا الحديث من جميع جهاته باطل

" اطلبوا العلم ولو بالصين "
قال ابن عراق : (قال ابن حبان : حديث باطل لا أصل له)
وقال ابن الجوزي في الموضوعات: بعد أن رواه بسنده (هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

"أنا خاتم النبيين، لا نبي بعدي، إلا أن يشاء الله " !
قال الشوكاني : (رواه الجوزقاني عن أنس مرفوعاً، والاستثناء موضوع، وضعه أحد الزنادقة) وهو محمد بن سعيد المصلوب

" علي خير البشر، من أبى فقد كفر "
قال ابن عراق: (رواه الحاكم من حديث ابن مسعود، من طريق أبي أحمد الجرجاني إمام التشيع في زمانه، وفيه أيضاً محمد بن شجاع الثلجي وحفص بن عمر الكوفي، لكن المتهم به الجرجاني)

"رد الشمس لعلي –رضي الله عنه" -
هو حديث أسماء بنت عميس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه ورأسه في حجر علي، ولم يصل العصر حتى غربت الشمس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أصليت ؟! قال : لا. قال رسول الله: اللهم إنه كان في طاعتك وطاعة رسولك، فاردد عليه الشمس، قالت أسماء: فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعدما غربت .
رواه ابن الجوزي في الموضوعات، وقال عنه : (هذا حديث موضوع بلا شك، وقد اضطرب الرواة فيه...) وأطال في بيان اضطراب رواته ثم قال: (ومن تغفيل واضع هذا الحديث أنه نظر إلى صورة فضيلة، ولم يتلمح إلى عدم الفائدة؛ فإن صلاة العصر بغيبوبة الشمس صارت قضاء، فرجوع الشمس لا يُعيدها أداء)
وقد أطال شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه (منهاج السنة) في رد هذا الحديث الموضوع

" لا تفعلي يا حميراء فإنه يورث البرص "
يروى أنه صلى الله عليه وسلم قاله لعائشة –رضي الله عنها- لما سخنت له ماء في الشمس .
رواه ابن الجوزي في الموضوعات، ثم قال: (هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقال العقيلي: (ليس في الماء المشمس شيء يصح مسنداً)
وقال الشوكاني: (له طرق لا تخلو من كذاب أو مجهول)

"إن للوضوء شيطاناً يقال له الولهان، فاتقوا وسواس الماء "
رواه الترمذي، وفيه ضعف، ولهذا أورده ابن الجوزي في الأحاديث الواهيات .

" مسح الرقبة أمانٌ من الغِل "
قال النووي في شرح المهذب : (موضوع)، وقال ابن الصلاح : (لا يُعرف مرفوعاً، وإنما هو من قول بعض السلف .(
"من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له "
قال ابن عراق: (رواه الجوزقاني من حديث أبي هريرة، وفيه مأمون بن أحمد ...قلت: قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : وضعه مأمون، وسرقه ابن عكاشة)

" لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد "
قال العجلوني : (رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة، والدارقطني عن علي مرفوعاً، وابن حبان في الضعفاء عن عائشة، وأسانيدها ضعيفة، وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسنادٌ ثابت وإن اشتهر بين الناس... وقال الصغاني: موضوع، وقال ابن حزم: هذا الحديث ضعيف)

"من تهاون بصلاته عاقبه الله بخمس عشرة خصلة: ستة منها في الدنيا، وثلاثة منها عند الموت، وثلاثة منها في قبره، وثلاثة منها تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره.

فأما التي تصيبه في دار الدنيا فأولها يرفع الله البركة من رزقه، والثانية ينـزع الله البركة من عمره، والثالثة يرفع الله سيما الصالحين من وجهه، والرابعة لاحظ له في دعاء الصالحين، والخامسة كل عمل يعمله من أعمال البر لا يؤجر عليه، والسادسة لا يرفع الله دعاءه إلى السماء .
وأما التي تصيبه منها في قبره فأولها: يوكل الله به ملكاً يزعجه في قبره إلى يوم القيامة، والثانية تكون ظلمة في قبره فلا يضئ له أبداً، والثالثة يضيق الله عليه قبره إلى يوم القيامة .
وأما التي تصيبه منها إذا خرج من قبره: فأولها يوكل الله به ملكاً يسحبه على حر وجهه في عرصات القيامة، والثانية يحاسب حساباً طويلاً، والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم، ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم) فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة، واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً إلا من تاب"
قال ابن عراق: (رواه ابن النجار من حديث أبي هريرة، قال في الميزان : حديث باطل، ركّبه محمد بن علي بن العباس على أبي بكر بن زياد النيسابوري، وقال في اللسان: هو ظاهر البطلان من أحاديث الطرقية)

"من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته "
أورده ابن الجوزي في الموضوعات، وفيه الهيصم بن شداخ، ثم قال: (قال العقيلي: الهيصم مجهول، والحديث غير محفوظ. قال ابن حبان: الهيصم يروي الطامات لا يجوز الاحتجاج به.. قال العقيلي: الحديث غير محفوظ ولا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث مسند)

"ما أفلح صاحب عيال قط "
قال علي القاري في الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة: (رواه الديلمي بسنده عن أبي هريرة به مرفوعاً، وقال ابن عدي : هو عن النبي صلى الله عليه وسلم منكر)
ومثله: حديث" : شراركم عزابكم "
قال ابن عراق: (رواه ابن عدي من حديث أبي هريرة ولا يصح؛ فيه خالد بن إسماعيل، وله طريق ثانٍ فيه يوسف بن السفر، ولا يصح)
وقال ابن الجوزي: (هذا حديث لا يصح، وصالح هو مولى التوأمة مجروح. قال ابن عدي: وخالد بن إسماعيل يضع الحديث)

" إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها؛ فإن ذلك يورث العمى"
قال الشوكاني : (رواه ابن عدي عن ابن عباس مرفوعاً. وقال ابن حبان: هذا موضوع. وكذا قال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه. وعده ابن الجوزي في الموضوعات)

" لا يدخل الجنة ولد زنا "
قال ابن عراق: (رواه الدارقطني من حديث أبي هريرة... ولا يصح) وقال –أيضاً) : -هو مخالف لقوله تعالى (ولا تزو وازرة وزر أخرى) ولقوله صلى الله عليه وسلم: "ولد الزنا ليس عليه من إثم أبويه شيء" أخرجه الطبراني من حديث عائشة، قال السخاوي: وسنده جيد)
وقال ابن الجوزي بعد أن أورد هذا الحديث وما شابهه في الموضوعات : (ليس في هذه الأحاديث شيء يصح)

"لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى عظمة من تعصي"
قال ابن عراق: (رواه أبو نعم من حديث عمرو بن العاص، وفيه محمد بن اسحق العكاشي. قلت: أورده ابن الجوزي في الواهيات من الطريق المذكور ومن حديث ابن عمر من طريق غالب بن عبيد الله، ومن حديث أبي هريرة من طريق أبي داود النخعي، ثم قال: هذا إنما يثبت من قول بلال بن سعد، والله تعالى أعلم)
قال ابن الجوزي في "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" : (هذا مشهور من كلام بلال بن سعد، وإنما رفعه إلى رسول صلى الله عليه وسلم الكذابون

"البلاء موكل بالمنطق "
قال ابن الجوزي : (هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) وذكره الصاغاني في الموضوعات

"أوحى الله إلى الدنيا: اخدمي من خدمني، وأتعبي من خدمك"
قال ابن عراق: (رواه الخطيب من حديث ابن مسعود ، وابن الجوزي من حديثه أيضاً بلفظ : يقول الله تبارك وتعالى: مري على أوليائي وأحبائي لا تحلولي لهم فتفتنيهم، وأكرمي من خدمني، وأتعبي من خدمك، ومدار الطريقين على الحسين بن داود البلخي). وقال الشوكاني: (الحديث موضوع)

"اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى "
قال ابن عراق : (رواه أبو نعيم من حديث ابن عمر، وابن عرفة في جزئه من حديث أبي سعيد، والطبراني من حديث أبي أمامة، وابن الجوزي من حديث أبي هريرة، ولا يصح...) . وذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

"البدلاء أربعون رجلاً وأربعون امرأة، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة " قال ابن عراق: (رواه الحسن الخلال في كرامات الأولياء من حديث أنس، ولا يصح منها شيء...)
وقال ابن القيم معدداً الأحاديث الموضوعة: (ومن ذلك: أحاديث الأبدال والأقطاب والأغواث والنقباء والنجباء والأوتاد، كلها باطلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم)

"ثلاثة لا يُعَادون: صاحب الرَمَد، وصاحب الفرس، وصاحب الدّمل"
قال العجلوني : (رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في الشعب وضعفه، عن أبي هريرة رفعه. ورواه البيهقي أيضاً عن يحيى بن أبي كثير من قوله، وهو الصحيح)
وقال ابن عراق: (فيه مسلمة بن علي الخشني متروك)

"من عشق فكتم فعف فمات مات شهيداً "
قال ابن القيم –رحمه الله- : "هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يجوز أن يكون من كلامه؛ فإن الشهادة درجة عالية عند الله مقرونة بدرجة الصديقية. ولها أعمال وأحوال، هي شرط في حصولها، وهي نوعان :عامة وخاصة؛ فالخاصة: الشهادة في سبيل الله. والعامة : خمس مذكورة في الصحيح ليس العشق واحداً منها ..." الخ ما قال –رحمه الله- في تضعيف هذا الحديث.

"لا تظهر الشماتة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك "
قال الشوكاني : " قال في الذيل: لا يصح. وقال الصغاني : موضوع. وقال في الوجيز : هو من حديث واثلة بن الأسقع، وفيه عمر بن إسماعيل، كذاب "

" دفن البنات من المكرمات "
ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال : "هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " وضعف جميع طرقه .

"يدعو الله الناس يوم القيامة بأمهاتهم ستراً من الله عليهم"
قال ابن عراق: "رواه ابن عدي من حديث أنس، ولا يصح، فيه إسحاق بن إبراهيم الطبري "..

"ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا "

قال العجلوني : "رواه ابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص" . وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (877)
.

"اتق شر من أحسنت إليه "
قال السخاوي : "لا أعرفه، ويشبه أن يكون من كلام بعض السلف "

"أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار"
قال العجلوني : "رواه ابن عدي عن عبد الله بن جعفر مرسلاً "
وقال الألباني : "ضعيف، أخرجه الدرامي"

"إحياء أبويه صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به"
قال ابن دحية : " موضوع " وقال ابن الجوزي : "هذا حديث موضوع بلا شك، والذي وضعه قليل الفهم، عديم العلم؛ إذ لو كان له علم لعلم أن من مات كافراً لا ينفعه أن يؤمن بعد الرجعة"...

"اختلاف أمتي رحمه "
قال الألباني –رحمه الله- : "لا أصل له، وقد جهد المحدثون في أن يقفوا له على سند فلم يوفقوا"

"اقرأوا ياسين على موتاكم "
رواه أبو داود وغيره وضعفه الشيخ الألباني –رحمه الله- في الإرواء (688)

"أنفق ما في الجيب يأتك ما في الغيب "
قال العجلوني : " ليس بحديث"

"إياكم وخضراء الدِّمَن ... المرأة الحسناء في المنبت السوء "
قال الدارقطني : "لا يصح من وجه "
وقال الألباني : ضعيف جدا .. السلسلة الضعيفة

" بشر القاتل بالقتل .. ولو بعد حين"
قال السخاوي : "لا أعرفه"

"جنبوا مساجدكم صبيانكم "
رواه ابن ماجه ، وقال السخاوي : "سنده ضعيف"

"الجنة تحت أقدام الأمهات"
قال الألباني : "موضوع"

"حب الوطن من الإيمان "
ذكره الصاغاني في الموضوعات ، وقال السخاوي : "لم أقف عليه"

"الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر"
قال القاري : "ليس بثابت" ونسبه ابن عبد البر في (جامع بيان العلم وفضله) إلى بعض السلف .
ومثله : "العلم في الصغر كالنقش في الحجر "

قال العجلوني : "رواه البيهقي عن الحسن البصري من قوله"
وقال شيخ الإسلام في منهاج السنة (526/7): " هذا مثل سائر ، ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم "

" خير الأمور أوسطها "
قال السخاوي : "رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ بغداد بسند مجهول"

" رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر، قالوا: وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد القلب "
قال ابن حجر : "هو مشهور على الألسنة، وهو من كلام إبراهيم بن أبي عبلة . "وقال العراقي: "رواه البيهقي من حديث جابر وقال: هذا إسناد فيه ضعف "
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : "لا أصل له، ولم يروه أحد من أهل المعرفة بأقوال النبي صلى الله عليه وسلم وأفعاله . وجهاد الكفار من أعظم الأعمال، بل هو أفضل ما تطوع به الإنسان"

"سيد القوم خادمهم"
قال السخاوي : "في سنده ضعف وانقطاع "
وقال الألباني: "ضعيف"

"الضرورات تبيح المحظورات "
قال العجلوني : "ليس بحديث "

" كما تكونوا يولى عليكم "
رواه البيهقي في شعب الإيمان (7391) بلفظ : "كما تكونوا كذلك يؤمر عليكم" ، وقال: "هذا منقطع، وراويه يحيى بن هاشم؛ وهو ضعيف " وقال الشوكاني" : في إسناده وضاع، وفيه انقطاع"

"كلمة حق أريد بها باطل "
ليس بحديث، إنما هو من قول علي –رضي الله عنه- قاله للخوارج الذي قالوا: لا حكم إلا لله . رواه مسلم .

"لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه "
قال شيخ الإسلام ابن تيمية "موضوع "، وقال ابن القيم : "هو من وضع المشركين عباد الأوثان" وقال ابن حجر : "لا أصل له"

"المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء "
قال السخاوي : "لا يصح رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، بل هو من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب

" من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً "
قال الألباني : "باطل، وهو مع اشتهاره على الألسنة لا يصح من قبل إسناده ولا من جهة متنه

" الناس على دين ملوكهم "
قال السخاوي : "لا أعرفه حديثاً ... وللبيهقي عن كعب الأحبار قال: إن لكل زمان ملكاً يبعثه الله على نحو قلوب أهله"...

"كان صلى الله عليه وسلم يصافح النساء وعلى يده ثوب "
قال الألباني: "ضعيف، أخرجه ابن عبد البر في التمهيد"

"الدين المعاملة "
"لا أصل له" قاله الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (11/5). وقال الشيخ عبد العزيز السدحان: "فتشت عنه كثيراً ولم أعثر عليه"

"لهم ما لنا وعليهم ما علينا " أي أهل الذمة .
قال الألباني : "باطل لا أصل له، وقد اشتهر في هذه الأزمنة المتأخرة على ألسنة الخطباء والدعاة والمرشدين مغترين ببعض الكتب الفقهية"

حديث " تلقين الميت بعد دفنه "
ولفظه : "إذا مات أحدكم فسويتم عليه التراب فليقم أحدكم على رأس قبره ثم يقول: يا فلان بن فلانة. فإنه يسمع ولا يجيب. ثم ليقل: يا فلان بن فلانة الثانية فإنه يستوي قاعداً ثم ليقل: يا فلان بن فلانة. يقول: أرشدنا رحمك الله ولكنكم لا تسمعون. فيقول: أذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأنك رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، وبالقرآن إماماً، فإن منكراً ونكيراً يتأخر كل واحد منهما ويقول: انطلق بنا، ما يقعدنا عند هذا، وقد لقن حجته ويكون الله ورسوله حجيجه دونهما. فقال رجل: يا رسول الله: فإن لم يعرف أمه؟ قال :ينسبه إلى أمه حواء "
رواه الطبراني ، وقال الصنعاني في سبل السلام (161/2): "يتحصل من كلام أئمة التحقيق أنه حديث ضعيف، والعمل به بدعة"

أحاديث زيارة قبره صلى الله عليه وسلم :
كحديث : "من حج ولم يزرني فقد جفاني "
وحديث : " من زار قبري وجبت له شفاعتي "
وحديث : " من زارني وزار إبراهيم في عام واحد دخل الجنة "
وحديث: "من حج حجة الإسلام وزار قبري وغزى غزوة وصلى في بيت المقدس، لم يسأله الله عما افترض عليه "
وحديث: "من زارني وزار أبي إبراهيم في سنة واحد ضمنت له على الله الجنة " وغيرها من الأحاديث والقصص المشابهة كقصة : أن بلالاً –رضي الله عنه- لما كان بالشام رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام، فقال له صلى الله عليه وسلم: ما هذه الجفوة يا بلال؟ فذهب بلال إلى المدينة وتمرغ عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم ...الخ!
قال شيخ الإسلام ابن تيمية : "ليس في الإحاديث التي رويت بلفظ زيارة قبره– صلى الله عليه وسلم- حديث صحيح عند أهل المعرفة، ولم يخرج أرباب الصحيح شيئاً من ذلك، ولا أرباب السنن المعتمدة، كسنن أبي داود والنسائي والترمذي ونحوهم، ولا أهل المسانيد التي من هذا الجنس؛ كمسند أحمد وغيره، ولا في موطأ مالك، ولا مسند الشافعي ونحو ذلك شيء من ذلك، ولا احتج إمام من أئمة المسلمين –كأبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد وغيرهم- بحديث فيه ذكر زيارة قبره" وقال –أيضاً- : "ليس في هذا الباب ما يجوز الاستدلال به، بل كلها ضعيفة، بل موضوعة" وقال ابن عبد الهادي في رده على السبكي: "جميع الأحاديث التي ذكرها المعترض في هذا الباب وزعم أنها بضعة عشر حديثاً ليس فيها حديث صحيح، بل كلها ضعيفة واهية"

"لا سلام على طعام"
قال الملا علي القاري: "لا أصل له"

"صوموا تصحوا "
ذكره الصغاني في الموضوعات . وقال الألباني : "ضعيف"

كيف تتأكد من صحة حديث؟

والآن كيف يمكننا التأكد من صحة الحديث :
فمن وصلته هذه المعلومة ولم يقم بالتأكد فهو آثم ويحمل وزر كل شخص وصله هذا الحديث وصدقه ونشره

http://www.dorar.net/enc/hadith

موقع يحتوي على محرك بحث بعدة ميزات

وهناك ايضا هذا الموقع:

http://www.alalbany.net/

موقع العلامة المحدث محمد ناصر الدين الألباني

يمكنك أن تبحث في كتب الشيخ أو تحميل برنامج يحتوي كل كتبه في الحديث

http://hadith.al-islam.com/

موقع الإسلام – قسم الحديث
إمكانية البحث في أهم وأشهر كتب الحديث وفي كتب شروح الحديث

http://www.islamweb.net/ver2/Fatwa/index.php?#ask

إسأل مركز الفتوى في موقع إسلام ويب
وانتظر ردهم

فنرجوا نشر هذخ المواقع وهذه الوثيقة المفيدة
وأتوقع أنه بعد كل هذه المواقع وبعد ما رأيت من هول ما انتشر بسبب التهاون والجهل
فلا حجة لك أمام الله إن وقعت في الغلط مجددا ...

الخاتمة:

قال تعالى (ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا) ،
وقد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"،
وفي صحيح مسلم مرفوعا :"من حدث بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين" ،
وهو يدل على أن من ينشر الحديث الذي يرى العلماء انه كذب فهو كاذب ،
كمثل الذي كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ،

وقد قال الله في محكم تنزيله :
(واسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

فقبل أن تنشر أي حديث تأكد من أهل الحديث وتأكد من موسوعات الحديث على الإنترنت
فبدلا من أن تحمل جبالا من السيئات وسخط الله بسبب انتشاره بين المسلمين الإمعات الذين هم بدورهم
يرسلونه إلى كل شخص يعرفوه دونما أن يتأكدوا

قال تعالى : (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا)

بهذه الآية أختم والله أعلم

منقول من منتديات بلورة الخليج مع بعض التعديل والإضافات
جزا الله من جمعه وحرص على نشره كل خيرا
أخوكم أبو ناصر – لا تنسونا من صالح الدعاء